وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Te' :ssa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم علم الاجتماع
تخصص: علـم إجتـمـاع التربيـة

مذكرة ماستر تحت عنوان

دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الإجتماعية للطفل
دراسة ميدانية على عينة من روضات مدينة -تبسة-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطلبة:
- بخـوش كـوثـر
- فـارح خلـود

إشراف الأستاذ(ة):
- سلطان بلغيث

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسـم واللقـب	الرتبـة العلميـة	الصفـة
صـولـة فيـروز	أستـاذ تعليـم عـالـي	رئيسـا
سلطان بلغيـث	أستـاذ تعليـم عـالـي	مشرفـا ومقررا
منصر عـز الدين	أستـاذ محـاضـر -ب-	عضوا ممتحنـا

السنة الجامعية 2022 / 2023

©www.rasekhoon.net

شكر وتقدير

إن خيـر فـــاتحة الشكر والتقدير لرب العباد؛ فالحمد لله وحده الذي وفقنا في هذا العمل على نعمه الوافرة؛ والحمد لله الذي يسر سبيلنا و أنار دربنا، كما نتقدم بأرقى عبارات الشكر إلى من بعثـــوا فينا قوة الإرادة ولم يبخلو علينا بعطائهم وتوجيهاتهم الشدية وهم عائلتنا.

تتحرر من قيدنا عبارات الشكـــر والإمتنـــان لتحلق ثم تحط لتخط قـائلة شكرا على الصبر الجميل والنفس الطويل والإحتـــرام إلى أستـاذنـــا المشرف **سلطان بلغيث** على مابذله من جهد وعلى توجيهـــاته الصـــائبة وتواضعه الطيّب معنا وإلى كل من ســـاعدنا من قريب أو من بعيـــد؛ وكل من ساهم معنا من مديرة روضة الضمان الإجتماعي بتبسة "هوام سليمة" ومدير روضة إكسلونس أكـاديمي؛ ومديـــر روضـــة تيليتابيز، وقسم مربيـات الطفـــولة وإلى كل القـائمين عليها والعـــاملين فيهـا، أتقدم لكـــم بـوافر الشكر وعظيم الإمتنان والدعاء للعلي القدير أن يجزيكم كل خير وأن يجعل ماقدمتوه لنا في موازيـــن حسنـــاتكم إنّـه على ذلك لقدير.

إهـــــداء

بســـم اللـــه الـرحمـــان الـرحيـــم

وصلى الله على صـاحـب الشفـاعـــة سيـدنـــا محمـد النبي الكـريـــم؛ وعلى آلـــه وأصحـــابـــه الميـــامين؛ ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعـد:

إلى روح والـــدي الـعـــزيـــز- رحمـــه الله وطيـــب ثـــراه-

إلى أمي الغـــالية أطـــال الله بعـمرهـــا

إلى إخوتي حفظهـــم الله؛ وكـــل من ســـاعدنـــي في هـــذا العـمل

أهـــــــدي أولى خطواتي في مسـار البحث العلمي النيّر

-كوثر بخوش-

إهـــــداء

بسم الله الرحمان الرحيم ﴿وقل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنين﴾

- الاية 105 سورة التوبة -

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله، الحمد لله الذي وفقني لإنهاء هذه الخطوة من مسيرتي الدراسية بمذكرتي هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى، أما بعد؛

أهدي عملي هذا

إلي فقيدي وإلى روح أخي الطاهرة رحمة الله تغشاه

إلى نعم القدوة الذي تشققت يداه في سبيل رعايتي، إلى من كان دائما سندي وعزوتي وقوتي أبي العزيز فارح جمال أطال الله في عمره وجعله تاج فوق الرأس

إلى التى لم تدخر نفسها في تربيتي إلى من اشترت تعبي وفرحتي وسعادتي بتعبها وبشقائها منبع الحب والحنان مأمني وأماني إلى أغلى إسم نطقه لساني أمي الحبيبة أطال الله في عمرها

إلى أخواتي وزميلتي بخوش كوثر ورفقاء دربي، إلى كل من كان لهم أثر على حياتي وإلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي

-فارح خلود-

الـفـهـــــرس

أولا: فـــهـــرس المحـتـــويـــــات

المحـتـــــــــوى	الصفحة
شكر وتقدير	
إهـــــــداء	
الفهـــرس	
مقـــدمـــة	أ - ج
الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة	**01 — 12**
أولا: الإشـــكـــــــالية	02
ثانيا: فرضيات الدراسة	03
ثالثا: أهـــداف الدراسة	03
رابعا: أسباب إختيار الموضوع	03
خامسا: أهمية الـــــدراســة	04
سادسا: بنـــاء المفـــــاهيم	04
سابعا: الدراسات الســابقة	07
الفصل الثاني: رياض الأطفال –وؤية سوسيولوجية-	**13 — 31**
تـمهيـــــد	14
1- ريـــــــــاض الأطفال	14
1-1 نشـــأة رياض الأطفال	14
2-1 أهميـــة رياض الأطفال	15
3-1 أهداف رياض الأطفال	17
4-1 خصـــــــائص رياض الأطفال	20
5-1 وظائف وأنشطة رياض الأطفال	21
6-1 الأسس التي تقوم عليها رياض الأطفال	24
7-1 واقع رياض الأطفال في الجزائر	24
2- مـــربـــيـــــــة رياض الأطفال	26
1-2 خصائص مربية رياض الأطفال	26
2-2 مهـــارات مربية رياض الأطفال	30
خلاصة الفصل	31
الفصل الثالث: النمو الإجتماعي لطفل رياض الطفال	**32 — 51**
تـمهيـــــد	33

1- الخصائص النمائية لطفل رياض الأطفال	33
1-1 خصائص طفل رياض الأطفال من الناحية العقلية	33
1-2خصائص طفل رياض الأطفال من الناحية الجسم حركية	35
1-3 خصائص طفل رياض الأطفال من الناحية الإجتمـــاعية	36
2- المهـــارات الإجتمـاعية -رؤية نظرية-	40
2-1 أهداف وأهمية المهارات الإجتماعية	40
أ) أهداف المهارات الإجتماعية	40
ب) أهمية المهارات الإجتماعية	40
2-2 تصنيـف المهارات الإجتماعية	40
2-3 خصائص المهارات الإجتماعية	41
2-4 مكونــات المهارات الإجتماعية	42
2-5 النظريــات المفسرة للمهارات الإجتماعية	43
2-6 بعض المهارات الإجتماعية التي يتعلمها طفل رياض الأطفال	44
خلاصـــة الفصل	51
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة	**52 ـــ 59**
تمهيـد	53
أولا: الدراسة الإستطلاعية	53
ثانيا: مجـــالات الدراسة	53
1 المجال المكانـي	53
2 المجال الزماني	54
3 المجال البشري	54
ثالثا: العينة ومجتمع البحث	54
1 مجتمع البحث	54
2 عينــة البحث	55
3 منهـج البحث	55
رابعا: أدوات جمع البيانات	55
1 الإستـــمـارة	56
خامسا: الأساليب الإحصائية للدراسة	57
خلاصة الفصل	59
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	**60 ـــ 79**

أولا: تحليل وتفسير البيانات	**61**
تحليل بيانات المحور الأول	**68**
تحليل بيانات المحور الثاني	**71**
تحليل بيانات المحور الثالث	**74**
ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات	**77**
النتيـــجـة العـــامـة	**78**
ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة	**78**
الـخـــــاتـمـــــة	**80**
تـوصـيـــات الـبـحـث	**82**
قائمة المصادر والمراجع	**83 — 89**
المـــــــلاحـــــق	

فهـــرس الجـــــداول

الرقم	عنـــوان الجـــدول	الصفحة
01	الأســاتذة المحكمين لإستمارة البحث	56
02	توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	61
03	توزيع المبحوثين حسب متغير العمـر	62
04	توزيع المبحوثين حسب متغير الحالة الإجتماعية	63
05	توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي	64
06	توزيع المبحوثين حسب متغير طبيعة الشـهـادة	65
07	توزيع المبحوثين حسب متغير الأقـــدمية في العــمل	66
08	قيمة معامل الثبات لمحاور الإستبيان والإستبيان ككل	67
09	إسهام رياض الأطفال في تنمية مهاراة التواصل لدى الطفل	68
10	إسهام رياض الأطفال في تنمية مهاراة التفاعل لدى الطفل	71
11	إسهام رياض الأطفال في تنمية مهـــارة النظام لدى الطفل	74

فهـــرس الأشكـــال

الرقم	عنـــوان الشكـــل	الصفحة
01	توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	61
02	توزيع المبحوثين حسب متغير الــعمر	62
03	توزيع المبحوثين حسب متغير الحالة الإجتماعية	63
04	توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي	64
05	توزيع المبحوثين حسب متغير طبيعة الشـهـادة	65
06	توزيع المبحوثين حسب متغير الأقدمية في العمل	66

مقـــدمـــــة

إن الأسـرة بمثابـة العمـود الفقـري في حيـاة الطفـل كونهـا المؤسسـة الإجتماعيـة الأولى التي تهـتم بالطفـل وتقـوم برعايتـه وتحقـق مطالبـه لضـمان نمـوه السـليم، إلا أننـا نجـد أن دور الأسـرة في مجـال التربيـة لـم يعـد بـنفس الثقـل الـذي كانـت عليـه في الماضي، وتعـد مرحلـة الطفولـة أولى مراحـل حيـاة الإنسان وتسمى مرحلة الروضة، يلتحق فيها الطفل بمؤسسات رياض الأطفال، حيث تعد من أخصب وأهـم المراحـل التربويـة والتعليميـة بالنسـبة للطفـل في تشـكيل شخصـيته وإعـداده وتكوينـه مـن جميـع الجوانب الحياتية: الإجتماعية، المهارية، الإنفعالية، الأخلاقية ...إلخ، وذلك لما يقدم للطفل من أنشطة لتنمية مهاراته وإكسابه أخلاق ومواقف إجتماعية وغيرها لإرتباطه بمختلف المؤسسات التربوية عبر مختلف المراحل.

وفي هـذا السـياق ومـن بـين المؤسسـات التـي تولـت العنايـة بالطفـل وتنميـة مهاراتـه نجـد ريـاض الأطفال والتي أصبحت ضرورية في حياة الطفل لتحقيق أهدافه، فهذه الفترة تحمل مهمتها في إسمها فهي المرحلة التي يتم فيها تهيئة الطفل وتحضيره للولوج لمرحلة جديدة في حياته وهي مرحلة التعليم الإبتدائي دون صعوبات، إذ تتشكل لدى الطفل مجموعة من التمثلات التي لا شك ستؤثر في مساره التعليمي والتربوي في المستقبل، وتنمي له مهاراته وتكسبه رمز المشاركة والتفاعل والتواصل، وتدربه على النظام والترتيب في الحياة اليومية، ونظرا للتغيرات التي مست الجوانب السياسية والإجتماعية والإقتصادية وخروج المرأة للعمل وتحول الأسرة من حجمها الكبير إلى حجمها الصغير، ومن أسرة ممتدة إلى أسرة نواة، تغيرت الأدوار داخلها وكثرت مسؤولياتها ومحاولة إيجاد من يرعى الطفل من بعد الأسـرة، حيـث وجـدوا أن المـرأة هي الأحـق لأن تكـون مربيـة وهي الأقـرب للطفـل حيـث تفهـم ميولاتـه ومشـاعره وتوجهاتـه وتنميـة مهاراتـه، ومـا تحملـه مـن خصـائص شخصـية وكفـاءات ومهـارات وأن تكـون رائدة وقدوة وأم حنون وقائدة ورفيقة دربه، إذ تعد هذه المهارات دعامة أساسية من الدعامات التي تؤثر على شخصية الطفل، وتعتبر رياض الأطفال من أهم المؤسسات التي تسهر على تنمية مهارات الطفل إجتماعيا وخاصة مهارة التواصل والتفاعل ومهارة النظام والتي كانت محور دراستنا الحالية والتي تضمنت خمسة فصول.

الفصـل الأول: وتضـمن تعريـف خـاص بموضـوع الدراسـة وإطـاره المنهجي والمفـاهيمي، وإحتـوى على إشـكالية الدراسـة، أسـباب إختيـار الموضـوع وأهميـة وأهـداف الدراسـة بالإضـافة إلى تحديـد مفـاهيم الدراسة والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: وينقسم هذا الفصل لمبحثين، المبحث الأول خصص لرياض الأطفال من حيث نشأتها أهدافها وخصائصها وأهميتها والأسس التي تقوم عليها وواقع رياض الأطفال في الجزائر، أما المبحث الثاني فقد خصص لمربية رياض الأطفال من حيث خصائصها ومهاراتها.

الفصل الثالث: وتضمن هذا الفصل مبحثين، الأول خصص لطفل رياض الأطفال من حيث خصائصه الإجتماعية، في حين تضمن المبحث الثاني رؤية نظرية حول المهارات الإجتماعية من حيث تصنيفها أهدافها، مكوناتها والنظريات المفسرة لها وأبرز المهارات الإجتماعية لدى طفل رياض الأطفال والمهارات الإجتماعية محل دراستنا.

الفصل الرابع: خصص هذا الفصل للإجراءات الميدانية للدراسة وتضمن مجالات الدراسة، مجتمع الدراسة، المنهج وأداة البحث.

الفصل الخامس: وهو الفصل الأخير ويتضمن تحليل وتفسير البيانات والنتائج التي توصلت إليها الدراسة على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

أولا: الإشكالية

ثانيا: فرضيات الدراسة

ثالثا: أهداف الدراسة

رابعا: أسباب إختيار الموضوع

خامسا: أهمية الدراسة

سادسا: بناء المفاهيم

سابعا: الدراسات السابقة

أولا: الإشكالية

تعد الأسرة اللبنة الأساسية والمصدر الأول الذي يعتمد عليه الإنسان في جميع مراحله العمرية خاصة منها مرحلة الطفولة، إذ تعد هذه الأخيرة من أهم المحطات العمرية في بناء شخصية كل فرد كونها مرحلة حساسة تطبع في الفرد تصوراته عن الحياة، ويتجلى دور الأسرة في تربية الطفل والإهتمام به، وتلقينه مبادئ الحياة المختلفة وإكسابه تلك الخبرات والمهارات عن طريق تعامله مع والديه وإخوته ليتمكن من الإندماج السليم في المجتمع مع أقرانه والمحيطين به، حيث تعمل الأسرة على تكوين شخصية الطفل وصقل سلوكاته، غير أن المجتمع عرف بعد ذلك الكثير من التحوّلات والتغيّرات الشائكة، مثل: ظهور وسائل الإعلام و خروج المرأة للعمل مما نجم عنه ضرورة إستحداث بعض المؤسسات الاجتماعية الأخرى التي تكمل دور الأسرة في العناية بالطفل وتنمية معارفه وسلوكاته ومن ضمن هاته المؤسسات نخص بالذكر رياض الأطفال، حيث تعتبر رياض الأطفال من المؤسسات الإجتماعية ذات الطابع التربوي التي تسهر على تقديم مختلف الخدمات الإجتماعية والتربوية وحتى الدينية للطفل لتشغل حيزا كبيرا في حياته، فالطفل في هذه المرحلة بحاجة إلى إكتسابه مختلف المهارات ولاسيما منها المهارات الإجتماعية، وهذا الهدف الأسمى الذي تسعى إليه رياض الأطفال عن طريق تعديل سلوكات الطفل وإمتصاص طاقته فيما ينمي مهاراته لأنه بحاجة للتواصل مع غيره وأقرانه وإقامة علاقات والتفاعل معهم، والتعبير عن ذاته وتعرّفه على مختلف القيم والآداب التي تسهم في حسن التربية وإستقامة السلوك والتي يحتاجها الطفل في جميع مراحله العمرية، كل في إطار ذلك الدور الذي تلعبه رياض الأطفال في تنمية المهارات الإجتماعية للطفل ليحدث التكامل الوظيفي بين الأسرة و رياض الأطفال في الإهتمام بالطفل وتنمية مهاراته الإجتماعية لمساعدته في آداء الأعمال بسهولة و دعم قدراتة على التعامل مع البيئة المحيطة بنجاح.

ولذلك فإن دراستنا هذه تتبنى محاولة بحثية تهدف إلى رصد دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الإجتماعية للطفل من خلال طرح **التساؤل الرئيسي** التالي:

- مادور رياض الاطفال في تنمية المهارات الإجتماعية للطفل؟

التساؤلات الفرعية:

- هل تسهم البرامج التربوية لرياض الأطفال في تنمية المهارات الإجتماعية للطفل؟
- هل تسهم البيئة الداخلية لرياض الأطفال في تنمية المهارات الإجتماعية للطفل؟
- هل تسهم مربية رياض الأطفال في تنمية المهارات الإجتماعية للطفل؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسة:

- إسهام رياض الأطفال في تنمية المهارات الإجتماعية للطفل.

الفرضيات الجزئية:

- إسهام رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل عند الطفل.
- إسهام رياض الأطفال في تنمية مهارات التفاعل لدى الطفل.
- إسهام رياض الأطفال في تنمية مهارة النظام لدى الطفل.

ثالثا: أهداف الدراسة

- معرفة مدى قدرة طفل رياض الأطفال على تكوين علاقات والتواصل مع غيره.
- معرفة دور رياض الأطفال في إكساب الطفل مهارات التفاعل والتعبير عن الذات .
- رصد دور رياض الأطفال في تنمية سلوك الطفل لتحقيق مهارة النظام في حياته اليومية.

رابعا: أسباب إختيار الموضوع

تتراوح أسباب دراستنا فيما بين أسباب ذاتية وأخرى موضوعية

الأسباب الذاتية:

- الميول والرغبة في دراسة الموضوع علميا.
- حبنا للطفولة جعلنا نتطرق لدراسة معمقة.
- الرغبة في إنشاء رياض أطفال بعد التخرّج.

الأسباب الموضوعية:

- أهمبة الموضوع والحاجة لدراسته علميا.
- الإنتشار الواسع لرياض الأطفال والإقبال المتزايد عليها.
- قلة الدراسات العلمية الجزائرية التي تتناول موضوع رياض الأطفال.

خامسا: أهمية الدراسة

- ضرورة اكتساب الطفل لمهارة التفاعل في حياته اليومية مع أقرانه والمحيطين به لأنه لا يستطيع العيش بمعزل عن المجتمع.
- ضرورة إكتساب الطفل لمهارات التواصل المختلفة ليتمكن من المشاركة في جميع المواقف واللعب مع أقرانه وتنمية روح التعاون لديه لضمان تواصله السليم مع المجتمع.
- ضرورة تقيد الطفل بسلوك النظام في مختلف المواقف الحياتية وتعرفه على الآداب والقيم الأخلاقية.

سادسا: بناء المفاهيم

1- الدور:

- لغة: جملة أدوار، وهو مصدر دار، أي عود الشيء إلى ما كان عليه.[1]

- إصطلاحا: يمثل الدور تجربة خارجية بين الأفراد تعرض عدة ممثلين على مستوى التفاعلي، الدور هو تصرف مزدوج فهو منبه وفي نفس الوقت الإستجابة، ويعرف على أنه: أنماط سلوكية تكون وحدة ذات معنى وتبدو ملائمة لشخص يشغل مكانة معينة في المجتمع أو يشغل مركز محدد في علاقات شخصية متبادلة مثلا القائد، كما يعرف الدور على أنه وظيفة الفرد في الجماعة أو الدور الذي يلعبه في جماعته.[2]

- إجرائيا: الدور عبارة عن الخدمة أو مجموعة الخدمات والو ظائف التي تقدمها رياض الأطفال سواءا الحكومية أو الخاصة من برامج وأنشطة وكفاءات وإمكانيات مادية و معنوية.

2- رياض الأطفال:

- لغة: جمع روض، وريـاض وريضان، أرض مخضرة بأنواع النباتات، بقية الماء في الحوض- روضة الأطفال دور لحضانة الأطفال وتعليمهم.[3]

- إصطلاحا: هي مؤسسة تربوية إجتماعية تعني برعاية الطفل من عمر ثلاث أو أربع سنوات حتى سن السادسة أو حين الإلتحاق بالمدرسة الإبتدائية، وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن له بجميع

[1] جبران مسعود الرائد، **معجم لغوي عصري**، دار العلم للملايين للتأليف والترجمة والنشر، ط7، بيروت، لبنان، 1992، ص407.
[2] وليدة حدادي، **الإعلام وقضايا المرأة**، مركز الكتاب الأكاديمي، ط1، عمان، 2020، ص 68.
[3] جبران مسعود، **مرجع سابق**، ص601.

أنواعه: الجسمي، العقلي، النفسي والإجتماعية بالإضافة إلى تعزيز قدراته ومواهبه المختلفة عن طريق اللعب و النشاط الحر.[1]

- إجرائيا: هي المؤسسات الإجتماعية ذات الطابع التربوي المتواجدة في بلدية تبسة والتي تعمل على إعداد الطفل إجتماعيا و تربويا وتنمية مهاراته ومواهبه وقدراته في مختلف المجالات من خلال الأنشطة والبرامج التي تقدمها.

3- التنمية:

- لغة: هي مصدر للفعل نما ينمو، أي زاد وكثر ونميت الشيء تنمية جعلته ينمو فالإنماء والتنمية: فعل ما به يزيد الشيء و يكثر.[2]

- إصطلاحا: هي عملية تغير إجتماعي مخطط لها يقوم بها الإنسان للإنتقال بالمجتمع من وضع لوضع أفضل و بما يتفق مع إحتياجاته الإقتصادية والإجتماعية والفكرية.

أو هي إحداث مجموعة من المتغيرات الجذرية في مجتمع معين بهدف إكساب ذلك المجتمع القدرة على التطور الذاتي المستمر بمعدل يضمن التحسن المتزايد في نوعية الحياة لكل افرادها بمعنى زيادة قدرة المجتمع على الإستجابة للحاجات الأساسية والحاجات المتجددة لأعضائه بالصورة التي تكفل زيادة درجات إشباع تلك الحاجات عن طريق الترشيد المستمر للإستغلال.[3]

- إجرائيا: هي عملية إنسانية و مقصودة بهدف التغير في المجتمع بجميع أنساقه سواء: الإجتماعية، الثقافية، السياسية والإقتصادية من الوضع الحالي إلى وضع أفضل بحيث يتسنى لأفراد المجتمع إشباع حاجاتهم بما يتماشى و قدراتهم.

4- المهارات الإجتماعية:

المهارة:

- لغة: من مهر أي الحذق والبراعة.[4]

- إصطلاحا: يعرفها أرجيال (1969) بأنها تلك السلوكيات البينية التي تسهم في فاعلية الفرد كجزء من جماعة كبيرة من الأفراد.[5]

---

[1] سلوى أبو بكر باوزير، نادية عبد العزيز قربان، **تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل الروضة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011، ص107.

[2] جبران مسعود، **مرجع سابق**، ص233.

[3] عبد السلام شكركر، **الإعلام التوعوي المفاهيم والمجالات**، مركز الكتاب الأكاديمي، دط، عمان، 2019، ص72.

[4] مسعود جبران، مرجع سابق، ص777.

[5] خليل بن عبد الله الدخيل الله، **المهارات الإجتماعية المفهوم والوحدات والمحددات**، مكتبة العبيكان للنشر، ط1، الرياض، 2014، ص16.

المهارة في معجم مصطلحات العلوم التربوية: هي نمط متوافق ومنتظم لنشاط جسمي أو عقلي، عادة مايتضمن عمليات إستقبال وعمليات إستجابة، وقد تكون المهارة حركية أو يدوية أو عقلية أو إجتماعية وفقا للجانب السائد في نمط المهارة.[1]

- إجرائيا: هي قدرة الطفل الذي ينتسب إلى رياض الأطفال في بلدية تبسة على أداء نشاط معين ببراعة وسهولة و كفاء تميزه عن غيره سواء كان هذا النشاط جسميا أو ذهنيا أو مكتسبا بالتدريب.

المهارات الإجتماعية:

تتفق معظم التعاريف على أن المهارة الإجتماعية تمثل القدرة على حسن التصرف في مواقف محددة، ويشير مفهوم المهارات الإجتماعية إلى أي سلوك متعلم، مقبول إجتماعيا يمكن الشخص من التفاعل مع الأخرين بفعالية و يتجنب بفعله الشخص الإستجابات غير المقبولة إجتماعيا.[2]

- ويعرفها "عصمت تحسين عبد الكريم" أنها: قدرة الفرد على التفاعل مع الآخرين في البيئة الإجتماعية بطرق متعددة تعدّ مقبولة إجتماعيا وذات فائدة متبادلة.

- ويقول أيضا: هي قدرة الفرد على التعبير الإنفعالي الإجتماعي وإستقبال إنفعالات الآخرين وتفسيرها ووعيه بالقواعد المستترة وراء أشكال التفاعل الإجتماعي ومهاراته في ضبط وتنظيم تعبيراته غير اللفظية وقدرته على آداء الدور وتهيئة الذات إجتماعيا. [3]

- إجرائيا: هي مجموعة الإمكانات والقدرات التي يكتسبها الطفل من رياض الأطفال من خلال ماتقدمه من برامج وأنشطة ليتمكن من التفاعل والتكيف مع الأخرين في أي بيئة كانت والمقصود هنا بالمهارات الإجتماعية محور دراستنا كل من: التفاعل الإجتماعي، التواصل والنظام.

5- **الطفل:**

- لغة: ج أطفال -الولد الصغير للمفرد والجمع والمذكر والمؤنث- كل جزء من كل شيء- من العشب القصير.[4]

- إصطلاحا:أما مفهوم الطفل في الإصطلاح فإنه مبني على المرحلة العمرية الأولى من حياة الإنسان والتي تبدأ بالولادة، وقد عبرت آيات القرآن الكريم عن هذه المرحلة لتضع مفهوما خاصا لمعنى الطفل

[1] إيمان عباس الخفاف، **التعلم التعاوني**، دار المناهج للنشر والتوزيع، دط، جدة، السعودية، 2013، ص124.

[2] مرجع نفسه، ص16.

[3] تحسين عصمت عبد الكريم، **علم الإجتماع المعاصر** ، داريافا العلمية للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2015، ص133.

[4] مسعود جبران، **مرجع سابق**، ص523.

حيث جاء في قوله تعالى "ثم نخرجكم طفلا" إذ تتسم هذه المرحلة المبكرة من عمر الإنسان بإعتماده على البيئة المحيطة به كالوالدين والأشقاء بصورة شبه كلية وتستمر هذه الحالة حتى سن البلوغ.[1]

مفهوم الطفل في الشريعة الإسلامية: "وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم" وهو كل إنسان لا يزيد عمره على أربعة عشر عاما فالطفل المقصود هو الإنسان اي أنه ذلك الشخص الذي لم يبلغ سن الرشد بعد.[2]

- إجرائيا: المقصود هنا بالطفل هو طفل رياض الأطفال الذي يكون عمره من (2) عامين إلى(5) خمسة سنوات.

6- **المربية:**

تعرف معلمة رياض الأطفال بأنها شخصية تربوية تم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والإجتماعية والأخلاقية والإنفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل، حيث تلقت إعداداً وتدريباً تكامليا في كليات جامعية وعالية لتتولى مسئوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة.

وفي تعريف آخر: تعرف معلمة رياض الأطفال على أنها: "خبيرة بفنون التدريس وممثلة لقيم المجتمع وثقافته وحريصة على غرس المبادئ والأصول الإسلامية المنبعثة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وأن تكون خبيرة في العلاقات الإنسانية وقناة إتصال بين دار الحضانة والمنزل ومرشدة وموجهة نفسية ومتعلمة ومعلمة في نفس الوقت".[3]

- إجرائيا: هي ركن أساسي في العملية التعليمية والتربوية لطفل ماقبل المدرسة الإبتدائية، تسعى لتعليم طفل الروضة وتربيته ورعايته رعاية سليمة وتنميهم تنمية شاملة مراعية الخصائص العمرية لكل طفل.

سابعا: الدراسات السابقة

دراسات عربية:

1- دراسة فريال خليل سليمان بعنوان "**بعض المهارات الإجتماعية لدى أطفال رياض الأطفال وعلاقتها بتقييم الوالدين**" سنة2009 -دمشق-

---

[1] ايمان يونس إبراهيم العبادي، **التقبل الإجتماعي والتنظيم الإنفعالي لدى طفل الروضة**، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان،2020، ص31.

[2] عبد الحكيم حجازي، وائل الهياجنة، **تربية الأطفال في الإسلام**، دار المعتز للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان، 2016، ص28.

[3] أحمد إبراهيم أحمد نهان، **دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين آداء المعلمات وسبل تطويره في محافضات غزة**، رسالة ماجستير في أصول التربية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2009، ص59.

- *إشكالية الدراسة*: ماطبيعة العلاقة الإرتباطية بين المهارات الإجتماعية التالية: (التعاون، المشاركة الوجدانية، التفاعل مع الكبار، النظام) وتقييم الوالدين لها؟ وما مدى إنتشار المهارات الإجتماعية لدى أطفال الرياض؟

- *فرضيات الدراسة*:

- لاتوجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين المهارات الإجتماعية عند أطفال عينة البحث وتقييم الوالدين لها.

- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الإجتماعية بين أطفال عينة البحث من عمر (4 و5)سنوات تعزى لمتغير العمر.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الإجتماعية بين أطفال عينة البحث من عمر(4 و5)سنوات تغزى لمتغير الجنس.

- *المنهج*: الوصفي التحليلي.

- *العينة*: 200 طفل وطفلة من أطفال محافظة دمشق، و400 والد ووالدة من أولياء الأطفال.

- *أدوات الدراسة*:

* مقياس المهارات الإجتماعية المصور.

* مقياس تقييم الوالدين للمهارات الإجتماعية لدى الطفل.

- *أهم النتائج*: من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال هذه الدراسة ولاسيما تلك التي لها علاقة بموضوع دراستنا نجد:

- تنتشر المهارات الإجتماعية (التعاون، المشاركةالوجدانية، التفاعل مع الكبار،النظام) إنتشارا طبيعيا بين أطفال الرياض افراد العينة من عمر (4 و5)سنوات.[1]

✓ *التعقيب على الدراسة السابقة*: من خلال الإطلاع على الدراسة السابقة نجد أنها شكلت نقطة تشابه مع محور درساتنا الحالية من حيث متغيرات الدراسة المهارات الإجتماعية محل الدراسة التفاعل والنظام، بينما إختلفت هذه الدراسة مع دراستنا الحالية من حيث أدوات جمع البيانات حيث إستخدمت الباحثة في دراستها كل من مقياس المهارات الإجتماعية المصور و كذا مقياس تقييم الوالدين للمهارات الإجتماعية لدى الطفل بالمقابل أداة الإستبيان في دراستنا، وتم الإستفادة من هذه

[1] فريال خليل سليمان، **بعض المهارات الإجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين**، دراسة ميدانية لدة عينة من أطفال الرياض من عمر (4 و5) سنوات، في محافظة دمشق، مجلة جامعة دمشق، مجلد 27، كلية التربية، دمشق، 2011.

الدراسة في دراستنا من حيث المراجع المستخدمة ورصد أهم النقاط التي لم تتطرق لها هذه الدراسة لتكون نقطة إنطلاق لدراستنا الحالية.

2- دراسة آمال عبد العزيز مسعود بعنوان: "**مهارات التواصل لدى طفل الروضة و علاقتها ببعض المتغيرات**" سنة 2018

- *إشكالية الدراسة*: مامستوى مهارات التواصل لدى أطفال الروضة ودور الأم في تنمية تلك المهارات؟

- *أسئلة الدراسة*:

- ما مستوى مهارات التواصل لدى طفل الروضة من وجهة نظر الأمهات لدى كل من الذكور والإناث؟

- هل يختلف مستوى مهارات التواصل لدى طفل الروضة تبعا لعدد الإخوة؟

- ما أبرز أدوار الأمهات في تنمية مهارات التواصل لدى طفلها من وجهة نظرها؟

- *المنهج*: الوصفي

- *العينة*: طبقت الدراسة على (425)أما لديهم أطفالا في الروضة منهم (265) طفلا في روضة حكومية و 160طفلا في روضة أهلية.

- *أدوات الدراسة*:

* مقياس مهارات التواصل.

* مقياس تنمية المهارات التواصلية من قبل الأم لدى الطفل.

- *أهم النتائج*: من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة خاصة منها تلك التي كانت نقطة مشتركة مع موضوع دراستنا من حيث أحد المتغيرات"التواصل" نجد:

- عدم إختلاف مهارات التواصل لدى طفل الروضة تبعا لمستوى تعليم الوالدين وترتيب الطفل بين عدد الإخوة.[1]

✓ *التعقيب على الدراسة السابقة*: بعد الإطلاع على أهم المحاور في هذه الدراسة نجد أنها محل تشابه مع أهم المحاور في موضوع دراستنا الحالية الذي هو مهارة التواصل وكان من أهم أوجه الإختلاف بين الدراسة السابقة ودراستنا الحالية من حيث أداة جمع المعلومات، فالباحثة اتخذت كل من مقياسي مهارات التواصل وتنمية المهارات التواصلية من قبل الأم لدى الطفل وتم الإسعانة بهذه الدراسة من حيث عرض الإطار النظري لدراستنا.

[1] آمال عبد العزيز مسعود، **مهارات التواصل لدى طفل الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 19، العدد 1، قسم دراسات الطفولة، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبد العزيز، 2018.

3- دراسة عبد الله احمد العباد بعنوان: "**دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التفاعل الإجتماعي لدى الأطفال في مدينة الرياض وسبل تفعيله من وجهة نظر مشرفات رياض الأطفال**" سنة2021 -الرياض-

- *إشكالية الدراسة*: مادور معلمة رياض الأطفال في تنمية مهارات التفاعل الإجتماعي لدى الأطفال في مدينة الرياض وسبل تفعيله من وجهة نظر مشرفات رياض الأطفال؟

- *أسئلة الدراسة*:

- ماواقع دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مهارات التفاعل الإجتماعي لدى أطفال في مدينة الرياض من وجهة نظر مشرفات رياض الأطفال؟

- مالمعوقات التي تحد من دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مهارات التفاعل الإجتماعي لدى الأطفال في مدينة الرياض من وجهة نظر مشرفات رياض الأطفال؟

- مالسبل اللازمة لتفعيل دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مهارات التفاعل الإجتماعي لدى الأطفال في مدينة الرياض من وجهة نظر مشرفات رياض الأطفال؟

- *المنهج*: الوصفي المسحي

- *العينة*: مشرفات مدارس رياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض والبالغ عددهن 57 مشرفة.

- *أدوات الدراسة*: الإستبانة.

- *نتائج الدراسة*:

من بين أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة والتي كانت نقطة تقاطع مع موضوع دراستنا نجد:

- موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة إستجابة كبيرة على دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مهارات التفاعل الإجتماعي لدى الأطفال في مدينة الرياض.

- تنمي المعلمة روح النظام والإلتزام بالقوانين بين الأطفال وتعمل على تنمية مهارات التفاعل الإجتماعي لطفل الروضة.[1]

✓ *التعقيب على الدراسة*: بعد الإطلاع على مضمون هذه الدراسة تبين بأنها تتشابه مع دراستنا من حيث أن الباحث قد تناول أحد المهارات الإجتماعية الهامة والتي كانت محور دراستنا ألا وهي مهارات التفاعل الإجتماعي والنظام، دون ان يهمل دور المربية في تنمية هذه المهارة لدى أطفال الروضة، علما أن المربية من محاور دراستنا الحالية وكذا من حيث أداة جمع البيانات والتي كانت الإستبانة، إلا أن

[1] عبدالله بن حمد العباد، **دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التفاعل الإجتماعي لدى الأطفال في مدينة الرياض وسبل تفعيله من وجهة نظر مشرفات رياض الأطفال**، المجلة العلمية، المجلد 37، العدد12، كلية التربية، جامعة الملك سعود، 2021.

هاته الدراسة إختلفت مع دراستنا من حيث النتائج المتوصل إليها وتم الإستفادة من هذه الدراسة من حيث بعض المراجع المعتمدة فيها.

4- دراسة بلحاج نوارة، فرحاتي زينب إيمان، بعنوان: "**دور الروضة في النمو الإجتماعي واللغوي لدى الطفل**" سنة2021 -بسكرة-

- *إشكالية الدراسة*: هل تساهم معلمة الروضة في النمو الإجتماعي واللغوي للطفل؟

- *الأسئلة الفرعية*:

- هل لبرنامج الروضة دور في تعزيز النمو الإجتماعي واللغوي للطفل؟

- هل تساهم معلمة الروضة في النمو الإجتماعي و اللغوي للطفل؟

- هل تحقق الروضة حاجات الطفل المتنامية التي يصعب على الأسرة تحقيقها؟

- *المنهج*: دراسة الحالة

- *العينة*: عدد حالات الدراسة اربعة حالات من أطفال الروضة.

- *أدوات الدراسة*: الملاحظة البسيطة، المقابلة و الإستبيان.

- *أهم النتائج*: من بين أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة و لاسيما تلك التي لها علاقة بموضوع دراستنا:

- ان للروضة دور كبير في النمو الإجتماعي واللغوي لدى الطفل.

- أن معلمة الروضة تسهم في تنمية العلاقات الإجتماعية بين الأطفال و ذلك بحرص المعلمة على توفير ألعاب جماعية في فترة الملعب الخارجي.

- أن لبرامج الروضة دور في زرع الثقة في نفس الطفل لأنها أساسية و ضرورية في تطوير شخصية الطفل و تساعد في نمو معرفته.[1]

✓ *التعقيب على الدراسة السابقة*: تبين للباحثتان من خلال موضوع دراستهما أن مضمون الدراسة كان يتفق مع موضوع دراستنا من حيث رصد دور رياض الأطفال في تنمية الطفل مركزة على الجانب الإجتماعي، كما وأن مربية رياض الأطفال كانت قاسما مشتركا مع دراستنا الحالية كركن أساسي في العملية التعليمية والتربوية للطفل، إلا انها اختلفت مع موضوع دراستنا من حيث منهج الدراسة، العينة وأدوات جمع البيانات، حيث اتخذت كل من المقابلة والإستمارة و الملاحظة بمقابل

[1] دراسة بلحاج نوارة، فرحاتي زينب إيمان، **دور الروضة في النمو الإجتماعي واللغوي لدى الطفل**، رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي، قسم العلوم الإجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020-2021.

آداة دراستنا والتي هي الإستبيان ؛وتم الإستفادة من هذه الدراسة في الإستدلال ببعض المعلومات النظرية فيما يخص الجانب الإجتماعي لطفل رياض الطفال.

- **دراسات أجنبية**:

1- دراسة سبنسر بعنوان: "**المهارات الإجتماعية لأطفال ماقبل المدرسة في ضوء بعض المتغيرات العقلية والمعرفية والثقافية لديهم**" سنة1982 -بكاليفورنيا- أمريكا.

(Preschool children´s social cognition and cultural cognition acognitive developmental interpretion of race dissonance findings).

- *إشكالية الدراسة*: ما أثر المؤثرات الإجتماعية والثقافية في البيئة على إكتساب المهارات الإجتماعية للأطفال و ما أثر طبيعة الخبرات والعلاقات الأسرية المبكرة على أساليب التواصل والتفاعل مع المحيطين؟

- *منهج الدراسة*: الوصفي التحليلي

- *عينة الدراسة*: تألفت من 130 طفلا و طفلة من الذكور و الإناث السود والبيض بكاليفورنيا تتراوح أعمارهم بين (5 و6)سنوات.

أدوات الدراسة:

- إختبار الكلمات والصور الملونة.

- مقياس القدرة الإجتماعية تقيس العلاقات والتفاعلات الإجتماعية لرياض الأطفال.

- *نتائج الدّراسة*: من بين أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ولاسيما تلك التي تشكل نقطة تقاطع مع محور دراستنا نجد:[1]

- إن المهارة الإجتماعية تختلف بإختلاف البيئة الثقافية والإجتماعية.

- عدم وجود فروق بين الجنسين في المهارات الإجتماعية. [2]

✓ *التعقيب على الدراسة السابقة*: من خلال هذه الدراسة الأجنبية تبين للباحثتان أن المهارات الإجتماعية لطفل رياض الأطفال كانت محل تشابه جزئي مع موضوع دراستنا إلا أنها اختلفت مع موضوع دراستنا من حيث متغيرات الدراسة ومن حيث عينة الدراسة وأدوات جمع البيانات، حيث استخدم الباحث في دراسته كل من مقياس الكلمات والصور الملونة ومقياس القدرة الإجتماعية مقابل أداة الإستبيان في دراستنا الحالية وتم الإستفادة من هذه الدراسة من حيث الإستعانة به في تحديد موضوع دراستنا.

[1] فريال خليل سليمان، **مرجع سابق**، ص29.

[2] **مرجع نفسه**، ص30.

الفصل الثاني:

ريـــاض الأطفـــال

-رؤية سوسيولوجية-

- تـمـهـيـــد

1 رياض الأطفال

1-1 نشأة رياض الأطفال

1-2أهمية رياض الأطفال

1-3 أهـــداف رياض الأطفال

1-4 خصائص رياض الأطفال

1-5 وضائف وأنشطة رياض الأطفال

1-6 الأسس التي تقوم عليها رياض الأطفال

1-7 واقع رياض الأطفال في الجـــزائر

2- مـربيـة ريـــاض الأطفـــال

2-1 خصائص مربية رياض الأطفال

2-2 مهـارات مربية رياض الأطفـال

- خـــلاصـــة الفصل

تـمـهـيـــــد:

تعتبر مرحلة الطفولة أفضل فترة في حياة الطفل حيث يتم خلال هذه الفترة تنمية مهارات الطفل اللغوية والفنية والإجتماعية قصد تكوين أفضل لشخصيته ونموه و دفعه للتعرف على البيئة المحيطة به والتفاعل مع الأخرين، ومن ثمة تعد رياض الأطفال محطة ضرورية وهامة في تحضير الطفل للمدرسة في مختلف الجوانب النفسية والإجتماعية والفكرية، بتوفير مختلف الإمكانات التي تساعده على ذلك وهذا ما أشار إليه معظم المربيين و تأكيدهم على مدى أهمية مرحلة رياض الأطفال في صقل شخصية الطفل وتنمية مهاراته، و سنتطرق في هذا الفصل إلى تاريخ رياض الأطفال وأهميتها وأهم الوضائف التي تقوم بها.

1 ريـــاض الأطفـــال

1-1 نشـــأة رياض الأطفال

لقد بدأ الإهتمام الحقيقي بتأسيس رياض الأطفال في بداية القرن التاسع عشر حيث أنشأت رياض الأطفال ببريطانيا في الفترة مابين 1810-1830م، أما في ألمانيا فقد تأسست أول روضة على يد فروبل عام 1873م، ويعتبر فروبل صاحب فكرة رياض الأطفال فكريا وعلميا، حيث يرى أن الهدف من الإلتحاق بالروضة هو تمكين الأطفال كي يصبحوا متعاونين مساعدين في الحياة، إذ أن العملية التعلمية تكمن في نشاطات الطفل الفطرية والتلقائية ، وأن المدرسة مجتمع مصغر تعكس آداء المجتمع الأكبر، وأنشأت أول روضة في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1856م، أما في العالم العربي فقد أنشأت أول روضة أطفال في مصر عام 1918م.[1]

ويعد"فريديريك فروبل" المؤسس الأول لرياض الأطفال، حيث أنشأ أول روضة سنة 1840م وجعلها للأطفال بين الثالثة والسابعة من عمرهم تحت شعار "دعونا نوفر حياة سعيدة لأطفالنا" وقد أطلق على الروضة إسم "المدرسة القائمة على غرائز الأطفال الفعالة" ثم سماها مدرسة "التربية النفسية" ونظرا لغموض التسمية بحث عن إسم آخر وأطلق عليها إسم "روضة الأطفال" وقام بعدها بطبع كتاب له وأعطى فروبل قيمة كبيرة للعب والموسيقى والتشكيل والرسم وأكد على أهمية الأنشطة اليدوية.

وبعد شيوع رياض الأطفال على الطريقة الفروبلية ظهرت عملية تجديد لعمل رياض الأطفال وكان هدفها من هذه البيوت هو أن تجعلها شبيهة بالأسرة المعلنة.[2]

---

[1] نجيب مفي حواشين، زيدان نجيب حواشين، **إتجاهات حديثة في تربيةالطفل**، دار الفكر للنضر والتوزيع، ط1، عمان، 2008، ص31.

[2] مجدي صلاح طه المهيدي، **رؤية تربوية لقضايا عصرية**، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2008، ص80.

ثم ظهر "هنري سبتالوزي" الذي يعد من الأوائل المهتمين بالطفولة، عبر فيها عن موقع التنفيذ في مدارس الأطفال التي أنشأتها، حيث طالب بإطلاق قوى الطفل الطبيعية والإهتمام بتربية أبناء جماهير الشعب تربية عقلية وخلقية وجسمية شاملة، بغض النظر عن إمكانياتهم المادية وإستعداداتهم، وكان إسهامه الأكبر في إفتتاحه معهد لإعداد معلم الصغار "فردان" وهدفه من وراء ذلك إعداد المدرس الصالح وإصلاح طرق التدريس.[1]

فقد نشأت رياض الأطفال نتيجة لجهود المربين والفلاسفة و المفكرين والمعنيين بصحة وتربية الأطفال الصغار، ومن هؤلاء العلماء والمربين "جان جاك روسو" رائد المدرسة الطبيعية ويلخص فلسفته التربوية في قوله: "إن الطبيعة ترغب في أن يكون الأطفال أطفالا قبل أن يكونوا رجالا "، ومن أجل ذلك يجب عدم إكراه الأطفال على الدراسة النظامية قبل الآوان، وقد طالب روسو في كتاباته التربوية من خلال حرية التعليم بالخبرة ودفع هذا بعضهم إلى إعتباره مؤسسا ليس للمدرسة الطبيعية فحسب بل ولمدرسة "المركز حول الطفل".[2]

وقد كـــان إنـتشارها سريعا في أوروبا وأمريكا وباقي أنحاء العالم، والجزائر من بين الدول التي إهتمت بإنشاء رياض الأطفال، حيث عملت على توجيه جهودها وإمكانياتها للنهوض بالتعليم التحضيري "رياض الأطفال" كقـاعـدة للهـرم التعليمي وتجسد ذلك في الأمر رقـم 76/35 والصـادر بتـاريـخ 04/16/ 1973 والذي يشير إلى نشأة الإمرية التي تتضمن تنظيم التربية والتكوين في الجزائر، وقد كان لإصدار الأمم المتحدة 158 إعلان عن حقوق الطفل و إعتبارها عام 1979م عاما دوليا للطفل الأكثر أثرا في توجيه الإهتمام لإعطاء الطفل وقت أكبر.[3]

2-1 أهمـيـــة ريـــاض الأطفـــال

يعتقد في كثير من الأحيان أن مرحلة رياض الأطفال تركز على رعاية الأطفال واللعب فقط نظرا لصغر سن الملتحقين بها، لكن ذلك غير صحيح إذ تعد مرحلة رياض الأطفال مهمة وضرورية لهم كما أنها تحدث فرقا في مراحل دراسية متقدمة وفيها يأتي مرحلة رياض الأطفال:

1- تهيئة الأطفال للمدرسة: تمثل مرحلة رياض الأطفال تهيئة للمدرسة، إذ أنها تعد التجربة الأولى للأطفال على مقاعد الدراسة، كما تهيء الأطفال لنظام المدرسة فيتعلم الأطفال القواعد الأساسية داخل وخارج

[1] فتيحة كركوش، **سيكولوجية طفل ماقبل المدرسة**، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008، ص 76.

[2] رابح تركي، **أصول التربية والتعليم**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1990، ص82.

[3] وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، **الدليل التطبيقي لمناهج التربية التحضيرية أطفال 5-6 سنوات**، مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، 2004، ص 07.

الغرفة الصفية، مثل: رفع اليد عند الإجابة، الجلوس في المكان الملائم، أيضا الإستماع والإحترام والتعاون مع الزملاء.[1]

2- تنمية مهارات الأطفال الإجتماعية: يكتسب الأطفال المهارات الإجتماعية من بيئة التعلم في مرحلة رياض الأطفال مما يسهم في تكوين الصداقات وإكتساب الأخلاق الحميدة، مثل: الطيبة والإهتمام، أيضا تمكن الأطفال من التعبير عن المشاعر والتحدث مع الأصدقاء وتحقيق المشاركة الفاعلة مما يسهم في تنمية شخصية ناجحة ولطيفة ومتفاعلة، وأيضا يتعلم الأطفال عبر التفاعل مع المعلم والأقران مما يؤدي إلى تسهيل عملية التعلم إذ تساعد النمذجة والتفاعل والمشاركة.[2]

3- إكتشاف قدرات الأطفال: تقدم رياض الأطفال فرصة لإكتشاف قدرات الأطفال وتنمية عقولهم، إذ تبين أن الأطفال مادون (3) سنوات والملتحقين بتلك المرحلة لديهم مخزون لغوي أكبر مقارنة بالأطفال الغير الملتحقين بها، أيضا يكتمل نمو 90% من الدماغ خلال المرحلة العمرية من عمر الولادة إلى سن 5 سنوات بالتالي من الضروري إلتحاق الأطفال بتلك المرحلة الدراسية.[3]

4- تطوير حس الإعتماد على النفس عند الأطفال: تساعد مرحلة رياض الأطفال في تطوير حس الإعتماد على النفس عند الأطفال عبر تقديم فرص تعزز من مهارة إتخاذ القرار، كما يزيد تقديرهم لذاتهم عند شعورهم بالإستقلالية عبر تزويد الأطفال بفرص متعددة لإكتشاف المشاعر الداخلية وتحديد العلاقات مع الآخرين.[4]

5- رفع الثقة عند الأطفال: تسهم مرحلة رياض الأطفال بزيادة الثقة بالنفس عند الأطفال نتيجة الإنخراط في المواقف التعليمية التي تسهم في إكتساب المهارات الحياتية، كما توفر التفاعل الإيجابي مع الزملاء بالإضافة إلى أنها تتيح فرصة تكوين العلاقات معهم، ومن الجدير بالذكر أن مرحلة رياض الأطفال تتيح فرصة لتنشئة الأطفال المتعلمين والواثقين من أنفسهم وذلك ضمن بيئة تعليمية آمنة ومزودة بالخبرات.[5]

6- تحسين الصحة الجسدية للأطفال: تحسن رياض الأطفال من الصحة الجسدية للأطفال من خلال الخضوع لفحوصات طبية منتظمة، بالإضافة إلى تقديم الوجبات الغذائية الصحية والمفيدة لجسم الطفل مما يعود بالفائدة على الأطفال على المدى القريب والبعيد، ومن الجدير بالذكر أن من الفوائد على

---

[1] رانيا عبد المعز الجمال، **السياسة التعليمية للطفل ماقبل المدرسة**، د ط، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2009، ص87.

[2] **مرجع نفسه**؛ص21.

[3] الشيخي علي السيد والعجمي محمد حسين، **علم الإجتماع التربوي (المجالات والقضايا)**، د ط، دار الجامعة الجديدة للنشر، مصر، 2008، ص178.

[4] **مرجع نفسه**، ص179.

[5] رانيا عبد المعز الجمال، **مرجع سابق**، ص50.

المستوى البعيد لهذه الأهمية تدني مستوى إرتكاب الجريمة، مثل: تعاطي المخذرات مما يؤدي إلى تخفيض نسبة التوتر بالإضافة إلى الحصول على خدمات صحية جيدة.[1]

3-1 أهــداف ريــاض الأطفـــال

تعتبر رياض الأطفال شديدة الحساسية في حياة الطفل مابين 2-6 سنوات، فهذه المؤسسات تعمل في تكامل بينها وبين المنزل لتعده للمدرسة، لذا فمهمة رياض الأطفال تكمن في تعليم الأطفال مبادئ الحياة وتعمل على إكتشاف مواهبهم وقدراتهم وتوجيه ميولاتهم وتنمية مهاراتهم، وحتى تحقق هذه الغاية وجب على هذه المؤسسات تحديد مجموعات من الأهداف، والتي يمكن حصرها فيما يلي:

1- التعبير عن الأحاسيس والمشاعر: إن رياض الأطفال تنمي لدى الطفل القدرة على التعبير عن أحاسيسه ومشاعره وكل مايساعده في السيطرة عليها، وهنا يكمن دور المربية في أن تكون مستودعا لأسرارهم فيما يخص النشاط المقدم في رياض الأطفال، فتعد الموسيقى والأناشيد مجالا يفرغ فيه الطفل مشاعره وأحاسيسه وفيها يجد منطلقا له للتعبير والتواصل، فالروضة تنمي في الطفل حب العطاء من تلقاء نفسه، فالحياة الإجتماعية لا تنطلق من فراغ وإنما تكسب وتدعم عبر سلسلة متواصلة من التفاعلات والإحتكاكات الإيجابية في إطار منسجم قصد بناء الجوانب الإنسانية والتعبير عنها.[2]

2- إثارة تفكير الطفل: على رياض الأطفال أن تعمل على مساعدة الطفل لإثارة تفكيره وتوفير الفرص المناسبة للتجارب وحل المشكلات وذلك بإستخدام الخيال بواسطة ما يتوافر فيها من وسائل وتجهيزات وما تعده من تخطيط جيد، لأن كل هذا العمل يهدف إلى تنمية مهارات وتفكير الطفل وإثارة فضوله للمعرفة وحب الإستطلاع وهذا يمثل أساسا قويا للتعلم فيما بعد ودعامة لتنمية الشعور بالثقة في النفس وفي الآخرين، ويتم ذلك في جو مرح غير قهري، كما تنمي رياض الأطفال في الطفل نزوعه إلى الإستقلالية في القبول والرفض وتشعره بأنه شخص قادر على أن يقرر مايتعلق به لنفسه مع تعويده أنه لايستطيع كل مايريده.[3]

3- عملية التنشئة الإجتماعية: إن رياض الأطفال تؤهل الطفل إلى أن يكون عنصرا فعالا في جماعته ثم مجتمعه حاملا الأخلاق الحميدة والصفات الحسنة ليصبح متفاعلا حيث أنه يتعلم السلوكيات المقبولة

[1] رانيا عبد المعز الجمال، **مرجع سابق**، ص51.

[2] عدنان رانيا وسام رشا، **التنشئة الإجتماعية**، دار البداية، د ط، عمان، 2006، ص50.

[3] زكريا الشربيني ويسرية صادق، **تنشئة الطفل**، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص60.

مثل: إحترام الكبار والتعاون مع الزملاء وتجنب السلوكيات غير المرغوب فيها فتجربة العيش مع الآخرين تجعل الطفل يشارك في نشاطات مع غيره مع الأطفال، إذ يتعلم أن يكون له دورا في كل نشاط.[1]

4- المساعدة على التكيف الإجتماعي (الإندماج): تعتبر رياض الأطفال مكملا للحياة الإجتماعية، فهي تؤدي وظيفة إجتماعية نحو الأطفال، وإن الملتحق بها منهم هو أقدر من غيره للإندماج و الإختلاط بالغير وبناء علاقات إجتماعية معهم وأكثر قدرة على المشاركة في العمل الجماعي، كما أنه أكثر شعورا بالأمن والطمأنينة وأكثر إقبالا على الآخرين والتفاعل معهم والقيام بأنشطة جماعية أو إجتماعية.[2]

لذا فرياض الأطفال تعمل على بناء وتعزيز ثقة الطفل بنفسه وقدراته، من خلال توفير جو من التعاطف والمحبة في رياض الأطفال، والتفاعل الإيجابي مع الأطفال، تدريب الطفل على تفهم دوره الإجتماعي المتوقع منه من خلال تنظيم أعمال جماعية تجمع بين الأطفال.[3]

5- تطوير إستعداد طفل رياض الأطفال للدخول إلى المدرسة: إن إنجاز الطفل في المراحل القادمة من الدراسة يعتمد بشكل أساسي على خبرات وإتجاهات الطفل، والتي قام بإمتلاكها في مرحلة رياض الأطفال لذلك أصبح تنمية إستعداد الطفل إلى الدخول إلى المدرسة من الوظائف المهمة التي تقوم بها رياض الأطفال وخصوصا في حال عدم مقدرة الأهل بالقيام بهذه العملية.[4]

6- القيام بمساعدة الأهل بتفهم حاجات الطفل وكيفية إشباعها بما يضمن تنشئة الطفل ونموه، حيث تقوم رياض الأطفال بتقديم التوعية اللازمة للأهالي حول أهمية إيجاد بيئة غنية بالمثيرات للطفل وضرورة إشتراكهم في عملية التخطيط لبرامج رياض الأطفال.[5]

7- تنشئة طفل رياض الأطفال من الناحية الإجتماعية والإنفعالية: من البديهي أن الطفل كائن حي متكامل بحاجة للنمو من جميع النواحي، خاصة الجانب الإجتماعي حيث تقوم هذه الوظيفة برعاية الطفل تربويا ونفسيا بما يضمن تكيفه الإجتماعي في المستقبل، إلى جانب تدريبه على التحكم في إنفعالاته.

رغبة الآباء والأمهات في أن تكون رياض الأطفال فرصة تهيء للطفل أن يلتقي بغيره من الراشدين والأطفال الآخرين وكذلك الإستفادة من خبراتهم وتعلم مهارات التفاعل الإجتماعي في مواقف أكثر إتساعا وشمولا من البيئة المنزلية.[6]

---

[1] زكريا الشربيني ويسرية صادق، **مرجع سابق**، ص61.

[2] **المرجع نفسه**، ص61.

[3] لطيفة ربوح، **دور الروضة في بناء الكفاءة الإجتماعية عند الطفل**، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه علوم التربية،كلية علوم التربية،كلية العلوم الإجتماعية، جامعة الجزائر(2)،2014-2015، ص209.

[4] طارق عبد الرؤوف، عامر ربيع محمد، **طفل الروضة**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، دط، الأردن، 2008، ص30.

[5] طارق عبد الرؤوف، **مرجع سابق**، ص31.

[6] وجيه الفرح، **النشأة الإجتماعية لطفل ماقبل المدرسة**، دار الوراق للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2007، ص32.

أما " لينا جمال محمد" فترى استنادا على تقرير منظمة اليونسكو الصادرفي عام 1976م الذي يشير إلى أن لرياض الأطفال أهدافا خاصة وأخرى عامة، حيت دمجت بين الجانب الإجتماعي والإنفعالي الذي تنميه رياض الأطفال في الطفل ضمن الأهداف الخاصة إذ تتضمن مايلي:

هي الأهداف التي تعنى بالأحاسيس والمشاعر والإنفعالات وتركز على مايراد تنميته في الطفل من أحاسيس وميول واتجاهات نحو نفسه ومن حوله، فهي ترتبط بالتشكيل النفسي والإجتماعي للطفل ذاته (ثقته بنفسه وإعتماده عليها وعلاقاته مع من حوله من أفراد وأشياء) ومن خلال تنميته إجتماعيا (بالتمييز بين ماهو صواب وماهو خطأ في سلوكياته) فيتعلم أن هناك حدود لا يستطيع تخطيها في تعاملاته أو الخوض فيها، وأن هنالك آدابا عامة يجب أن يلتزم بها، إذ أنه يتلقى هذه الآداب من خلال تلقينه إياها من الكبار وإلزامه بها في إطار التربية السليمة والحب، وأن يتقبل التوجيه ويتعود العيش مع الآخرين إضافة لذلك فرياض الأطفال تنمي في الطفل روح إحترام القوانين وحقوق غيره.[1]

وفي هذا السياق نرى أن رياض الأطفال تسعى إجتماعيا إلى مساعدة الطفل على الإنتقال التدريجي من جو الأسرة الى جو الروضة ومن ثمة فهي تمهد لإنتقال الطفل من جو الأسرة لمقاعد الدراسة أيضا وغرس القيم الأخلاقية والإجتماعية فيه.

أما الباحث "أحمد إبراهيم أحمد نهان" فيرى أن دور الروضة من الناحية الإجتماعية يكمن في نقل الطفل من ذاتية الأسرة إلى الحياة الإجتماعية المشتركة مع أترابه وفي ثنايا ذلك يشرب آداب السلوك ويمتص آداب الفضائل الإسلامية بالتقليد والمحاكاة والأسوة الحسنة.

الإهتمام بطفل رياض الأطفال خلال فترة غياب الأهل أثناء عملهم: من الوضائف المهمة لرياض الأطفال وفقا للإتجاهات المعاصرة إيجاد الأساليب التي تساعد بتلبية إحتياجات الطفل وتطويره وشعوره بالثقة، وهذا الشعور ينمو لدى الطفل من خلال خبراته الأولى مع الأهل ثم يتطور لاحقا بسبب تعرض الطفل للخبرات الجديدة، حيث تعمل رياض الأطفال على تطوير الإستقلالية لدى الطفل وتجعله قادرا على آداء الواجبات المطلوبة، بالإضافة إلى تنمية قدرته على إيجاد حل للمشاكل التي يواجهها وأخذ القرار الملائم.[2]

مساعدة الأطفال الذين أعتادو قضاء معظم أوقاتهم في المنزل على التكيف مع ابتعادهم عن والديهم دون الشعور بالخوف والقلق.[3]

---

[1] لينا جمال محمد، **الإدارة والإشراف التربوي في رياض الأطفال**، دار إبن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، 2017، ص19.

[2] أحمد إبراهيم أحمد نهان، **مرجع سابق**، ص26 ص27.

[3] عبد المجيد سيد منصور وآخرون، **موسوعة تربية الطفل في سيكولوجية الطفولة المبكرة**، دار قباء، ط 1، القاهرة، 2003، ص50.

تتيح للأطفال الفرصة الأولى للعب والتفاعل والتواصل مع مجموعة متناسقة مع الأطفال على نحو منتظم وتسمح رياض الأطفال للآباء والأمهات وغيرهم من المربين بالعودة للعمل بدوام جزئي أو كامل.[1]

1-4خصائص رياض الأطفال

ككل مؤسسة كانت سواء إجتماعية أو سياسية أو إقتصادية أو دينية ... لها خصائص تتفرد بها عن باقي المؤسسات في المجتمع، فلرياض الطفال أيضا خصائص تميزها هي:

- موقع رياض الأطفال: يجب أن يكون الموقع المناسب لإقامة مبنى رياض الأطفال على وجوده في مكان قريب من سكن الأطفال حتى يتمكنوا من الوصول إليها مشيا على الأقدام سواءا بمفردهم أو بصحبة أولياء أمورهم.

هناك بعض المعايير التي يتم على أساسها إختيار موقع رياض الأطفال في عدد من الدول، إذ يوصي المعيار الأمريكي بأن يكون موقع المبنى المدرسي قريب من سكن التلاميذ وبعيدا عن الأسواق العامة والمصانع بمختلف أنواعها، ومتصلا بالطريق العام لتيسير وصول سيارات الإسعاف والإطفاء إليها ويفضل أن تحيط بها المروج الخضراء لتبعث في نفوس الأطفال البهجة والسرور، وأن تكون مواقع الأبنية المدرسية واسعة وخالية من جميع العوائق وبعيدة عن تقاطع الطرق والثكنات العسكرية والمقابر ويسهل الوصول إليها.

وجاء في المعيار الألماني للأبنية المدرسية أن موقع المدرسة ينبغي أن يكون بعيدا عن الشوارع المزدحمة وتصله سيارات الإطفاء والكهرباء والإسعاف.[2]

- حجـم ريــاض الأطفــال: منذ نشأتها ورياض الأطفال تتميز عن المدرسة في مراحل التعليم الأخرى بحجمها الصغير، ويفضل أن تكــون أقـرب إلى البيت من المدرســة النظامية في حجمهــا وتجهيزاتهــا والمنــاخ العــام فيها، ويجب أن يكـون الشـكل العــام يبتعد تـدريـجيـا عن الشكل التقليـدي الأشبه بــ : "المستوصف" بفضل نوعية الأثاث المنزلي من سجاد وستائر وألوان زاهية، بدلا من اللون البني أو الأخضر أو الوردي للجدران، وتعد الروضة كبيرة إذا وصل عدد الأطفال فيها إلى مائة وعشرين طفلا فـأكثر في نظـر الكثيريـــن.[3]

[1] عبد المجيد سيد منصور وآخرون، **مرجع سابق**، ص50.

[2] فتيحة كركوش، **مرجع سابق**، ص75.

[3] عزة جلال مصطفى، **إدارة التطوير برياض الأطفال نماذج عربية وعالمية**، دار النشر للجامعات، ط 1، القاهرة، 2010، ص33.

5-1 وظائــف وأنشـطـة ريــاض الأطفــال

على إختلاف وظائف رياض الطفال وتعددها فقد صنفت كالتالي:

أ- التنشئة العقلية: جوانب النمو عند الطفل متكاملة، إذ يواكب نموه الإنفعالي والجسمي والإجتماعي نموه العقلي، فقد أكد علماء النفس أن يكون النمو العقلي والإنفعالي مرحلة ماقبل المدرسة سائرين في طريقهما الصحيح، لذا يجب أن تتوفر البيئة الإجتماعية المناسبة.

ب-التنشئة الإجتماعية: ينتقل الطفل من أسرته إلى رياض الأطفال التي أعدت خصيصا لإستقبالهم وفيها يتساوون من حيث المعاملة، إذ يجد هؤلاء الأطفال صعوبة للتكيف مع بعضهم البعض، رغم أنهم في نفس السن إلا أن عملية التطبيع الإجتماعي التي يتلقاها الطفل سواء في الأسرة أو رياض الأطفال ستعلمه كيف يسلك السلوك المناسب نحو الآخرين، وهذا ما يوصله إلى تحقيق ذاته وتفهم العلاقات مع الآخرين وهو أول سلم نحو بناء الإحساس بالإنتماء للمجتمع الذي هو عضو فيه.

ج- تنمية الإتجاهات نحو العمل: يتفاعل الأطفال منذ نعومة أظافرهم مع الأشياء على أنها لعب تدريجيا يتحول لعب الأطفال هذا من سلوك لا غرضي إلى غرضي، والعلماء يقصدون به السلوك الموجه وهذا يبدأ بتكوين مفهومه عن الفرق بين اللّعب والعمل الجاد.[1]

كما تشير الإتجاهات الحديثة في أدبيات مرحلة ماقبل المدرسة وإتساع وظائف رياض الأطفال في المجتمعات المعاصرة إلى العديد من الوظائف هي:

1- الوظيفة التعويضية: وتتجلى أهمية هذه االوظيفة عندما تقوم رياض الأطفال بتهيئة الظروف البيئية الملائمة للأطفال الذين يعانون من الحرمان الإجتماعي والثقافي والإقتصادي، كما تقوم بإيجاد الفرص المناسبة لنمو وتعلم طفل رياض الأطفال.

2- الوظيفة التربوية التنموية: وتختص هذه الوظيفة بتوفير الطرق الخاصة بتنمية الطفل بصورة شاملة ومتكاملة في مختلف المجالات كالمجال الجسمي والعقلي والإجتماعي والإنفعالي والقيام بإشباع حاجاته بما يتناسب مع عمره.

3- مساعدة أولياء الأمور على تفهم حاجات أطفالهم وكيفية إشباعها: ويتم ذلك بما يكفل إستواء التنشئة وتوعيتهم بأهمية إثراء البيئة الثقافية للأطفال وإشتراكهم في تخطيط البرامج التربوية قبل المدرسة.[2]

---

[1] إبتهاج محمود طلبة، **المهارات الحركية لطفل الروضة**، دار المسيرة للنضر والتوزيع، ط 1، عمان، ص50.

[2] رافدة الحريري، **قضايا معاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة**، دار المناهج للنشر والتوزيع، د ط، عمان، الأردن، 2013، ص24.

4- التمهيـد للمدرسـة والإستـعـــداد لهـا: الإنجـــاز في المدرسة يعتمد على رصـيد الطفل من المهـــارات، أو الإتجاهات النفسية والسلوكيات ذات الأهمية بالنسبة للتعلم، وقد أصبحت مهمة تهيئة الطفل للمدرسة من أهم وظائف رياض الأطفال.[1]

أما فيما يخص الأنشطة، فإن الأنشطة التي توفرها رياض الأطفال ينبغي أن تنمي قدراتهم من جميع النواحي، وذلك لبناء شخصيتهم بشكل متوازن وإعدادهم إعدادا متكاملا، ولن يأتي هذا إلا إذا كانت المربية ذات كفاءة عالية بإعتبارها مسؤولة عن رياض الأطفال ووضع خطط تربوية مناسبة.

1- الموسيقى والحركات الإيقاعية: من الصعب الفصل بين التعبير الحركي والموسيقى والطفل يتحرك بطريقة تلقائية أثناء سماعه الموسيقى، ومن هنا يأتي دور رياض الأطفال في توجيه هذا النشاط التعليمي للطفل ولا تقدم التربية الحركية والموسيقية على شكل دروس، بل تشكل جزء من منهج النشاط واللّعب والتوظيف لتضفي طابعا من المرح والحيوية.

2- المهارات اللّغوية: تعتبر اللغة أساسية في تنمية شتى المهارات الأخرى خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة حيث يبدأ الطفل في التوجه نحو الآخرين ويتفاعل معهم لغويا ويستمع إليهم ويركب جملا لتصل أفكاره إليهم وبدون القدرة على التعبير والفهم لأن الطفل خبراته في رياض الأطفال تبقى موجودة إذ تنقسم مهارات اللّغة إلى مهارات التعبير والإستماع والقراءة والكتابة وهي متشابكة ومتداخلة يصعب فصلها عن بعضها البعض.[2]

3- الأشغال اليدوية: يعبر الأطفال عن ذواتهم بطرق شتى ومن صور التعبير الفني الرسم والأشغال اليدوية لذا من المهم أن توفر المربية للأطفال كل ما أمكن من الخدمات لتثري خبراتهم وتساعدهم على الإبداع في أنفسهم وأفكارهم وأحاسيسهم، إضافة إلى تدريبهم على تنمية عضلات اليد والأصابع ومن الأفضل أن تخصص المربية مكانا في غرفة الفصل لعرض نتائج الأطفال، ونجد أن الطفل يمارس مثل هذه الأنشطة بشغف خاصة فيما يخص الرسم الذي يمنحه الحرية لإطلاق العنان لخياله.

4- التربية البدنية: هذا النشاط يمكن جسم الطفل من العمل بصحة عن طريق بعض حركات أعضاء الجسم، والهدف منه تعليم الحركات الأساسية للطفل كالجري والقفز الوثب والصعود والنزول والركل وتقوية أجهزة الجسم المختلفة.

5- المفاهيم والمهارات الرياضية: للرياضيات مستويان للمعرفة أحدهما الصفة الكمية للشيء وهذه الصفة المزدوجة للرياضيات وراء الصعوبة التي يجدها بعض الأطفال في التعامل مع الأشياء من خلال مفاهيم

[1] رافدة الحريري، **مرجع سابق**، ص24.

[2] سعيد بوشينة، **نحو منهج رياض الأطفال**، رسالة ماجستير في علم النفس، معهد علم النفس وعلوم التربية، 1988، ص52.

الرياضيات عندما تقدم لهم الرياضيات بشكلها المحسوس، لذلك فإن الرياضيات تقدم للطفل على شكل ألعاب ومن أهم هذه المفاهيم التي تتعلق بالأرقام والأعداد التي لايستطيع الطفل أن يقدم كم الأشياء كما أنه يساعده على معرفة العلاقة بين كمية الأشياء وكذا العلاقة بين الجزء والكل.

عل سبيل المثال (المثلثات الحمراء والزرقاء) وعندما يقوم الطفل بالتصنيف أنه يدرك نسبية كمية الأشياء، فعندما يصنف في المثلثات الحمراء والزرقاء يستطيع أن يعرف أيهما أكثر أو أقل إضافة إلى أن المربية تقوم بتعليم الطفل العدد التسلسلي أي العدد بتسلسل سليم، بالإضافة إلى تنمية بعض المفاهيم والتعرف على بعض الأشكال الهندسية مثل: الدائرة والمثلث والمستطيل والمربع.

6- المفاهيم والمهارات العلمية: ترتبط بصفة أساسية بحواسه وملاحضاته الشخصية التي يكتسبها من خلال خبرات مباشرة وتفاعل حقيقي مع الأشياء في الطبيعة كالنباتات والحيوانات، إضافة إلى التجارب البسيطة التي يجربها في غرفة الصف مثل: التبخر، الجاذبية بالمغناطيس، الإستنبات، وتنمي لديه الملاحظة والفهم والإستنتاج وإدراك العلاقات بين الأشياء ويكتسب مهارات علمية مثل تقدير العلم والعلماء.

7- اللّعب: عرفه "شوكة سمير" بأنه إشتراك الفرد بنشاط رياضي أو ترويحي، واللّعب قد يكون حرا يأتي عن واقع طبيعي كما قد يكون منظما يسير وفق قوانين وأنظمة، هذا إلى جانب تعريف "عبد العزيز حادو" حيث يتفق مع "شوكة سمير" في أنه نشاط حر تلقائي يقوم به الفرد مختارا غير ملزم، فهو غاية في ذاته وما يترتب عليه من نتائج نفسية وتنمية المواهب والقدرات على الخلق والإبداع.[1]

أما "أمال السيد سميع" فتتفق مع "فريديريك فروبل" في أن اللّعب نشاط يقوم به الأطفال فتقول: "اللعب أسلوب حياة الطفل في تواصله مع مكونات البيئة من أفراد وماديات" على غرار مايقوله "فريديريك فروبل"حيث أن اللعب في كتابه تعليم الإنسان بأنه أنقى و أكثر الأنشطة الإنسانية روحية بالنسبة للصغار.[2]

إذن وبالإستناد على جل التعاريف السابقة يتبلور لنا أن اللعب هو نشاط إنساني حر، يكون إمّا حركيا باستعمال الأطراف أو ذهنيا غرضه التسلية أو تنمية المواهب.

[1] راندا عبد العليم المنير، **تعلم القراءة؟ دليل أنشطة لرياض الأطفال**، مركز ديبونو لتعليم التفكير، ط1، عمان، 2016، ص 163

[2] سعيد بوشينة، **مرجع سابق**، ص21.

6-1 الأسـس التي تـقــوم عليها ريــاض الأطفـــال

لاتعتمد رياض الأطفال على أسس تعليمية محددة، بل تعتمد على إيجاد الخبرات والمهارات والنشاطات التي من شأنها أن تقوم على خدمة طفل الروضة، وذلك بإكسابه المعارف المتنوعة بالإضافة إلى تطوير نموه في جميع الجوانب، وتتضمن رياض الأطفال العديد من الأسس التي ينبغي مراعاتها، نذكر منها مايلي:

- أن يتم تعليم طفل رياض الأطفال العادات والمهارات السلوكية المفيدة والتي تنفعه في حياته اليومية كما يجب القيام بعملية المتابعة لتغذية طفل رياض الأطفال، بالإضافة إلى متابعة برنامج تلقيح الطفل ضد الأمراض والإهتمام بصحة ونظافة الطفل.[1]

- يجب أن تكون برامج الأنشطة شاملة لجوانب الخبرات المراد إكسابها للطفل، بالإضافة إلى شمولها لجميع جوانب نموه، كما ينبغي أن يتعلم رياض الأطفال عن طريق المشاركة الفعالة وأن يمارسوا الأنشطة فعليا.

- تركز أسس رياض الأطفال على تعليم الطفل بصورة فردية، كما أنه يعطي اللعب إهتماما كبيرا لأنه يعتبر من الوسائل الفعالة في تعليم الطفل وتحقيق تفاعله وتواصله الإجتماعي.[2]

- العمل على تطوير مهارة الطفل في الإنصات، وذلك من خلال قيام المعلم بقراءة القصص بعناية كبيرة ويجب أن تتناسب مع هذه المرحلة العمرية بحيث تحقق الأهداف المنشودة.

- إستعمال الوسائل التعليمية التي تعتمد على إستعمال الطفل لحواسه، بالإضافة إلى توفير الألعاب المتنوعة التي تساهم في تحفيز الطفل على الإستكشاف وتطوير مهارة الإبداع لديه.

- يجب أن تكون النشاطات متوعة ومختلفة، ذلك من أجل إثارة إهتمامات الطفل بموضوع البرامج كما يجب أن تتصف بالتوازن لكي لا يحدث تشتيت لإنتباه الطفل وتخرجه من نطاق التركيز.[3]

7-1 واقــع ريــاض الأطفــال في الجــزائــر

أ) <u>مرحلة ما قبل الإحتلال الفرنسي</u>:

إن دراسة أي ظاهرة إجتماعية أو تربوية تقتضي العودة إلى ظهورها وتطورها، وأن واقع رياض الأطفال في الجزائر يوجهنا مبدئيا إلى معرفة مضامينها وأهم الأطوار التي مرت بها هذه المؤسسة التربوية [4]

---

[1] ناهد فهمي حطيبة، **منهج الأنشطة في رياض الأطفال**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2009، ص48.

[2] **المرجع نفسه**، ص48.

[3] **المرجع نفسه**، ص48.

[4] أيناس عبد الرزاق خليفة، **رياض الأطفال الكتاب الشامل**، دار المناهج للنشر والتوزيع، د ط ، عمان، 2023، ص33.

حيث أن حالتها الحاضرة نتيجة حالتها السابقة، ووظفت رياض الأطفال في الجزائر أثناء فترة الإحتلال الفرنسي كغيرها من مؤسسات الإنتاج والخدمات العامة ومؤسسات التربية والتعليم خاصة في خدمة المستعمرين لتحقيق غاياتهم وطموحاتهم، والخدمات التي وهبتها الروضة للطفل كانت مقصودة على أبناء المعمرين في حين لم يكن بمقدور الأطفال الجزائريين الإنضمام في هذه المؤسسات والإستفادة من نشاطاتها التربوية التعليمية بإستثناء نسبة ضئيلة منهم وهم أبناء الفئات الموالية للإستعمار.[1]

ب) مرحلة ما بعد الإستقلال:

لقد عملت الجزائر على محو كافة مخلفات الإستعمار في جميع مجالات الحياة ومنها مجال التربية والتعليم، وذلك بتطبيق مبدأ إجبارية التعليم على كافة الجزائريين، حيث عملت على توجيه معظم الجهود البشرية والإمكانات المادية لهذا القطاع الحيوي والجزائر خلال الإصلاحات التي قام بها حقل التربية والتعليم غداة الإستقلال كانت تقسم بنوع من الفوضى والإرتجال، لأنها كانت تسعى للقضاء على الجهل والأمية اللّذان سادا في المجتمع الجزائري رجالا ونساءا وأصبحت أكثر تنظيما، حيث مدت إلى توسيع قاعدة الهرم التعليمي في مرحلة قبل المدرسة (رياض الأطفال) وتجسد ذلك في رقم 76/35 الصـــادر بتـــاريـــخ: 1976/04/16.[2]

وفيما يخص تأسيس وإقامة رياض الأطفال فقد حول الأمر المشار إليه في المادة 21 الشركات الوطنية والإدارات والهيئات العمومية والتعاونيات الزراعية والمنظمات الجماهيرية دون الأشخاص أو الجمعيات أو الشركات الخاصة في إنشاء رياض الأطفال ليستفيد منها أبناء الهيئات، حيث تنص هذه المادة على أنه: "يجوز للإدارات والهيئات العمومية والجمعيات المحلية والمؤسسات الإشتراكية وتعاونيات الثورة الزراعية ولجان السير ماعدا الأشخاص والشركات الخاصة أن تفتح للتعليم التحضيري بعد الحصول على رخصة من الوزير المكلف بالتربية" ومن هنا يتضح أن الجزائر خلال فترة الإصلاحات عملت على تدعيم مؤسسات التنشئة الإجتماعية بمختلف أنواعها خاصة المهتمة بتربية وتعليم الطفل ماقبل المدرسة.[3]

[1] إيناس عبد الرزاق خليفة، **مرجع سابق**، ص33.

[2] **مرجع نفسه**، ص 34، ص35.

[3] **مرجع نفسه**، ص35.

2- مربيــة ريـــاض الأطفـــال

2-1 خـصــائـص مربيـة رياض الأطفال

يجب على مربية الروضة ان تتحلى بصفات شخصية تؤهلها للقيام بعملها وآداء رسالتها والسمو بها وفيما يلي بعض الصفات التي يجب أن تتسم بها:

أ) الجـانــب الجســمي:

- الخلو من العاهات والعيوب الجسمية والخلقية حتى لاتكون مثار تعليقات الأطفال أو سخريتهم.
- توفر سلامة الحواس وسلامة النطق والخلو من عيوب النطق كالتأتأة وغير ذلك مما يعيق طلاقة المربية في الحديث، أو يجعل حديثها غير واضح أو مفهوم لدى الأطفال.
- الخلو من الأمراض المنفرة والمعدية وقاية للأطفال وحفاظا عليهم من العدوى.
- توفر الصحة الجسمية والنشاط والحيوية.
- يجب أن تتميز بالبساطة في الملبس وحسن المظهر العام.[1]

ب) الجـــانب العـقـلي:

- أن تكون على قدر مناسب من الذكاء (فوق المتوسط على الأقل) حتى تستطيع تنمية مستويات الذكاء المختلفة لدى الأطفال.
- حسن التصرف وقدرتها على حل المشكلات التي تواجهها أثناء عمليات تعلم الأطفال وسرعة البديهة.
- دقة ملاحظة الأطفال وتقييم تقدمهم اليومي حتى يتم إختيار إستراتيجيات التعلم المناسبة لقدرات وإستعدادات الأطفال.
- لديها خلفية ثقافية واسعة الخبرة متجددة المعلومات ملمة بالثقافة العامة والأحداث الجارية.
- مبتكرة وتتميز بالتجديد مثل تجديد الأنشطة المتضمنة في الأركان التعليمية المتوفرة في رياض الأطفال وابتكار الوسائل التعليمية المناسبة لتنمية قدرات الأطفال والمناسبة لموضوع الخبرة المقدمة للطفل.[2]

ج) الجـــانب الإنـفـعـــالي:

- توفر الإتزان العاطفي والإنفعالي والقدرة على ضبط النفس.
- أن تكون رحبة الصدر فلا تضيق بأسئلة الأطفال أو تغضب لتصرفاتهم بل تواجه كل ذلك بالحلم والصبر وحسن التوجيه فلا تكون مبالغة في الثواب والعقاب.
- أن تكون حسنة الخلق والسلوك حتى تكون قدوة صالحة لأطفالها.

---

[1] عاطف عدلي فهمي، **معلمة الروضة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 1، عمان، 2013، ص16.

[2] **مرجع نفسه**، ص17.

-أن تكون محبة لمهنة التدريس غيورة عليها تسعى دائما إلى كل مايرقى بها ويرفع شأنها.

- لديها مفهوم ذات إيجابي ومتمتعة بالصحة النفسية، وتمتلك حماس تقديم الأنشطة.[1]

د) الجــانب الإجتمـــاعي والقيمي :

بالرجوع إلى مختلف المصادر والإطلاع المكثف والقراءات المعمقة نجد أن جل الباحثين قد أجمعوا على أهمية الجانب الإجتماعي عند مربية رياض الأطفال وضرورة فعالية وسلامة هذا الجانب لبلوغ الأهداف المسطر لها وقدرتها على تحقيق التنمية الشاملة للطفل، حيث نجد كلا من الباحثان: "عاطف عدلي فهمي" و "هراء سليمان العقيل" قد إتفقا وشكّلا نقطة تقاطع في تحديد نقاط هامة وبارزة من حيث الجانب الإجتماعي لمربية رياض الأطفال تمثلت في:

- أن تكون لمربية الروضة الرغبة والإستعداد النفسي للعمل في رياض الأطفال، لأن هذه الرغبة والميول والدافعية تجعلها شخصية ناجحة وذات دور فعال لتحظى بإحتلرام الأطفال ومحبتهم كخطوة بداية وإنطلاق لنجاح مهمتها.

- أن تؤمن بقابلية جميع الأطفال للتعلم والنمو والتطور، حيث أن المقصود هنا ألاّ تكون هناك فروق بين الأطفال على الرغم من إختلافهم سواء في الجنس أو على مستوى الفروق الفردية التي يتمتع بها كل طفل أو الصحة الجسدية وأنّ جميع فئات الأطفال تحظى بنفس القدر من التعلّم والنمو والتطور.

- أن تكون نشيطة وفعالة من غير ملل من أجل مساعدة الأطفال والإشراف عليهم وأن تؤدي دورها على أكمل وجه.

- أن تشعر كل طفل بأنه موضع إهتمامها وتمنحه الحب والحنان والإهتمام وأن تتمتع بقدر من روح الدعابة والمرح مع الأطفال بما يساعدهم على النمو السليم المتوازن الخالي من العقد النفسية.[2]

- قادرة على إقامة علاقات إجتماعية مع الأطفال وأولياء أمورهم والعاملين في الروضة.

- أن تحترم شخصية كل طفل لتمنحه الثقة بالنفس والإعتماد على الذات وأن تكون إيجابية في تصرفاتها مع الأطفال حتى ينعكس ذلك إيجابا على نموّهم المتوازن.

- أن تطور من آدائها لتكون أكثر كفاءة وإبداع من خلال الإستفادة من تجارب الآخرين والتنمية المهنية والإطلاع على كل ماهو جديد في مجال تخصصها، إلى جانب إنظباطها وحرصها على النظام وإحترام المواعيد.

[1] سراء سليمان العقيل، **المشكلات التي تواجه الطفل في مرحلة الروضة**، المجلة العربية للإعلام وقضايا المرأة، العدد 8، 2019، ص18.

[2] سراء سليمان العقيل، **مرجع سابق**، ص 62.

- أن تكون بمثابة الأم الحنون للأطفال وتشعرهم بالمرح والسرور في علاقتهم بها.[1]

- أن تكون متقبلة لقيم مجتمعها وعاداته ومتوافقة معها مما يمكنها من ترسيخ قيم مجتمعها لدى أطفالها لتكون ذات قدرة على إحداث التغيرات الملائمة والمناسبة في سلوك الأطفال.

- أن تكون متعاونة ومع زميلاتها ومتوافقة مع جميع الأطراف من خلال العمل الجماعي بما يحقق نجاح الروضة.[2]

أما "رانيا محمد نبيل الحسن" فقد أجمعت بين كل من الخصائص الإجتماعية والنفسية في آن واحد وحددت بعض الخصائص التي تتصف بها مربية رياض الأطفال هي:

- إن المعلمين في رياض الأطفال يهتمون بدرجة كبيرة بالمهارات الإجتماعية للأطفال والتي يمكن إظهارها عندما يبدؤون مرحلة رياض الأطفال أكثر من إهتماماتهم بالمهارات الأكاديمية التي يمتلكها الطفل.

- أن تتوفر لدى المعلمة القدرة الحسنة والمرح وإحترام الآخرين والإيثار نحوهم والتكيف والتوافق معهم وقادرة على التعامل بسماحة مع الأطفال، وأن تتمتع بالثقة بالنفس وهذا عامل أساسي في قدرتها على التواصل وإقامة العلاقات الإنسانية السوية ممّا يزيدها ثباتا وإتزانا في آداء أدوارها.

- إن المعلمة تقوم بمساعدة الطفل على التفاعل الإجتماعي داخل رياض الأطفال وتقوم بالتدخل في التفاعل بين الأطفال وتنمي المهارات الإجتماعية لديهم ليكون للمربية الدور الفعال في إنسجام الطفل إجتماعيا سواء داخل الروضة أو خارجها.

- إضافة إلى ذلك فعلى مربية الروضة أن تكون واعية كل الوعي بأنها حلقة الوصل بين الطفل والمجتمع فقيامها بهذا الدور ينعكس تنويرا وتثقيفا للمجتمع المحلي من خلال رياض الأطفال.

- القيام بتوظيف الإمكانات في بيئة الطفل من أجل إثراء العملية التربوية في جانبي الطفل والمجتمع وأن تسعى في مصلحة الآخرين وتشعر بالمسؤولية نحوهم وأن تشارك الأطفال في بعض أكلهم وشربهم وتسعى لقضاء حوائجهم في ظل الفعالية الإجتماعية الواجب توفرها في مربية رياض الأطفال كونها القدوة المثلى للطفل وأن تدرك حجم المسؤولية التي على عاتقها فهي لاتكتفي فقط بالإهتمام بصحة الطفل أو تلقينه المهارات والمعارف ولكن عملها الأكبر أن تعلّم الطفل كيف ينتفع بمهاراته وكيف يواجه مشكلاته والمجتمع المحيط به.[3]

---

[1] علياء محمد فكري، خالد محمد الحجازي، **القائد الصغير ومهارات تخطيط الوقت وإدارة الذات**، المنهل للنشر الإلكتروني، 2017، ص31؛ ص32.

[2] مدحت عبد الرزاق الحجازي، **سيكولوجية الطفل في مرحلة الروضة**، دار الكتاب العلمية، ط 2، بيروت، 2017، ص47.

[3] رانيا محمد نبيل الحسن الجندي، **فاعلية برنامج تدريبي على أنماط التفاعل غير اللفظي في إكتساب معلمات رياض الأطفال لهذه الأنماط وإستخدامهن لها في التدريس**، بحث مقدم للحصول على درجة ماجستير في التربية تخصص تربية الطفل، جامعة أسيوط، مصر، 2008، ص21.

أمّا حسب ماتوصلت إليه دراسة "طارق عبد الرؤوف" فإنّ المربية لابدّ أن تتمتع ببعض السّمات من حيث الجانب الإجتماعي وهي:

- دفء الشّخصية والتعاطف نحو الأطفال الذين تعتني بهم، والقدرة على النزول إلى مستواهم والإندماج في إهتماماتهم ومعايشتهم عاطفيا وعقليا وماديا.

- سرعة الخاطر والقدرة على تهيئة جو مريح مع الأطفال وزملائها.[1]

د) الجـــانـــب الأخـــــلاقـــي:

نظرا لأهمية هذا الجانب لدى كل الأفراد فإنّ المربية قدوة الطفل خلقيا، لذا وجب عليها أن تكون ذات مستوى عالي من الأخلاق لتقوم بنقلها للطفل حيث تتمثل هذه الخصائص الخلقية في:

- أن تعمل على تقوية الرّوح الدينية في نفوس الأطفال وتغرس فيهم القيم الدينية وتسعى لتنشئتهم في ظل تعاليم الدين ومبادئه.

- مستقبلة للقيم الروحية والخلقية السائدة في ثقافة المجتمع وتعمل على ربط الطفل بمجتمعه وتراثه وعاداته وقيمه.

- أن تحترم وتلتزم بأخلاقيات المهنة وتعتز بالإنتماء إليها وتكون مقتنعة بعملها كمعلمة في الروضة.[2]

و) الجـــانـــب المهـني والـوظيـــفي:

إتفق معظم المفكرين والباحثين التربويين في أن هنالك خصائص مهنية ووظيفية تمكن المربية من ممارسة أدوارها بسلاسة داخل الروضة، تمثلت هذه الخصائص في:

- ميل المعلمة في هذه المرحلة لتعليم الأطفال وقدرتها على الملاحظة أثناء العمل وتقبل التوجيه والتطوير في العمل بما يتفق مع القيم الأخلاقية والدينية والتعلم الذاتي المستمر لدى الأطفال وإهتمامها بالنشاط.

- أن نجاح رياض الأطفال متعلق بالمعلمة، فكلما كانت المعلمة مؤهلة ومتمكنة نجحت رياض الأطفال في أداء أدوارها، فالمعلمة تعمل على تحقيق أهداف البرامج بفعالية مع أهمية الميل والرغبة بالإلتحاق برياض الأطفال من خلال إجتيازهن لإختبارات القدرة والميول للعمل برياض الأطفال.[3]

- توجيه معلمات رياض الأطفال نحو التطوير المهني وذلك بغية تحسين آدائهن الوظيفي من خلال برامج تعليمية مناسبة في عملية التوجيه المهني ويشمل التوقعات للحاضر والمستقبل للمهنة وكذلك مدى المعلومات وخبراتها ومصادر إشباع الحاجات ومدى إنعكاسات قرارات المهنة على التوجيه.[4]

---

[1] طارق عبد الرؤوف عامر، **معلمة رياض الأطفال**، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ط 1، القاهرة، 2008، ص41.

[2] عاطف عدلي فهمي، **مرجع سابق**، ص 18.

[3] **مرجع نفسه**، ص18.

[4] **مرجع نفسه**،ص18.

2-2 مهـــــارات مـربـيـــة الأطـفـــــال:

بالنظر إلى الأدوار المتعددة والهامة التي تقدمها مربية رياض الأطفال، وكونها العمود الأساس الذي يحقق نجاح الروضة فإن هذا حتما يتطلب مهارات مختلفة تساعدها على بلوغ أهدافها، إذ يمكن حصر هذه المهارات فيما يلي:

- كمهارة أساسية وأوّلية فن التعامل مع الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وهي مهارة إتّصالية عملية في الدرجة والمقام الأول ولا بدّ أن تحب المعلمة الأطفال وتعطف عليهم وتهتم بتعليمهم وتشجيعهم من خلال الوسائل الإتّصالية المشوّقة والمتعددة.

- مهارة ملاحظة وتسجيل تقارير عن تفاعل الطفل مع أي موقف يتعرض له داخل حجرة الدراسة وخارجها.

- مهارة إثارة الدّافعية لدى الأطفال لتلقي العلم والتّعليم والتعلم الذّاتي.

- مهارة تفريد التّعليم من طفل لآخر وذلك لطبيعة الطفولة ولإختلاف طبيعة وخصائص الأطفال من طفل لآخر.

- مهارة التقويم لكل طفل وفقا للأفكار ومختلف المواقف والإستجابات للطفل.

- مهارة تبسيط المعلومات والحقائق من خلال تقديم الخبرات المتنوعة والمشوّقة للأطفال.

- مهارة فن رواية القصّة للأطفال الصغار، وهي مهارة مهمّة جدا لتشويق الأطفال وحثهم على الإبداع والإبتكار.[1]

- مهارة الإتزان الإنفعالي والقدرة على ضبط النفس والتكيف مع ظروف العمل والذكاء وقوة الشخصية وحسن الخلق واللياقة واللباقة وحسن المظهر.

- يفترض أن تكون مربية رياض الأطفال قادرة على إستخدام اللغة بشكل سليم وخال من العيوب؛ أي أن تكون سليمة النطق؛ وتعطي أهمية لمخارج الحروف على أنها ستقوم بتدريب المهارات اللغوية للأطفال، بل وتتابع نموه اللغوي.[2]

- وإلى جانب ماتم ذكره من مهارات أيضا نرى أن من الضروري أن تكون لمربية الروضة مهارة معالجة المواقف التي تنطوي على المشكلات بين الأطفال دون الإنحياز لأي منهم، والتحدث ببساطة وبأسلوب مفهوم، ومساعدة الطفل في القيام بقضاء حوائجه كإرتداء ملابسه أو الذهاب إلى دورة المياه، وممّا لاشك فيه ضرورة إتباعها لكل القوانين والقواعد الموضوعة داخل الروضة.

---

[1] لينا جمال، **مرجع سابق**، ص32.

[2] عاطف عدلي فهمي، **مرجع سابق**، ص60.

خـــــلاصـــة الـــفـصـــــل:

من خلال ما سبق تمكنت الباحثتان من وضع تصور حول رياض الأطفال، حيث أن هذه الأخيرة حظيت بإهتمام كبير منذ القدم وتطورت شيئا فشيئا حتى أصبحت لها أهمية وأهداف ووظائف تقوم بها من أجل تنمية المهارات الإجتماعية للطفل وإعداده في مختلف المجالات، سواء المعرفية أو النفسية أو الإجتماعية، وتكوينه تكوينا سليما، وهذا ما أعطاها دور كبير في تنمية مهارات الطفل وإعداده للمستقبل إعتمادا على الأنشطة والبرامج التي تقدمها والتي تسعى من خلالها إلى جعل الطفل قادرا على الإنخراط في المجتمع، وأن يكون ذا شخصية مستقلة ومميّزة له صفاته الخاصة التي تنمي مواهبه وقدراته الواجب تطويرها، ولا يتم ذلك إلا بالإعتماد على مربية الروضة التي تعدّ بمثابة العمود الفقري لرياض الأطفال التي لا يمكن الإستغناء عنها ولا يمكن إختيارها عشوائيا نظرا لما على عاتقها من مسؤولية في إعداد الطفل وتحقيق نموه السليم وتطوير قدراته الإجتماعية والعقلية واللغوية وغيرها، وصقل سلوكاته كونها القدوة المثلى للطفل.

الفصل الثالث:

النمو الإجتماعي لطفل رياض الأطفال

- تمهيد

1- الخصائص النّمائية لطفل رياض الأطفال

-1-1 خصائص طفل رياض الأطفال من النّاحية العقلية

2-1 خصائص طفل رياض الأطفال من النّاحية الجسم حركية

3-1 خصائص طفل رياض الأطفال من النّاحية الإجتماعية

2- المهارات الإجتماعية - رؤية نظرية -

1-2 أهداف وأهمية المهارات الإجتماعية

2-2 تصنيف المهارات الإجتماعية

3-2 خصائص المهارات الإجتماعية

4-2 مكونات المهارات الإجتماعية

5-2 النظريات المفسرة للمهارات الإجتماعية

6-2 بعض المهارات الإجتماعية التي يتعلمها طفل رياض الطفال

- خلاصة الفصل

تمـهـيـــــــد:

من الغني عن التعريف أنّ مرحلة الطفولة من أولى المراحل حساسية وتأثيرا في حياة الفرد وأن عملية النمو هي عملية مستمرة ومتكاملة ومتّسقة، لذا فطفل مرحلة رياض الأطفال في هذه المرحلة العمرية المبكرة لا بد أن يحظى بالإهتمام والرعاية المتكاملتين من قبل الوالدين والأهل وماتقدمه له رياض الأطفال حتى يضمن نموه السليم، فهو بحاجة ماسة إلى الجو الإجتماعي ومواقف الخبرة التي تثير إهتمامه وتحفزه للفعالية وتنمي مهاراته، لاسيما في إطار تأثره بالبيئة التي ينتمي إليها والتي تجعله يتفرّد بخصائص عديدة ويحتاج لبعض المتطلبات لنموه، إذ تضمنت هذه الخصائص والمتطلبات مـــايلي:

1- الخصـــائـص النـمـــائيـــة لـطـفـل ريـــاض الأطـفـال

1-1 مـــن النّـــــاحـيـــة العـقـلـيـة

- تزداد قدرة الطفل على التفكير والتذكر والتخيل.
- لايدرك المعنويات أو الأشياء المجردة، لذا فهو يعتمد على حواسه في إكتساب المهارات والخبرات.
- كثير الأسئلة وعنده ميل كبير لحب الإستطلاع والبحث.
- قدرته على التركيز ضعيفة، سريع الملل ويحب التغيير.
- تزداد قدرته على تكوين المدركات ومفاهيم الزمان والمكان والكم، إلا أنّ إدراكه للأوزان يتأخر.
- تتضح في هذه الفترة الفروق الفردية من الناحية اللّغوية.
- يدرك الكليات قبل الجزئيات.[1]

- حيث أن في هذه المرحلة من نمو الطفل والتي توضع فيها الملامح الأولى لشخصية الطفل، ونظرا لميله للإستطلاع و حبه للتغيير وتعرضه للمعرفة الجديدة نجده يتميز بحدة إنفعالاته وكثرة تقلباتها فيتدرج في القدرة على تمييز السلوك المقبول والغير مقبول إجتماعيا ويمتلك قدرة تمييز الأدوار بين الأم والأب والإخوة ويتقمص الشخصيات. [2]

- وعند الإستطلاع حول الجانب الإنفعالي للطفل فهنا يكمن وجه الإختلاف بين دراسة "محمد كمال يوسف" وبعض الدراسات الأخرى كدراسة "بلحاج نوارة" لأن دراسة هذه الأخيرة لم تتطرق إلى هذا الجانب المهم لدى طفل رياض الأطفال كالذي اشار إليه "كمال محمد يوسف" حيث يرى:

[1] طارق عبد الرؤوف، **طفل الروضة**، د ط، دار اليازوري العلمية، الأردن، 2019، ص14.

[2] **مرجع نفسه**، ص15.

- ضرورة تدريب الطفل على التحكم في إنفعالاته وضبطها من خلال الخبرات والأنشطة والمواقف التي يمر بها ومراعاة خطورة كبتها، كما يشير أيضا إلى ضرورة الحرص والتدرج في عملية الفطام حتى لاتحدث مضاعفات إنفعالية ومراعاة أهمية الرضاعة الطبيعية.

- إستخدام أسلوب الثواب والعقاب لتعديل السلوك، وذلك بتعزيز السلوك المرغوب والمقبول إجتماعيا وتجنب اللجوء إلى العقاب وخاصة الجسمي إلى جانب توفير الأمن النفسي للطفل وعدم إهماله، فالطفل لايشعر بالأمان إلا إذا عاش في جو أسري متماسك والعطف عليه ورعايته.

- تنمية الذكاء الإنفعالي للطفل.[1]

- إذن فتحقيق النمو العقلي السليم للطفل ليس بالأمر السهل الذي تواجهه رياض الأطفال نظرا لأهمية هذا الجانب لأنه يرتبط إرتباطا وثيقا بنمو الجوانب الأخرى لذا فالطفل هنا بحاجة إلى:

أ) الحاجة للبحث وحب الإستطلاع: يرتبط هذا النوع بنموه الجسمي والحسي والحركي إرتباطا وثيقا فالطفل بطبعه يميل للحركة واللعب، كما يولد ميّالا للمعرفة والإستطلاع، فجميع هذه الميولات تمثل أنواعا من الحاجات النمائية الأصلية لدى الأطفال، فهو يكتسب معلومات ومعارف عن طريق خبراته التي يمارسها بنفسه بإستعمال عضلاته وحواسه المختلفة فالحواس هي أبواب المعرفة لفهم البيئة التي نعيش فيها حسب ماتوصل إليه "محمد كمال يوسف" في دراسته.[2]

ب) الحاجة إلى تنمية القدرة على التفكير: يشير نمو التفكير إلى النمو العقلي، فهو عملية تمثل عمليتي النمو الحركي واللغوي، وتتوقف إلى جانب الإستعداد الفطري والنضج على خبرات الطفل الحسية والشخصية بالبيئة من حوله، كما أن تفكير الطفل يقوم على إدراكه الحسي وتصوراته الذهنية المختلفة ويستحضرها في ذهنه عندما يلزم الأمر في سياق نشاطه العقلي، وإتصال الطفل المباشر بالأشياء والناس وتفاعله معهم يمدّه بالخبرات العملية وإدراك المعاني، وتساعده أيضا على فهم معاني الألفاظ والمعاني وضوحا وثباتا في ذهنه وعندئذ يسهل عليه تذكرها وإسترجاعها مع الصورة الذهنية لخبراته ويسهل عملية إستخدامها في التفكير وإجراء المقارنات وإدراك العلاقات والإختلافات بين الأشياء.[3]

ج) الحاجة إلى إكتساب اللغة: يرتبط النمو المعرفي العقلي بالنمو الحركي واللغوي معا، والواقع أن الرابطة ذات صلة وثيقة بين المظاهر الثلاثة للنمو لأن اللغة وسيلة إتصال بالآخرين.[4]

---

[1] محمد كمال يوسف، **الخبرات التربوي المتكاملة**، مرجع سابق، ص16.

[2] **مرجع نفسه**، ص12.

[3] **مرجع نفسه**، ص12.

[4] **مرجع نفسه**، ص12.

2-1 مـن النــاحية الجسـم حركيــة.

- الطفل في هذه المرحلة سريع النمو؛له قابلية للمرض.

- الطفل في هذه المرحلة يتميز بالتمركز حول الذات ويلاحظ تفوق البنات على البنين في النمو.

- كثير الحركة يحب اللّعب والنشاط ويعتمد على العضلات الكبيرة، أما نمو العضلات الصغيرة فيتأخر قليلا.

- تزداد قدرته على التحكم والإتزان لنمو عظام الجسم ولكن عظام الرأس لينة يستطيع إستخدام يديه بكفاءة

- حواسه هي الأساس الذي يعتمد عليها في معرفة العالم من حوله.

- يتميز بطول النظر ويرى الأشياء البعيدة بدرجة أوضح من القريبة ويرى الأشياء الكبيرة كذلك أوضح من الصغيرة.[1]

- ومن أجل تحقيق النمو الجسمي المتكامل للطفل لابد من توفر بعض الحاجات التي لايمكن الإستغناء عنها وتشمل:

أ) الغذاء الصحي: الذي يزود الطفل بالعناصر الغذائية اللازمة للنمو مثل: المواد البروتينية، النشوية السكرية، الأملاح المعدنية والفيتامينات ووجبات رئيسية منظمة يوميا.

ب) الملبس المناسب: يحتاج الطفل إلى ملابس مناسبة للجو الذي يعيش فيه والملابس اللائقة وغير المبالغ فيها كي لايشعر بثقلها.[2]

ج) العلاج والمسكن المناسب: ويتم هذا عن طريق الوسائل الطبية كاللقاح للوقاية من الأمراض ومقاومتها، أما المسكن فهو من الحاجات الأولية التي يتوفر فيها الهدوء والراحة.[3]

- إضافة إلى تطوير مهاراته كالمشي وإدراك الزمن والقفز والركض والرمي والركل والجلوس والإلتقاط وتطوير مهارات التحرك والتنقل في إطار من النشاط واللعب الحر.

- كذلك تتعدى حاجاته الجسمية والحركية إلى إنماء الأطراف والأسنان والجذع والهيكل العظمي، وإنماء عضلاته، والإدراك الحسي للأشياء وعلاقته بالمكان والمسافة والأعداد والأوزان، وحاجته إلى تطوير حواسه (السمع، الشم، التذوق) والإتصال بالعالم الخارجي، إضافة إلى حاجته للنوم الكافي كونه من متطلبات النماء الوظيفي للطفل.[4]

---

[1] مدحت عبد الرزاق الحجازي، **سيكولوجية الطفل في مرحلة الروضة**، دار الكتاب العلمية، ط 1، بيروت، 2013، ص38.

[2] بلحاج نوارة، **مرجع سابق**، ص19.

[3] **مرجع نفسه**، ص19.

[4] محمد كمال يوسف، **الخبرات التربوية المتكاملة**، مرجع سابق، ص14.

3-1 مـن الـنـاحـيـة الإجـتـمـاعـيـة

يقصد "أليس" و "تيرمان" بالنمو الاجتماعي: " نضج المرء وكسب المهارة والدقة في التعامل مع الناس في كل الميادين، ولا يأتي النمو الاجتماعي إلا بالتعامل مع الغير الذي أساسه الأخذ والعطاء، كذلك يعرف عبد السلام زهران النمو الاجتماعي بأنه القدرة على التعرف في المواقف الاجتماعية والتعرف على الحالة النفسية للمتعلم والقدرة على تذكر الأسماء والوجوه، والقدرة على ملاحظة السلوك الإنساني والتنبؤ به، مع بعض المظاهر أو الأدلة البسيطة وروح الدعابة والمرح والقدرة على وهم النكت والاشتراك مع الآخرين[1].

وترى الباحثة "إيمان يونس إبراهيم العبادي" أن طفل الروضة بحاجة كبيرة للنمو الإجتماعي السليم مقارنة ببعض الباحثين الآخرين الذين أولوا الأهمية الكبيرة لهذا الجانب أمثال الباحث "موسى نجيب موسى" في كتابه (المشكلات السلوكية للأطفال)، فاتفقوا في جل الخصائص الإجتماعية التي يتّسم بها طفل الروضة لتكون الفكرة العامة التي تتبلور لنا من مجمل الدراسات تشير إلى التالي:

- تختلف علاقة الطفل مع محيطه خلال مرحلة الروضة، ففي عمر الثلاث سنوات تكون علاقاته الإجتماعية قليلة جدا، فبالرغم من أن الطفل في هذه المرحلة يعمل على تكوين علاقات إجتماعية مع الآخرين ويفضل اللعب مع فئات قليلة العدد ومع بلوغه الأربع سنوات تبدأ صداقاته الحقيقية، والتعود على اللعب والتعاون ومشاركة الزملاء.[2]

- إرتفاع الإستجابات العدوانية للطفل في الروضة، نتيجة الإحباط الذي يتعرض له، بالإضافة إلى زيادة المشاجرات بين الأطفال والمترتّبة على كثرة الإحتكاك والمقارنات في الروضة لكنها سرعان ماتنتهي.[3]

- ممارسة جميع الإستجابات المرغوبة والودية وغير المرغوبة كالخلافات العدوانية، وذلك خلال مروره بمرحلة التطبيع الإجتماعي، إلاّ أن الطفل سرعان مايصبح على وعي أكبر بتصرفاته عند بلوغ سن الخامسة فتكون تصرفاته مناسبة مع جنسه، وفي هذه المرحلة يغرس في نفوس الأطفال الكثير من القيم والإتجاهات الأخلاقية والإجتماعية، وفيها أيضا تعدد مفاهيم الصواب والخطأ والخير والشر وذلك عن طريق الآباء.

---

[1] يخلف رفيقة، **رياض الأطفال والتحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور الإبتدائي أقسام السنة أولى أساسي، دراسة ميدانية بالمدارس الإبتدائية التابعة لولاية الجزاصر العاصمة**، رسالة ماجستير في علم الإجتماع، قسم علم الإجتماع، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الجزائر ، 2005، ص09.

[2] إيمان يونس إبراهيم العبادي، **مقياس الإستصفاح المصور لدى طفل الروضة**، مركز الكتاب الأكاديمي، ط 1، عمان، 2022، ص19.

[3] موسى نجيب موسى، **المشكلات السلوكية للأطفال**، مركز الكتاب الأكاديمي، ط 1، عمان، 2016، ص23.

- الإستمتاع بتمثيل القصص التي يشاهدونها وتقمص الشخصيات التي يحبونها، فالطفل في هذه المرحلة يكون مستعدا لتعلم النظم التي تجهزه لكل يكون عنصرا في المجتمع ويكتسب عاداته وتقاليده ويصبح قادرا على مراعاة شعور الآخرين ويقبل أهداف الجماعة.[1]

أمّا "سارة عيسى شتيوي الخطيب" ترى أن خصائص النمو خاصة الإجتماعي من العوامل المهمة لنجاح أي برنامج تعليمي، حيث أبرزت الخصائص النمائية الإجتماعية لطفل الروضة فيمايلي:

- يعتبر النمو الإجتماعي من أهم المظاهر النمائية وهذا ما يشكل قاسما مشتركا بين مجمل الدراسات، لأنه ببساطة هذا الجانب يتيح للطفل الفرصة لفهم العالم الذي يعيش فيه، وبالتالي يتوقف على نجاح هذا النمو وإكتساب خصائص النمو الأخرى من جسمية وعقلية وحركية حيث أن الطفل يتأثر بالبيئة المحيطة به بشكل كبير فهي تؤثر على نموه الإجتماعي وتعتبر الروضة أوّل إتصال إجتماعي حقيقي ومنظم له بالعالم الخارجي كما أنّها تقدم له الكثير من الأنشطة التي يندمج فيها ويتعلم من خلالها خبرات متنوعة تهيء له الأرضية المناسبة للتحول لكائن إجتماعي، لذلك يمكن القول أن الروضة تعدّ وسطا إجتماعيا يمكن أن يتعلم فيه الطفل كثيرا من أنماط السلوك الإجتماعي الصحي، ومن أهم مطالب النمو الإجتماعي في هذه المرحلة أن يتعلم الطفل كيف يعيش ويتفاعل مع غيره وتنمية الشعور بالثقة والمبادرة والتوافق الإجتماعي والطمأنينة والإستقرار والإستقلال والرغبة في الإعتماد على النفس دون الشعور بذلك.[2]

- ينمو السلوك الإجتماعي في هذه المرحلة من خلال نشاطه الحركي ومحبته للآخرين ومن خلال رغبته في أن ينال رضا الغير وتقديرهم له فذلك التقدير الذي يتلقاه الطفل هي هذه المرحلة العمرية الحساسة من قبل أسرته ومعلمته والبيئة المحيطة به يمده بعامل إجتماعي لابد من توفره لدى الطفل من أجل النمو الإجتماعي السليم والذي هو الثقة بالنفس، ويتضح هذا السلوك من خلال تفاعله مع غيره من الأقران وميله إلى التعاون أيضا في تعبيره على ميولاته العدوانية.

- تتأثر هذه المرحلة بطول الفترة التي يقضيها الأطفال في الإتصال بعضهم ببعض كما يتزايد عدد الأطفال الذين يشاركون في هذا الإتصال تزايدا تدريجيا كما ويزداد ميل الأطفال في سن الخامسة إلى اللعب المشترك إلا أنه لوحظ أنّهم حتى في هذه السن لايزالون يمضون مايتراوح بين ثلث وقتهم ونصفه في اللعب

[1] إيمان يونس إبراهيم العبادي، **مرجع سابق**، ص 19.

[2] سارة عيسى شتيوي الخطيب، **دور بعض الأنشطة التربوية المستخدمة في تنمية مظاهر النمو المعرفي والإجتماعي واللغوي لدى اطفال الروضة في محافظة بيت لحم**، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، كلية العلوم التربوية، عمادة الدراسات العليا، جامعة القدس، فلسطين، 2009، ص14.

الإنفرادي بإستخام لعب مادية يلاحظ أن أطفال البيئة الواحدة يسود العدوان البعض منهم على حين تسود المشاركة الوجدانية سلوك البعض الآخر.[1]

- ومن الظواهر الإجتماعية الجديرة بالذّكر ذلك التحول التدريجي الذي نلاحظه في الحياة اليومية عادة حينما تواجه الطفل بعض المواقف التي يستجيب لها دون الإستعانة بالكبار ليتلقى منهم التعزيز والتشجيع مما يجعله يكتسب قدرة التصرف مع المواقف بالإعتماد على نفسه وإمكانياته وقدراته، مع وجوب الدراية بأن نمو الطفل الإجتماعي يتوقف على أسلوب المعاملة التي تقدّم له.

- وفي هذا السياق من الجانب الإجتماعي لطفل رياض الأطفال ومن خلال التفاعلات الإجتماعية التي تطرقنا إليها نرى مدى أهمية اللغة والنمو اللغوي لطفل رياض الأطفال، فالطفل لايستطيع تحقيق التفاعل والتواصل مع بيئته إلا عن طريق اللغة مما يستوجب على رياض الأطفال تنمية مهاراته اللغوية.

- إذن فالنمو اللغوي يتأثر بكل من النمو الإنفعالي والنمو الإجتماعي شأنه في ذلك شأن النمو الحركي وتنمو اللغة إستجابة لرغبة الطفل وحاجاته، وعن طريقها يعبر عن أفكاره ومشاعره، وهنالك فروق كمية ونوعية بين الأطفال من حيث الثروة اللغوية الخاصة بكل منهم، فالطفل قد يصل إلى إدراك سليم لمفهوم بعض الكلمات عن طريق الخبرة الشخصية بينما تبقى مفاهيم بعض الكلمات الأخرى غامضة أو غير معروفة لديه.[2]

- وفي الوقت الذي ينمي فيه الطفل مهاراته اللغوية تعمل رياض الأطفال على تزويده ببعض تعاليم الدين والألفاظ الدينية، دون معرفة أو إدراك لمعناها، ومن هذه المفردات (الله، الملائكة، الشيطان... وغيرها) وكلما كبر الطفل يعرف أن مثل هذه الأمور الدينية من المسلمات التي تتميز بهالة من التقديس، وفي هذه المرحلة يقوم الوالدان في تلقين بعض التعاليم الدينية للطفل مثال (الأنبياء، الجنة والنار...) ليحيط بشكل مبدئي وواقعي أمور دييننه.[3]

- ومن أجل تنمية الطفل إجتماعيا بما يكفل إندماجه المطلوب فهذا لن يكتمل دونما تتوفر بعض الحاجاتى المتمثلة في:

أ) الإنتماء: فالإنسان يشعر في قرارة نفسه أنه بحاجة إلى التوحد والإنتماء كونها سندا له لإشباع حاجاته الأخرى للأمن والتقدير والمكانة، وبإرتباط وثيق للوطن الذي نشأ فيه.

ب) تعلم النماذج السلوكية المرغوبة: حاجة الطفل لفهم ومعرفة القيم والممارسات السلوكية المرغوبة كي يكون متوافقا مع الآخرين، فهو بحاجة إلى تعلم الممارسات المقبولة وغير المقبولة، كما أن الطفل في نموه

[1] مدحت عبد الرزاق الحجازي، **مرجع سابق**، ص39.

[2] نجلاء فتحي أحمد عبد الحليم، **خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة**، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مصر، ص 09.

[3] **مرجع نفسه**، ص09.

الإجتماعي يحتاج إلى سلطة ضابطة تحد من رغباته الأنانية بشكل يمكّنه من العيش في وئام مع المجتمع لذا فإن على الأسرة والمدرسة واجب كبير في تعليم الأبناء الإتجاهات والممارسات السلوكية المرغوبة، وعلى الآباء تبني مواقف ثابتة تجاه التغيرات والمواقف المختلفة التي تبين للأطفال مواطن الصواب والخطأ ممّا يمكّنهم من بناء أحكام خلقية ونماذج سلوكية مرغوبة.[1]

ج) اللعب: تتمثل هذه الحاجة في الحركة وممارسة الألعاب المختلفة الحرة، التخيّلية، التركيبية، أو الرياضية المنظمة، لأن اللعب يشغل دورا كبيرا في بناء شخصية الطفل والكشف عن مواهبه، فالطفل يشعر بالسعادة الغامرة أثناء لعبه، وعكس ذلك فهو يشعر بالإحباط الشديد في حال منعه من ممارسة ألعابه.[2]

د) تحقيق وتقدير الذات: يحتاج الطفل إلى الشعور بالتقدير من حوله سواء في المنزل أو في المدرسة أو في جماعة اللعب والحاجة إلى تقدير الذات وتحقيقها تبدأ بالبحث عن دور أو مركز إجتماعي ما أو مكانة معينة وسط جماعة الأقران أو جماعة اللعب أو المدرسة، حيث يشعر الطفل من خلال هذا الدور بأهميته واحترام الآخرين وتقديرهم له، ومن خلال هذا الدور أيضا يشبع الطفل حاجته إلى الإعتراف والإستقلال والإعتماد على النفس وقدرته على السيطرة على بيئته وإظهار السلطة على الغير أو تزعم الآخرين وقيادتهم، وهذا يدفع الطفل إلى ثقته بنفسه وقدرته على الإنجاز ويشعره بأهميته وقيمته في المجتمع.[3]

- الإرشاد والتوجيه: يقصد بالتوجيه هنا حسب -إسماعيل خليل إبراهيم- عبارة عن مجموعة من الخدمات الفنية والمساعدات الخاصة من بينها: أوجه النشاط التي تجعل البرنامج أكثر فعالية وجدوى في مقابلة حاجات التلاميذ كأفراد، فالطفل في نموه وخاصة في المراحل الأولى يحتاج إلى من يوجهه ويأخذ بيده وينير له الطريق، فهو بطبيعته ممتلئ بالرغبة الشديدة المتعطشة إلى التعلم لكنه يفتقد القدرة والخبرة على ممارسة ذلك، لذلك يأتي دور الوالدين والمربيات في توجيه الطفل ومساعدته على التعلم فإشباع هذه الحاجة في الروضة إستعانة بالمربية عن طريق المعاملة الحسنة وتقبل أخطائهم بصدر رحب وإرشادهم وتوجيههم إلى الطريق السليم في كل سلوك يقومون به.[4]

---

[1] محمد كمال يوسف، **الخبرات التربوية المتكاملة لرياض الأطفال**، دار النشر للجامعات، د ط ،مصر، 2009، ص14.

[2] **مرجع نفسه**، ص19.

[3] موسى نجيب موسى، **دليل الأسرة لتنمية قدرات طفل الروضة**، مركز الكتاب الأكاديمي، ط 1، عمان، 2016، ص19.

[4] **مرجع نفسه**، ص20.

2- المهـــارات الإجـتمـــاعـيـة –رؤيـة نـظـريـــة–

2-1 أهـــداف وأهمـيـة المهـــارات الإجـتمـاعـيـة

أ) أهداف المهارات الإجتماعية:

إن المهارات الإجتماعية تساهم في تحقيق جملة من الأهداف هي:

- إشباع حاجات الفرد المختلفة.
- تغذية التدعيم الإيجابي من قبل الفرد للآخرين والتوافق معه وبالتالي يقل الصراع أو السلوك العدواني.
- تحقيق التعارف والتقابل بين الناس.
- بناء جسور الثقة المؤدية إلى الحوار والنقاش وحل الخلافات.
- إشباع الحاجات والتعلم والمتعة والمساعدة.[1]

ب)أهمية إكتساب المهارات الإجتماعية:

تحتل المهارات الإجتماعية أهمية كبيرة في حياة الفرد وفي شتى الميادين من طفولته إلى شيخوخته لذا فإن الأهمية الكبرى للمهارات الإجتماعية على مختلف المستويات كانت كالتالي:

1) المستوى الأسري: حيث يستطيع الفرد من خلال المهارات الإجتماعية أن يحظى بقبول الآباء والأخوة فيتفاعل معهم ويتفاعلوا معه بشكل يسوده الإتفاق والألفة والمودة.

2) المستوى التعليمي في المدرسة: حيث يواجه الطفل عالما جديدا أوسع من محيط الأسرة فلا إحترام إلا من خلال فن التعامل مع الآخرين، فمن خلال فن المهارات الإجتماعية يستطيع الطفل فهم معلمه والإستجابة له.

3- المستوى العام: فالمهارات الإجتماعية بالنسبة للطفل هي الآداء الذي يمكنه من التعامل مع الآخرين.[2]

2-2 تصنيـــف المهـــارات الإجـتمـــاعـيـة

صنفها العديد من العلماء والباحثين للعديد من الأصناف نذكر منها:

- إتفقا كل من "ماجوير" و "برستيلي" في تصنيف المهارات الإجتماعية، حيث يحصرانها في ثلاث مجموعات رئيسية هي:

[1] ناصر حسين سالم صقر، **المهارات الإجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ الصم وذوي صعوبات التعلم**، المملكة العربية السعودية، كلية التربية، العدد 04، 2017، ص163.

[2] محمد حسن غانم، **كيف تتعامل مع نفسك ومع الآخر**، مكتبة الأنجلو المصرية، د ط، مصر، 2015، ص77.

1- مهارات الوعي بالذات: تتضمن مهارات تقييم الذات التي تنطوي على محاولات الفرد للتعرف إلى أوجه القصور والكمال في ذاته من قوة أو ضعف أو تميز ورسم الأهداف ليتكمن من حل الكثير من المشكلات الشخصية.

2- مهارات التفاعل الإجتماعي: يرتبط هذا النوع بالتفاعل مع الآخرين، ومن أمثلة هذا النوع من المهارات: مهارات التعبير عن الذات والإتصال والتواصل والإستماع وتوكيد الذات والتعاطف والتاثير في الآخرين.

3- مهارات حل المشكلات: يواجه الأفراد في حياتهم كثيرا من المشكلات التي تتطلب حلولا، وقدرة الفرد على حلها تعد مهارة، من أمثلة هذا النوع مهارات البحث والوصول إلى معلومات، ومهارات إتخاذ القرار ومهارات التخطيط في الجوانب المختلفة...[1]

أما علماء التربية وعلم النفس فقد قاموا بإجراء دراسات تربوية ونفسية عديدة للتوصل إلى مهارات لابد من تعليمها، وتتمثل المهارات الإجتماعية في:

* مهارات إجتماعية مبتدئة مثل: الإصغاء، الحوار، تشكيل الحوار، بدء السؤال...
* مهارات إجتماعية متقدمة مثل: طلب المساعدة، الإندماج مع الآخرين، إعطاء التوجيهات...
* مهارات لازمة للتعامل مع الآخرين مثل: فهم مشاعر الآخرين...
* مهارات تشكيل بدائل للحالة العدائية عند المراهقين مثل: طلب الإذن، المشاركة، المناقشة ...
* مهارات لازمة للتعامل مع الضغط والإجهاد مثل: تقديم شكوى، التعامل مع الأفراح...
* مهارات التخطيط مثل: التقرير لعمل شيء، تحديد سبب المشكلة، وضع هدف...[2]

3-2 خصـــائص المهـــارات الإجـتمـــاعيـة

المهارات الإجتماعية هي سلوكيات ملاحظة يمكن قياسها، يستخدمها الفرد أثناء تعامله مع الآخرين ولها خصائص أساسية تتمثل في:

- تشير المهارة الإجتماعية إلى البراعة والخبرة في آداء الفرد لنشاطاته الإجتماعية ومختلف أشكال تفاعلاته مع الآخرين وقدرته على الضبط المعرفي لسلوكه.

- تتسم بالإنسانية وتبدو حاضرة في سلوك الإنسان، فالإنسان لا يمكنه العيش بمعزل عن الآخرين كما أن المهارات الإجتماعية تتكون وتختزن داخل خبرة الإنسان كنتيجة لتفاعله مع المجتمع ومن ثم فهي تحرك السلوك وتوجهه نحو التفاعل الإيجابي مع الآخرين.

- تكتسب المهارات الإجتماعية من خلال التعلم وتساهم في التعزيز الإجتماعي.

[1] دخيل بن عبد الله، **المهارات الإجتماعية: تعليم وتدريس المهارات الإجتماعية**، مكتبة العبيكان، ط 1، الرياض، 2014، ص22.

[2] إيمان عباس الخفاف، **مرجع سابق**، ص137.

- المهارات الإجتماعية تفاعلية بطبيعتها تستلزم إستجابات فعالة ومناسبة.[1]

4-2 مكـونـــات المهـــارات الإجـتـمـــاعـيـة

يمكن التغلب على إختلاف المصطلحات وتعددها بين العلماء والباحثين بالتعرف على مكونات المهارات الإجتماعية، حيث نجد تصنيف "**زيسون**" إذ صنفها لثلاث مكونات رئيسية:

أ- العناصر الإستقبالية: تتضمن الإنتباه كالفهم اللفظي وغير اللفظي لمحتوى الحديث وإدراك المعايير الثقافية أثناء الحديث مع الآخرين.

ب- الإتزان الإنفعالي: يتضمن توقيت الإستجابة لنمط الحديث بالدور، التدعيم الإجتماعي.

ج- المكونات التعبيرية: وتتضمن الحديث، المهارات اللغوية من حيث حجم وسرعة ونغمة وطبقة الصوت المهارات غير اللفظية من حيث الحركة الجسمية والإتصال بالعين وتعبيرات الوجه.[2]

أما حسب دراسات وجهود علماء التربية وعلم النفس للتوصل إلى مكونات المهارات الإجتماعية واختلاف الآراء والإتجاهات النظرية من عالم لآخر طبقا لمنطلقاته النظرية وخلفياته العلمية، وفيما يلي أهم مكونات المهارات الإجتماعية:

أ- المكونات المعرفية: يعد عدم توافر المعرفة والمعلومات الكافية لدى الطفل من أهم أوجه القصور المعرفي للمهارات الإجتماعية لأن معرفة الطفل للمعايير الإجتماعية تقوم بدور أساسي في مساعدته على الإلتزام بهذه المعايير وترجمتها إلى سلوك وتوقع نتائجها.

ب- المكونات الأدائية السلوكية: يمكن وضع المكونات السلوكية في تصنيفين رئيسيين هما:

* سلوك إجتماعي لفظي: وهذا النوع من السلوك له أهمية كبرى في مواقف التفاعل الإجتماعي، فهو يعمل على نقل الرسالة بشكل مباشر، ومن أمثلة إبداء الطلب مباشرة رفض طلب معين، الشكر أو الثناء والسلوك التوكيدي.

* سلوك إجتماعي غير لفظي: لايقل أهمية عن السلوك اللفظي وتشمل لغة الجسد والإيماءات والتواصل البصري، حجم الصوت وتعبيرات الوجه، ويقال أنها الأكثر مصداقية في التعبير من السلوك اللفظي مثل الطالب الذي يقول لك أنه مرتاح وتبدو على تعبيراته مظاهر التعب، لذا فلهذا السلوك أهمية قصوى في العملية الإرشادية.[3]

---

[1] كاتي فاتح وآخرون، **مرجع سابق**، 2019، ص181.

[2] سهام أحمد السلاموني، **دور الإرشاد الأسري في تعديل المهارات الإجتماعية لدى ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة**، كلية التربية، جامعة حلوان؛، مصر، 2020، ص22.

[3] محمد حسن غانم، **مرجع سابق**، ص74.

ج- المكون الوجداني الإنفعالي: وهذا المكون للمهارة شأنه شأن المكونات الأخرى للسلوك الإنساني، حيث إنها قابلة للإكتساب والتعديل والتعبير، فالمعرفة والمعلومات والتدريب والإستخدام والعمليات الفيزيقية والعاطفية جميعها عوامل أو ركائز تؤدي إلى تعلم المهارات وإكتسابها أو نماء المهارات مؤسس على ما لدى الفرد من تلك العوامل والركائز.[1]

5-2 النظريات المفسرة للمهارات الإجتماعية

1- النظرية السلوكية: كانت بدايات الإتجاه السلوكي على يد العالم" **جون واطسون**"عام 1913 متأثرا بأعمال العالم الروسي "بافلوف" وتسعى هذه النظرية لتفسير السلوك الإنساني من خلال الخبرات والتجارب التي تعلمها الفرد خلال حياته، تتمحور هذه النظرية حول عملية التعلم في إكتساب السلوك الجديد، وترى أنه عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة وهو ما أكده "ريجيو" بأن المهارات الإجتماعية ليست فطرية أو موروثة إنما نكتسبها عبر التفاعل الإجتماعي وأن الطفل يكتسب القيم الإجتماعية من البيئة المحيطة به ومن خلال "التعلم الشرطي " ويتعزز ذلك بالمكافآت، أي أن ملخص ما تتمحور حوله هذه النظرية أن إكتساب المعرفة الحقيقية لايكون إلا عن طريق التجربة في إطار وجود مثير وإستجابة.[2]

2- النظرية المعرفية: تصنف هذه النظرية من بين أهم نظريات التعلم، ويفترض أصحاب هذا الإتجاه أن الإستجابات لا تحدث على نحو آلي، وإنما هي نتاج لسلسلة من العمليات المعرفية التي تتم عبر مراحل متسلسلة من المعالجة تؤدي في نهاية المطاف إلى أن يتسق توظيف المعلومات مع المواقف المتنوعة، لذلك يفترض أن القصور في المهارات الإجتماعية إنما هو نتاج للعوامل المعرفية، مثل: التوقعات السلبية وعلى هذا الأساس يهتم المعرفيون بنمط المعارف والمعلومات والخبرات التي يكونها الشخص عن نفسه وسلوكه من أبرز المفكرين فيها "جيروم برونر".[3]

3- نظرية التعلم الإجتماعي: تمثل هذه النظرية تكاملا بين النظريتين المعرفية والسلوكية، مفادها أن الإنسان كائن إجتماعي يتفاعل مع من حوله، حيث يؤثر فيهم ويتأثر بهم فيعمل على تعلم سلوكياتهم التي يلاحظها وعلى هذا فإن التعلم الإجتماعي يمكن أن يكون نتاجا لعملية ملاحظة وتقليد سلوك الآخرين الذين يعدون نماذج يقتدى بها، فالطفل الذي تعلم السلوك النظامي ولم يمارسه يمكن أن يؤديه عندما

[1] **مرجع نفسه**، ص74.

[2] إيمان عباس الخفاف، **مرجع سابق**، ص 134.

[3] كروم موفق، **البنية العاملية لإختبار المهارات الإجتماعية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية**، أطروحة دكتوراه في علم النفس، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة وهران 2، 2018، ص25.

يلاحظ عددا من الأطفال يمارسون هذا السلوك أمامه، أي أن الطفل يتعلم سلوكاته من خلال المحاكاة بالآخرين، من أبرز زعمائها "باندورا".[1]

6-2 بعض المهارات الإجتماعية التي يتعلمها طفل رياض الأطفال

يبدأ الطفل بإكتساب مهاراته الإجتماعية من الوسط الأسري ومن خلال تعامله وتفاعله مع والديه وإخوته ومن حوله، ثم يأتي دور رياض في تدريبه على مختلف المهارات خاصة منها الإجتماعية، نخص منها بالذكر المهارات الإجتماعية التالية:

أ) مهـــــارة التّعـــاون والمشـــاركة

* مهارة التعاون: سلوك التعاون هو مجموعة من السلوكيات التي تعلمها الفرد من البيئة التي تمكنه من التكيف مع المجتمع لتجنبه الإستجابات التي تؤدي إلى العقوبة، والنبذ من الآخرين.

- التعاون عملية إجتماعية تفاعلية تحدث بين اثنين أو أكثر يعملون معا في سبيل تحقيق أهداف مشتركة وهي لاتتطلب وجود قائد بالضرورة.

- أمّا مهارة التعاون في رياض الأطفال هي السلوكيات التي يمارسها الطفل مع الأطفال الآخرين وفق قواعد وقوانين معينة يلتزم بها للوصول لأهداف معينة ضمن تفاعله الإجتماعي معهم في غرفة النشاط أو ساحة اللعب في الروضة كالتعاون في إنجاز لوحة فنية أو التعاون أثناء اللعب.[2]

- يعد التعاون دعامة قوية من دعامات الحياة وهو مطلب من مطالب النمو الإجتماعي لدى الأطفال حيث يمكنهم التفاعل مع الآخرين لتحقيق أفضل نمو ممكن، وبما أن الإنسان إجتماعي بطبعه يميل إلى الآخرين ويأنس بهم ويتعلم منهم ويلاحظ سلوكهم وتصرفاتهم بما لديه من غريزة حب الإستطلاع وأن انشطته تتم في سياقات إجتماعية.[3]

* مهارة المشاركة: تعرف المشاركة بأنها إحساس الفرد بالآخرين وقدرته ورغبته في التواصل معهم دون بطء بما يحقق التفاعل الاجتماعي.[4]

- تشير إحدى التعريفات إلى أن مهارة المشاركة تشمل الإندماج مع الآخرين و بدء النشاطات و محاولة بذل أقصى جهد ممكن.

---

[1] صباح بوقروز، **المهارات الإجتماعية: أنواعها – أهميتها - النظريات المفسرة لها**، جامعة البليدة (2)، ص121، ص122.

[2] كاتي فاتح وآخرون، **مرجع سابق**، ص179.

[3] إيمان عباس الخفاف، **دعاء فاضل الربيعي**، **سلوك المشاهدة عند اطفال الروضة**، دار اليازوري للنشر والتوزيع، د ط، عمان، 2019، ص40.

[4] فاتح كاتي وآخرون، **مرجع سابق**، ص 180.

- أيضا تعني المشاركة القيام بدور ما في الجماعة عن طريق مشاركة الأفراد في أشكال الحياة الاجتماعية بدءاً من الجماعات الرسمية الصغيرة إلى المجتمعات الكبيرة المعقدة.

إذن فمهارة المشاركة عند طفل الروضة من المهارات الواجب على الطفل إكتسابها، كونها تحقق له التفاعل مع أقرانه عن طريق مشاركتهم في مختلف الأنشطة في رياض الأطفال كاللعب وحل المشكلات أو المشاركة بطرح الأسئلة داخل الفصل وإبداء آرائه والتعبير على أفكاره، ولا تقتصر فقط مشاركته الأقران فقط إنما مربية الروضة ايضا، فتعلم الطفل لمهارة المشاركة يتم بطريقة طبيعية من خلال الأنشطة التي تقدمها الروضة لينتقل الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن إجتماعي.[1]

أما حسب الباحثة "هناء مصطفى عواد محمد" فيما يخص مهارة المشاركة بالنسبة لطفل رياض الأطفال فتقول: "يأتي الأطفال إلى الروضات بمستويات متباينة من المهارات الإجتماعية بصفة عامة والمشاركة الاجتماعية بصفة خاصة، وقد يرجع هذا التباين إلى اختلاف أساليب التنشئة الاجتماعية من أسرة لأخرى، فإكتساب الطفل مهارة المشاركة الاجتماعية يتم بطريقة طبيعية من خلال الأنشطة التي يشارك الطفل فيها في روضته فينتقل من الفردية إلى الجماعية، فاللعب في مرحلة الطفولة المبكرة يدعم النمو الاجتماعي للطفل".[2]

ب) مهـارة التقليـــد والتنـافس الـحـــر

* مهارة التقليد: تعددت التعريفات حول هذه المهارة، ومن بينها التعريف الذي ركز على أنه استجابة لمثير يصدر عن فرد أخر، وبين الاستجابة والمثير تشابه مثير، أي أن الفرد يمثل هذا المثير والفرد الثاني يمثل الاستجابة، فمن أجل نجاح الطفل في عملية التقليد لا بد من توافر شرطين:

- رغبة الطفل في التقليد.[3]
- قدرته على تقليد السلوك المراد تقليده.[4]

فمهارة التقليد من المهارات الأساسية لدى الأطفال، وهي التي تجعل الطفل يتعلم مهارات الحياة فالطفل:

- يراقب الأطفال كيف يلعبون ويقلدهم.
- يراقب الآخرين ويسمع مايقولون ويتعلم الكلام.

---

[1] هناء عواد مصطفى محمد، **المهارات الإتصالية مهارة المشاركة الإجتماعية لدى عينة من أطفال الروضة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية للأطفال، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، 2010، ص 14.

[2] **مرجع نفسه**، ص14.

[3] كاتي فاتح وآخرون، **مرجع سابق**؛ ص182.

[4] **مرجع نفسه**، ص182.

- يراقب كيف يتصرف الآخرون في كلامهم ويقلدهم.
- يراقب الآخرين كيف يتعاملون مع الأشياء والأشخاص ويقلدهم.

لذا فضعف مهارة التقليد حتى لدى الأطفال الأذكياء جدا تؤثر سلبا في الطفل وتجعله يتصرف كأنه أصغر من سنه، فعلى سبيل المثال بعض الأطفال المصابين بإضطراب طيف التوحد تكون لديهم معدلات ذكاء عالية جدا ومع ذلك تبدو تصرفاتهم أقل من سنهم لأنهم لاينتبهون ولايقلدون الآخرين بسبب ضعف مهاراتهم التواصلية.[1]

* مهارة التّنافس الحر: تظهر هذه المهارة في رغبة الطفل في الوصول إلى مستوى الآخرين والتفوق عليهم حيث ينافس إخوانه ورفاقه وتبدأ عادة في العام الرابع، وليس هناك تعارض بين تلك المهارة ومهارة التعاون، فالتنافس يجب أن يكون بغرض الوصول إلى التفوق وأن يتعلم الطفل دونما إهدار لحق الآخرين.[2]

وتعتبر هذه المهارة من مظاهر النمو الإجتماعي، أي أنّ الطفل كلما كبر تنمو معه مهاراته الإجتماعية وتزيد رغبته في الوصول إلى ماوصل إليه الآخرين لذا فمهارة التنافس الحر تشير إلى النمو الإجتماعي للطفل في مرحلة رياض الأطفال لتستمر معه لباقي مراحل نموه.

فالتنافس الحر يقوم على جانب نفسي أساسه الطبيعة النفسية، فهو يشبع حاجات الطفل إلى الأمن وحاجته إلى أن يلقى تقدير الآخرين ويمكن أن نفرق بين مصطلح التنافس والصراع: فإن الصراع يحدث بين أطراف غير متكافئة والشائع في المنافسة هو المطلوب عدم إستخدام العنف لتحقيق الغرض.[3]

ج) مهـــــارة الإستـقـــلاليــة

يعرف "حامد زهران" الإستقلالية بأنها: حاجة الطفل إلى تحمل بعض المسؤولية، ثم تحملها كاملة لاحقا والشعور بالحرية والإستقلال في تيسير أموره بنفسه دون معونة من الآخرين، مما يزيد ثقته في نفسه وتصبح له شخصية مستقلة ووجهة نظر خاصة، وتتطلب تلك المهارة إكتساب الطفل للمهارات الحركية واللّغوية، وتبدأ تنمية تلك المهارة بتدريب الطفل على إطعام نفسه والذهاب إلى دورة المياه وتتدرج حتى يصل الطفل إلى إرتداء ملابسه بنفسه، ومع تقدم الطفل في العمر ينفصل تدريجيا عن

[1] لما محمد العوهلي، **علمني كيف اتواصل**، دار مدارك للنشر، د ط، بيروت، 2013، ص155.
[2] كاتي فاتح واخرون، **مرجع سابق**، ص182.
[3] **مرجع نفسه**، ص182.

والديه وتتسع دائرة علاقاته الإجتماعية بدخوله رياض الأطفال فيقل إعتماده على والديه تدريجيا ويحل محله الإعتماد على النفس والإستقلالية عن الآخرين.[1]

وحاجة الطفل إلى الإستقلالية والحرية متمشية مع نموه ومطالب تطوره الجسمي والعقلي والوجداني والإجتماعي، فهو في حاجة إلى حرية المشي والجري والكلام والحفر والتجريب والهدم والبناء، وفي حاجة إلى اللعب بكل مظاهره كاللعب بالأشياء ومع الناس يتعلم الإعتماد على النفس ويكتسب الثقة فيها ويزيد أمنه وإطمئنانه غلى العالم الذي يعيش فيه.[2]

وتعرفها "عبير بكري فراج" على أنها اعتماد الطفل على نفسه في قضاء حاجاته المختلفة وقدرته على تحمل المسئولية التي تؤهله للتفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه بما يؤدي إلى زيادة ثقة الطفل بنفسه".[3]

تعتبر هذه المهارات السالفة الذكر من بين أهم المهارات الإجتماعية التي يكتسبها الطفل في مرحلة رياض الأطفال، أمّا بالنسبة للمهارات الإجتماعية محل دراستنا الحالية فقد إقتصرنا على كل من مهارات التواصل والتفاعل ومهارة النظام والتي شأنها شأن المهارات الإجتماعية المتعددة، والتي لابدّ لطفل مرحلة رياض الأطفال من إكتسابها والتدرب عليها لتسهيل عملية إندماجه وسط المجتمع.

1- مهـــــارة التـــــواصـــل:

مفهوم مهارة التواصل: تعرفها "نعومي ريتشمان" بأنها عملية إتصال تسير في إتجاهين، وهي تشمل محاولة فهم الأفكار والمشاعر التي يعبر عنها الآخرون، والإستجابة لها أو الرد بطريقة نافعة ومساعدة.[4]

-تعريف آخر: تعرف مهارة التواصل على أنها: "قدرة الطفل على التواصل اللفظي وغير اللفظي مع المحيطين به، وإقامة علاقات إجتماعية معهم، مما يساعده على التكيف بشكل أفضل مع الأفراد المحيطين به وإشباع إحتياجاته ومتطلباته والتعبير عن مشاعره بشكل مقبول إجتماعيًا".[5]

- أيضا تعرف مهارة التواصل على أنها: "مجموعة سلوكيات متعلمة مكتسبة يقويها ويدعمها التدريب المنظم من خلال أنشطة تكسب الطفل القدرة على التفاعل مع الآخرين في محيط إجتماعي بأساليب معينة مقبولة اجتماعيًا.[6]

---

[1] أمل محمد حسونة، **مرجع سابق**، ص38.

[2] **مرجع نفسه**، ص52.

[3] عبير بكري فراج، **برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة بإستخدام أشكال أدب الطفل**، مجلة الطفل، العدد33، 2019، ص265.

[4] نعومي ريتشمان، **التواصل مع الأطفال**، بيسان للنشر والتوزيع، ط1، بيروت، د.س.ن، ص 11.

[5] **دراسة نمائية لطبيعة تفاعل أطفال ماقبل المرحلة الإبتدائية بأقرانهم**، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، 2015، ص13.

[6] عبير بكري فراج، **مرجع سابق**، ص18.

يبدأ التشكيل الإجتماعي لشخصية الطفل من خلال عملية التواصل التي تنشأ بينه وبين والديه وإخوته وأصدقائه في رياض الأطفال ومع مربيته، ويبدأ الطفل في إكتساب مهارات التواصل منذ ولادته فينصت بطريقته حين تتحدث أمه أو حين يحادثه أحد آخر، أو خلال أشهره الأولى يتعلم أن يرسل إشارات جسدية يشارك بها في النقاش.[1]

وطوال مرحلة رياض الأطفال لايملك الطفل إلا مهارات التواص غير اللفظي، التي يعبر من خلالها عن مشاعره ورغباته وإحتياجاته كالحركات والإشارات، لغة الجسد وتعبيرات الوجه وحركة اليدين والقدمين والبكاء والإبتسامات والإقتراب الجسدي من المحبين والمقربين والبعد عن الغرباء، بعدها تبدأ أول محاولات الإتصال اللفظي المتمثل في اللغة ونطق الحروف، حيث يبدأ في نطق كلمات واضحة المخارج مفهومة المعنى.[2]

<u>أهمية مهارة التواصل لطفل رياض الأطفال</u>: تتمثل أهمية مهارة التواصل بالنسبة لطفل رياض الأطفال في:

- من خلال عملية التواصل يستطيع الطفل إشباع حاجاته الأساسية البيولوجية والنفسية التي تبدأ بعلاقاته بأمه للحصول على الغذاء والأمن النفسي في وقت واحد، ثم تتسع دائرة العلاقات الإجتماعية خارج الأسرة وتتكون الداقات والجماعات.

- وتمكن عملية التواصل التي تنميها رياض الأطفال من تحقيق تطوير وإحترام الذات وتأكيدها في تفاعله مع الآخرين من خلال التعبير عن ذاته، مشاعره وإحتياجاته، كما تساعده على تعلم المشاركة وتبادل المشاعر مع الآخرين وإكتساب السلوكيات الإجتماعية المرغوبة وتساعد على نمو وتحسين التوافق الشخصي لدى الأطفال والذي بدوره يعمل على إحداث التوافق الإجتماعي للطفل مع مجتمعه.[3]

<u>مميزات مهارة التواصل داخل الروضة:</u>

- تحقيق التكيف الإجتماعي للطفل مع أقرانه ومربيته داخل الروضة مما ينعكس إيجابا على إندماجه في مجتمعه.
- توطيد العلاقة بين المربية والأطفال.
- تعزيز العلاقة بين الأطفال بعضهم ببعض.
- بناء الثقة والتعاون بين المربية والأطفال.
- إزالة سوء الفهم والإنسجام مع المربية والأطفال.[4]

---

[1] أحمد شعبان، **بعض المهارات للتواصل لدى اطفال ذوي صعوبات التعلم**، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، 2020، ص210.

[2] **مرجع نفسه**، ص210.

[3] **مرجع نفسه**، ص210.

[4] عبد الله بن احمد العباد، **مرجع سابق**، ص177.

مهـارة الـتفــاعــل الإجتمـــــاعي لـطفــل الـروضــة

مفهوم مهارة التفاعل الإجتماعي لطفل رياض الأطفال: سلوك يقوم به الطفل مع أقرانه داخل رياض الأطفال، يكون فيه الطفل على علاقة متبادلة بينه وبين أقرانه ومربيته، كأن يمارس أسلوب اللعب مثلا مع أقرانه وإدراك دوره والمشاركة في الأنشطة.

أهمية التفاعل الإجتماعي بالنسبة لطفل الروضة:

- يتعلم من خلاله أنماط السلوك المتنوعة.
- يكتسب عادات وقيم مجتمعه.
- يكوّن علاقات ذات طابع إيجابي مع أقرانه.
- مساعدة الطفل على الإندماج في البيئة المدرسية والمنزلية.
- تعزيز النمو الإجتماعي للطفل وتعزيز المفاهيم والمعاني.[1]
- يعتبر عاملا مهماً في تحقيق التكيف الإجتماعي داخل الجماعة.
- يفيد الأطفال في التغلب على مشاكلهم.
- يساعد في إشباع الأطفال لحاجياتهم النفسية.
- يساعد الأطفال على مشاركة الآخرين في الأعمال التي تتفق مع قدراتهم وإمكانياتهم.
- يتيح الفرصة لهم للإبتكار والإبداع في حدود قدراتهم.
- يجنب حدوث المشكلات والسلوكيات غير المقبولة إجتماعياً.
- يُنمّي مهارات الأطفال ويحسن قدراتهم في التغلب والتواصل مع الآخرين.
- يُعدّ وسيلة تواصل وتفاهم بين أفراد المجتمع، فمن غير المعقول أن يتبادل أفراد المجموعة الأفكار من غير أن يحدث تفاعل إجتماعي بينهم.
- يؤدي إلى ظهور القيادات وبروز القدرات والمهارات الفردية[2].

وسائل التفاعل الإجتماعي في الروضة:

تحدث عملية التفاعل الإجتماعي عادة من خلال وسائط مختلفة، وأهم هذه الوسائط هي:

أ- وسائل لفظية: وذلك باستعمال اللغة بأشكالها وأنماطها المختلفة، مثل :طرح الأسئلة، مدح الأطفال وإلقاء التعليمات، بحيث تعتبر من الوسائل الهامة لتحقيق التفاعل الإجتماعي، ويتأثر الطفل بالصوت والنبرة

[1] دراسة نمائية لطبيعة تفاعل أطفال ماقبل المرحلة الإبتدائية بأقرانهم، ص18

[2] عبد الله بن أحمد العباد، مرجع سابق، ص 185.

والوقت وبالتالي يرد على المربية بالإصغاء والإهتمام بما يحدث داخل الروضة، وبالتالي إكتساب معاني وأفكار مختلفة.

ب- وسائط غير لفظية: وتضم كل ما هو غير لفظي حيث يشكل هذا الوسيط مثيرا لإستجابات سلوكية مختلفة تسهم في إحداث التفاعل الإجتماعي كحركات الجسم و الأطراف والإيماءات بالرأس، المصافحة.[1]

مهـــــارة النظـــام:

من الواضح أن النظام وإتباع قواعده ومراعاتها في التصرف والسلوك أمر ضروري في تربية الأطفال ولا غنى عنه داخل رياض الأطفال، حيث تعمل مربية رياض الأطفال من خلال الأنشطة والبرامج المتوفرة في الروضة وبعض المهارات الشخصية وخبرتها في مجال تربية الطفل من إكساب مهارة النظام للطفل.

✓ مفهوم مهارة النظام لطفل رياض الأطفال: هو قدرة الطفل على التفاعل مع أقرانه من خلال المحافظة على مرافق المدرسة والنظم والعمل بقوانين المؤسسة والمحافظة على الأدوات المدرسية والإنتباه للمعلم أثناء تقديمه لمحتوى الدرس، وتعبر هذه المهارة في مفهومها على كل المهارات المرتبطة في مفهومها بالترتيب والتنظيم والتنسيق.

✓ أهمية النظام بالنسبة لطفل الروضة:

- تكسبه مهارة النظام الشعور بأنه كفؤ وأنه يمكن الإعتماد عليه عندما يتعلم المهارة النظامية، فهذا يزيده الفخر والثقة بالنفس.
- التمرن على الإنتظار و التأني في فعل أي نشا؛ ومنحه القدرة على الإنجاز.
- يكمنه تعلم مهارة النظام تحقيق التوافق عند قيامه بمختلف النشاطات.
- من خلال النظام يمكن للطفل الوصول إلى أي أمر يريده فمثلا تجميع الأشياء التي يحتاجها لإنجاز مهمة معينة عبر خطوات.[2]

[1] **مرجع نفسه**، ص173.

[2] أحمد أحمد، الموقع العربي الأول لبناء المهارات والقدرات، تم تصفح الموقع يوم: 21 أفريل 2023 على الساعة 16.01، على الرابط: http//www.for9a.com

خـلاصـــة الـفـصـــل:

مـــن خـــلال مـــا سبـــق وعلى ضـــوء المعـــارف المستقـــاة من عديـــد المراجع والمصادر العلمية يتضح لنا أن المهـــارات الإجتمـــاعية واحدة من المواضيـــع الهامة والتي تتصدر البحوث الإجتماعية المختلفة والنفسية أيضا لا سيما الدور الذي تشهده رياض الطفال والمربية في تلقين طفل الروضة تلك المهارات الإجتماعية التي كانت محور دراستنا سعيا لإدماج الطفل في المجتمع وتحقيق التوافق النفسي له وضمـــان نمـــوه السليـــم.

الفصل الرابع:

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

أولا: الدراسة الإستطلاعية

ثانيا: مجالات الدراسة

1- المجال المكاني

2- المجال الزماني

3- المجال البشري

ثالثا: العينة ومجتمع البحث

1- مجتمع البحث

2- عينة البحث

3- منهج البحث

رابعا- أدوات جمع البيانات

1- الإستمارة

خامسا: الأساليب الإحصائية للدراسة

خلاصة الفصل

تـمـهـيـــــد:

يعد البحث الميداني الركيزة الأساسية لكل دراسة علمية نظرا للحقائق العلمية والعملية التي يثري بها البحث العلمي، وسنحاول في هذا الفصل تناول الإجراءات الميدانية للدراسة إنطلاقا من مجالات الدراسة مرورا بعينة البحث والمنهج المستخدم وصولا إلى أدوات جمع البيانات من المجتمع محل الدراسة:

أولا: الدراسة الإستطلاعية

تمت الدراسة الحالية بمدينة تبسة خلال شهر جانفي، حيث تقصّت الباحثتان عن الموضوع محل الدراسة من قبل أهلها القائمين عليها من خلال زيارة إستطلاعية إلى ميدان الدراسة والإتصال بمجتمع الدراسة بشكل مباشر والحوار معهم وطرح بعض الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تشكلت لدى الباحثتان فكرة عامة عن الموضوع، وهنا كنا قد ركزنا على المهارات الإجتماعية التي تنميها رياض الأطفال للطفل، لذا فإن الحصول على معلومات و بيانات لغرض الوقوف على طبيعة المشكل قيد الدراسة بعد تحليلها يستلزم تصميم خطة من طرف الباحث لتحصيل الكم المعلوماتي اللازم لبحثه.

وهكذا كان لزاما علينا اتخاذ إجراءات من خلال وسائل بحثية ملائمة والمتمثلة في الدراسة الاستطلاعية ومن ثمة الدراسة الأساسية.

ثانيـا: مجـــالات الـدراسـة

1- المجال المكاني للدراسة أو حدود الدراسة المكانية: هي البعد أو الإطار المكاني للدراسة وموضعها، فالبعد المكاني للدراسة هو المنطقة التي سيستخدمها الباحث في أخذ عينة الدراسة، ويساعد الباحث العلمي في حصر أو تحديد دراسته في المكان المقصود بالبحث؛[1] وقد تم إجراء الدراسة الميدانية الحالية بمجموعة من الروضات الحكومية والخاصة بمدينة تبسة:

- روضـــة الـضمـــان الإجـتـمـــاعـي: هي مؤسسة حكومية إجتماعية لرعاية فئة من الأطفال المحرومين من رعاية أمهاتهم، تأسست في أكتوبر1958م، أي عمرها 38سنة، يتم تسييرها من قبل المديرة هوّام سليمة، وتقع في شارع السكة الحديدية بوسط مدينة تبسة.

- روضـــة إكسـلـونـس أكـاديـمـي: تأسست روضة إكسلونس أكاديمي الخاصة في عام 2017، أي عمرها (6) سنوات، تم تأسيسها من قبل المدير عباسي هشام وزوجته، وتقع روضة إكسلونس أكاديمي بحي الفبور ولها عدة فروع منها المدرسة الخاصة "التميّز" وعدة روضات أخرى موزعة عبر أحياء وبلديات مدينة تبسة.

[1] محمد جاسم العبيدي، **طرق البحث العلمي**، دار ديبونو للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2009، ص41.

- روضـــة تيليتـــابيـــز: تأسست روضة تيليتابيز الخاصة في 12 سبتمبر2021 من قبل المدير عبيد الحسن وعائلته، وتقع روضة تيليتابيز في حي يحي فارس بمدينة تبسة.

2- المجال الزماني: المجال الزماني للدراسة هو أحد حدود البحث الرئيسية، والمقصود بالمجال الزماني للدراسة العلمية هو المدة أو الفترة التي يحتاجها الباحث في جمع المعلومات والبيانات الميدانية للدراسة.[1]

- إستغرقت هذه الدراسة طيلة الموسم الجامعي 2022-2023 وقسمت إلى قسمين:

* القسم النظري: وكان من شهر جانفي إلى غاية شهر أفريل حيث تم فيه بناء الإشكالية وصياغة الفروض و بناء المفاهيم و تحديد الدراسات السابقة.

* أما القسم الثاني فقد توزع إلى المراحل التالية:

أ- مقابلة مديرة روضة الضمان الإجتماعي بتبسة وذلك يوم(3 ماي 2023).

ب- مقابلة مدير روضة إكسلونس أكاديمي وذلك يوم (4 ماي 2023).

ج- مقابلة مدير روضة تيليتابيز وذلك يوم (5 ماي 2023).

3- المجال البشري: وهم الأفراد المشاركون في الدراسة أو العينة أو مجتمع الدراسة، مع توضيع نسبة العينة من مجتمع الدراسة.

- المجال البشري للدراسة العلمية هو عدد الأفراد المشتركين في موضوع البحث ومشكلته.[2]

- وحيث إشتمل المجال البشري لدراستنا الحالية على مجموعة من المربيات والتي قدرت ب 30 مربية موزعة عبر ثلاث روضات بمدينة تبسة.

ثـــالثـــا: العينة ومجتمـــع البحـــث

1- مجتمع البحث:

ونعني بمجتمع البحث هو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث وكافة العناصر التي تكون موضوع مشكلة الباحث، والتي تركز عليها الملاحظات، ويضم مجتمع الدراسة الحالية مربيات كل من روضة الضمان الإجتماعي، روضة إكسلونس أكاديمي وروضة تيليتابيز، حيث بلغ عددهم 30 مربية، وتم توزيع الإستمارات عليهم عبر زيارات ميدانية.

[1] محمد جاسم العبيدي، **مرجع سابق**، ص41.
[2] **مرجع نفسه**، ص42.

2- عينة البحث:

إن العينة هي إحدى شروط البحث العلمي، وهي بمثابة نموذج يشمل أو يعكس جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، بحيث يحمل الصفات المشتركة للمجتمع الكلي[1]

ونظرا لطبيعة موضوعنا –دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الإجتماعية للطفل- فقد كانت عينة البحث المربيات ومدى مساهمتهم في تنمية مهارات الطفل إجتماعيا، بإعتبارهم الفئة المعنية بهذا الموضوع.

تم إجراء مسح شامل لكافة أفراد مجتمع البحث، أي أخذ المجموع الكلي للمربيات الموزعات على مجموعة الروضات، أي قامت الباحثتان بأخذ العدد الكلي للمربيات (10 مربيات من روضة الضمان الإجتماعي) (10 مربيات من روضة إكسلونس اكاديمي) (10مربيات بروضة تيليتابيز) وتوزيع مجموعة الإستبيانات عليهم.

3- منهـــج الـدراســة:

المنهج في البحث العلمي هو الطريقة أو الأسلوب العلمي الصحيح الذي يتبعه الباحث للتقصي والبحث عن ظاهرة معينة وإزالة اللبس والغموض عنها وتحليلها للوصول إلى نتائج مبرهنة علميا، ونظرا لطبيعة دراستنا فقد إتخذت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي للوصول لنتائج علمية وعملية، وكون المنهج الوصفي التحليلي هو أكثر المناهج إستخداما في البحوث الإجتماعية لأنه أكثر مرونة في تحليل الظواهر المختلفة فقد ساعدنا كثيرا في جمع المعلومات حول مجتمع الدراسة، حيث قامت الباحثتان بجمع المعلومات والبيانات حول مجتمع الدراسة، و توضيح العلاقة بين متغيرات البحث (رياض الأطفال؛ المربية؛ طفل رياض الأطفال...)، ومن ثم ترجمة هذه العلاقة إحصائيا بما يناسب طبيعة بحثنا ومن ثم الوصول إلى النتائج.

رابعـــا: أدوات جـمـــع البيـــانـــات

إن أدوات جمع البيانات متعددة ومتنوعة وهي تختلف بإختلاف نوع الدراسة، وهنا يكون إختيار الباحث للأدوات المرتبطة ببحثه قد يساعده على جمع مختلف البيانات التي يسعى للحصول عليها والتي من خلالها تتحقق أولا فرضيات الدراسة، إذ أن لكل أداة وظيفة خاصة بها، فمن خلال المعلومات أو البيانات المتحصل عليها نقوم بتفسير وتحليل الظاهرة والوصول إلى نتائج عامة للدراسة التي نقوم بها.

[1] عامر إبراهيم قنديلجي، **منهجية البحث العلمي**، دار اليازوري العلمية، ط 1، الأردن، 2013، ص 186.

إن من صفات الباحث العلمي الإحساس بالتشكلة محل الدراسة، حيث أنه عند وضع الأسئلة يجب أن يتخيل صورة النتائج الفعلية التي يطمح للوصول إليها، ولقد إعتمدنا في دراستنا الحالية على الإستمارة كأداة أساسية لجمع البيانات.

1- الإســـتـمـــــارة:

إعتمدنا في بحثنا على أداة الإستمارة كأداة لجمع المعلومات لأنها تخدم بحثنا، وتمكنت الباحثتان من جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات في وقت قصير، حيث تضمنت إستمارة بحثنا ثلاث محاور:

- المحور الأول: مهارة التواصل لطفل رياض الأطفال.
- المحور الثاني: مهارة التفاعل لطفل رياض الأطفال
- المحور الثالث: مهارة النظام لطفل رياض الأطفال

وقـــد قمنـــا بتعديـــل الإستمـــارة بعـد تحكيـــمهـا مـن قبـــل:

الإسم واللقب	الـرتبـة	الإختصـاص
بـــورزق نـــوار	أستاذ تعليـم عـالـي	علم إجتماع
لـطـــرش فيـروز	أستاذ محاضر- أ-	علم إجتماع التنمية والسكان
خير الديـن بوزيـان	أستاذ محاضر- أ-	علم إجتماع جريمة وإنحـراف
بلهوشات الشافعي	أستاذ محاضر- أ-	علم النفس التنظيـم وعمـل
دراوات وحيـــد	استاذ تعليم عالي	علم إجتماع
بـن زاوي ابراهيـم	أستاذ محاضر- ب-	علم إجتماع
شـــاوي ريـاض	أستاذ محاضر - أ-	علم إجتماع ثـقـــافي
عـاشـور المولدي	أستاذ تعليم عـالي	علم إجتماع تنظيم وعمل

الجدول رقم(01): خاص بالأساتذة المحكمين لإستمارة البحث.

وبعد تحكيم الإستمارة من طرف الأساتذة المحكمين تم تعديلها ومن ثم توزيعها على مجتمع الدراسة وذلك في الفترة الممتدة من يوم 5 ماي 2023 إلى غاية 16 ماي 2023،

خامسا: الأساليب الإحصائية للدراسة

1 - التكرارات والنسب المئوية

حيث استخدمت في وصف خصائص مجتمع الدراسة، ولتحديد الاستجابة تجاه محاور أداة الدراسة، وتحسب بالقانون الموالي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{تكرار المجموعة}}{\text{المجموع الكلي للتكرارات}} \times 100$$

2- معامل الثبات "ألفا كرونباخ"

أُستخدم لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة، ويُعبّر عنه بالمعادلة الموالية:

$$a = \frac{n}{n-1}\left[1 - \frac{\sum vi}{vt}\right]$$

n: يمثل حجم العينة؛

Vi: يمثل التباين لأسئلة المحور؛

Vt: يمثل التباين في مجموع أسئلة الاستمارة.

3- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

تم حسابهما لتحديد استجابات أفراد الدراسة نحو محاور وأسئلة أداة الدراسة.

3-1-المتوسط الحسابي

يُعبّر عنه بالعلاقة الموالية:

$$\bar{X} = \frac{\sum Xi}{n}$$

xi: عدد القيم؛

$\bar{X}$: المتوسط الحسابي؛

n: حجم العينة.

2-3-الانحراف المعياري

الانحراف المعياري هو عبارة عن مؤشر إحصائي يقيس مدى التشتت في التغيرات، وهو الجذر التربيعي للتباين ويُعبّر عنه بالعلاقة الموالية:

$$\delta = \sqrt{\frac{\sum(xi-\bar{X})^2}{n}}$$

xi: عدد القيم.

$\bar{X}$: المتوسط الحسابي.

n: حجم العينة

خلاصة الفصل

حـاولنـــا مـن خـــلال هـــذا الفصـــل إبـراز أهـــم الخـطـوات المنهجية في البحث إنطلاقا من الـدراســـة الإستـطلاعيـــة مـــرورا بمجـــالات وعينـــة الـدراســـة وصـــولا إلى أدوات جمـــع البيـــانـــات ومنهـــج البحـث، ومن ثم الأســـاليب الإحصـائية المعتمدة في الـدراســـة، كـــل هـذا ينـــدرج ضمـــن إطـار الجـــانـــب الميـدانـــي مـــن الـــــدراســـة.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

أولا: تحليل وتفسير البيانات

تحليل بيانات المحور الأول

تحليل بيانات المحور الثاني

تحليل بيانات المحور الثالث

ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

النتيجة العامة

ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

أولا: تحليل وتفسير البيانات

1- تحليل البيانات السوسيوديمغرافية لمجتمع الدراسة

جدول رقم (02): يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسب
أنثى	30	100.0
ذكر	0	0.0
المجموع	30	100.0

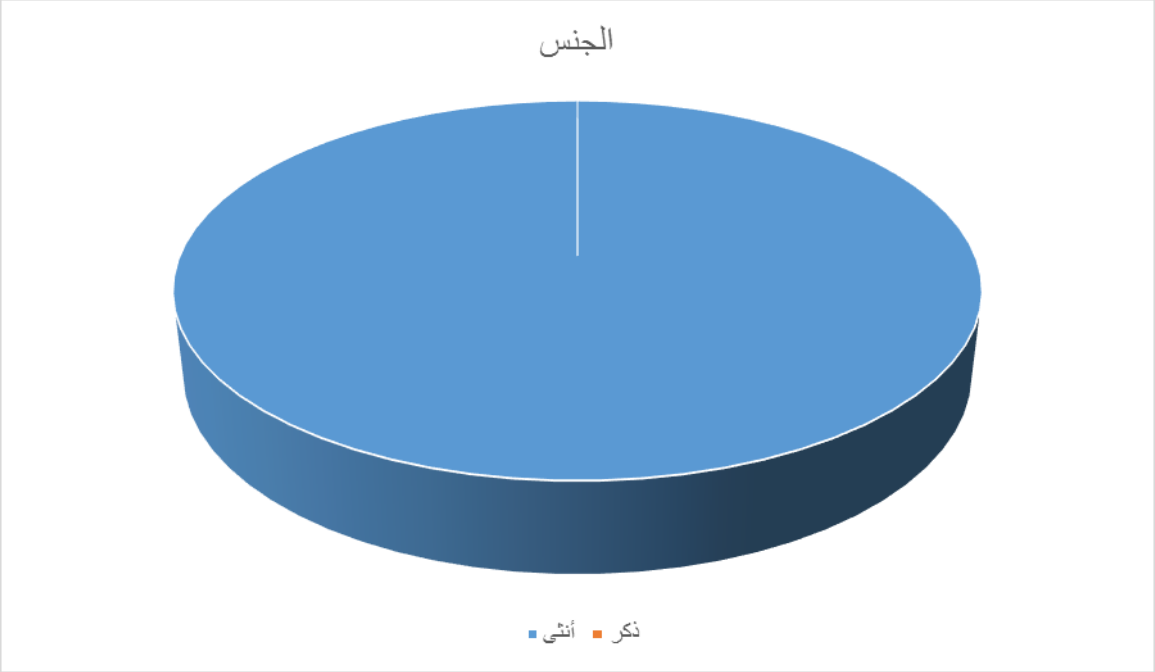

شكل بياني رقم 01 يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن مجتمع الدراسة قد شمل الجنس الأنثوي فقط بالنظر إلى أن الإناث في مجتمع البحث أكثر ميلا للعمل في هذه المهنة أي مهنة مربية الأطفال، وقد يكون عائدا أيضا لبعض الخلفيات الإجتماعية للمجتمع الجزائري حيث أن تربية الطفل يوليها المجتمع للمرأة أكثر من الرجل.

الجدول رقم(03): يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير العمر

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
من[20 إلى 28[سنة	11	36.7
من[28إلى35[سنة	12	40
من[35 إلى 43[سنة	5	16.7
من[43 إلى51[سنة	0	0
من 51 سنة فما فوق	2	6.6
المجموع	30	100.0

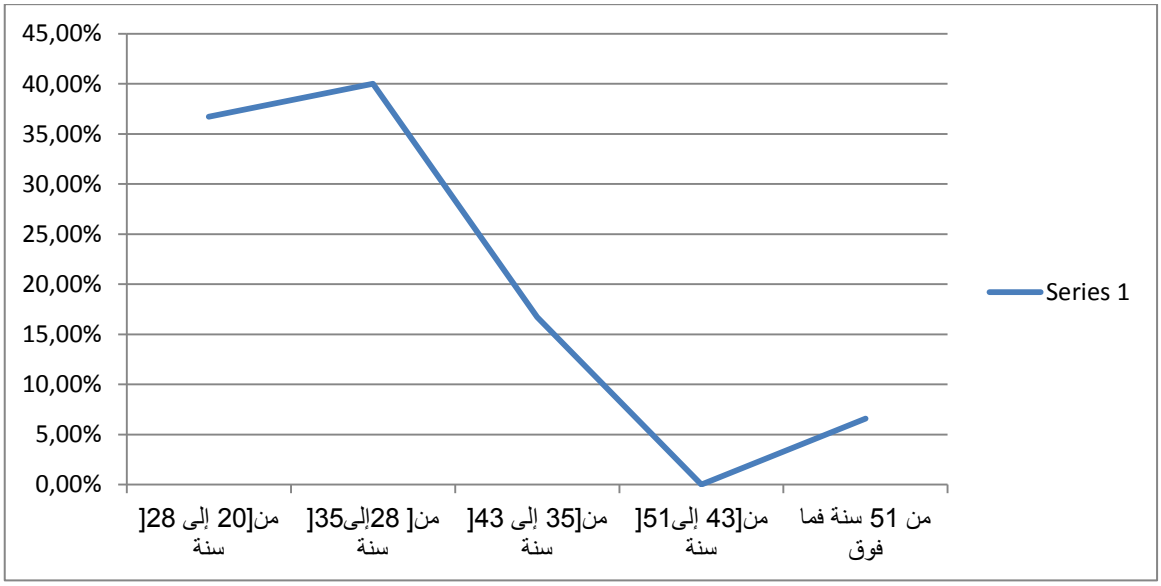

شكل بياني رقم 02 يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير العمر

يوضح الجدول أعلاه الفئات العمرية لمجتمع الدراسة لمربيات رياض الأطفال حيث قسمت أعمار المربيات إلى (5) خمسة فئات، ونلاحظ أن الفئة العمرية التي مثلت أكبر نسبة من مجتمع الدراسة هي الفئة[28إلى35[سنة، وهذا يعني أن أغلب أفراد مجتمع الدراسة من الفئة الشابة، ويرجع إرتفاع نسبة هذه الفئة إلى أن أغلب أفرادها تكون لديها قدرة وإرادة أكثر من غيرها على بذل الجهد والتفاني في العمل ولاسيما مع هاته الفئة الحساسة من المجتمع، كما أنها تضم الأعمار التي تتناسب مع جميع المستويات التعليمية الجامعية، وتأتي بعدها فئة التعليم الثانوي من[20 إلى 28[سنة، ثم الفئتين [35 إلى 43[ومن 51 سنة فما فوق وتمثلان أقل نسبة في دراستنا ويرجع هذا إلى وصول هاته الفئة لسن التقاعد أو التخلي عن المناصب قبل سن التقاعد نظرا للصعوبات التي تعترضهم كصعوبة المهنة خاصة مع التقدم في العمر وأن فئة الأطفال تتطلب جهدا كبيرا، ثم تليها في الأخير الفئة العمرية من[43 إلى51[سنة والتي تنعدم في مجتمع الدراسة.

الجدول رقم(04): يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير الحالة الإجتماعية.

الحالة الإجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
عزباء	14	46.7
متزوجة	16	53.3
المجموع	30	100.0

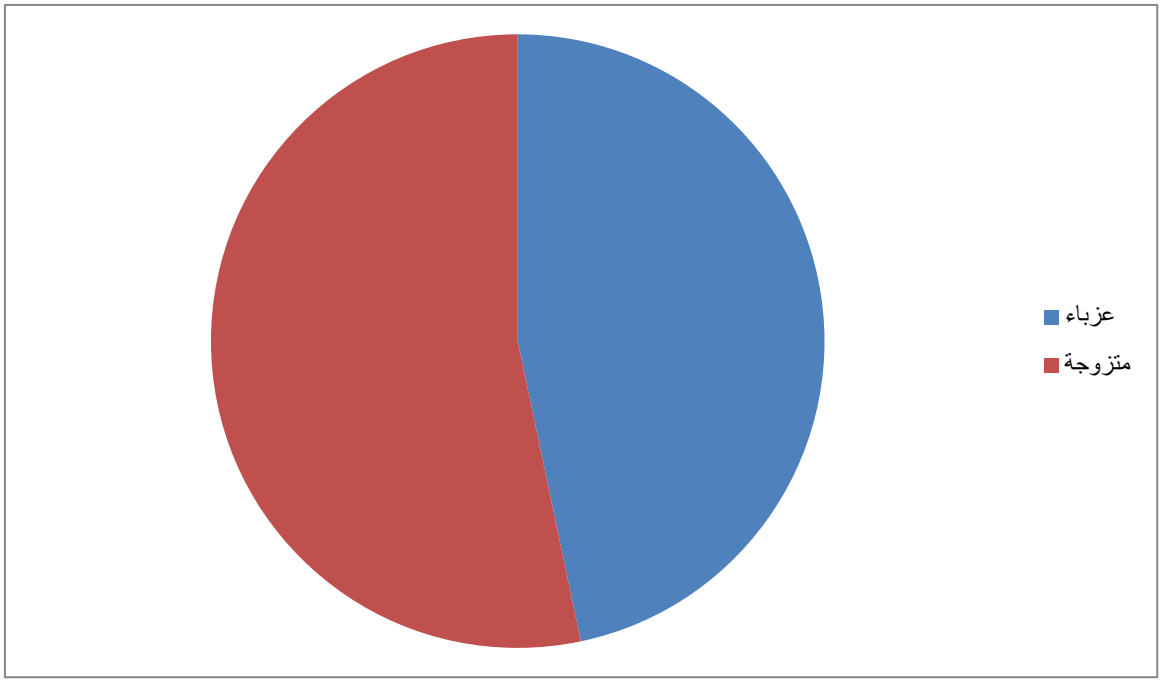

شكل بياني رقم 03 يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير الحالة الإجتماعية

يوضح الجدول أعلاه الحالة الإجتماعية لمجتمع الدراسة المربيات، وصنفت لحالتين العزباء والمتزوجة، حيث كانت نسبة المربيات المتزوجات 53.3% أي أكبر من نسبة المربيات العازبات والتي كانت بنسبة 46.7% من أفراد مجتمع الدراسة، وهذا راجع إلى الخلفية الإجتماعية للمرأة المتزوجة والتي تمتلك الخبرة في هذا المجال ومجال تربية الطفل، وهذا مايسهل عليها تربية أبنائها، ورغبة منها في تحسين المستوى المعيشي لأسرتها. أما فئة العازبات التي كانت بنسبة أقل فهذا يرجع إلى أنهن بدورهن لهن الرغبة في العمل مع عنصر الطفولة وتقديم جهدهن وخبرتهن العلمية التربوية لجعلها في خدمة أطفال الروضة.

الجدول رقم (05): يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
متوسط	1	3.3
ثانوي	6	20.0
جامعي	22	73.3
أخرى	1	3.3
المجموع	30	100.0

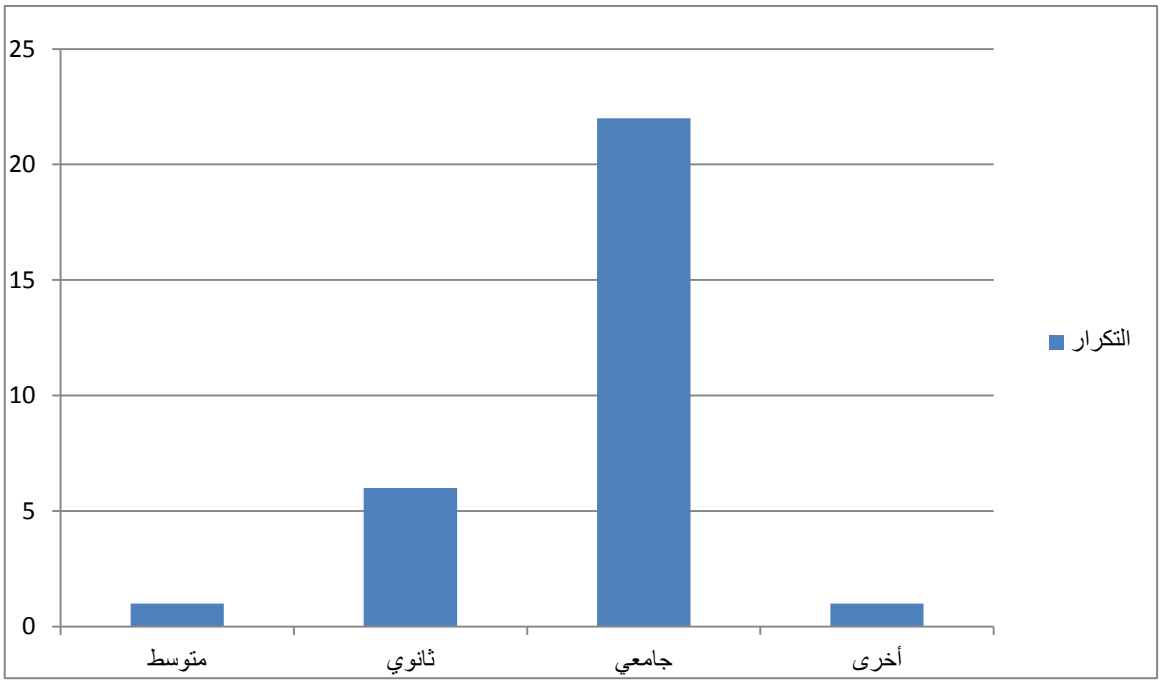

شكل بياني رقم 04 يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي.

يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة لدى فئة المستوى الجامعي بنسبة 73.3% من مجتمع الدراسة، وذلك يرجع إلى أن هذه الفئة أكثر تطلعا في هذا المجال بحكم التخصصات الجامعية مثل: علم إجتماع التربية، لتليها فئة المستوى الثانوي بنسبة 20.0% من مجتمع الدراسة، وهذا راجع إلى عدم إلتحاق أفراد هذه الفئة بالجامعة ومزاولة التكوين المهني، ثم فئة المستوى المتوسط إلى جانب الفئة ذات المستويات الأخرى بأقل نسبة قدرت ب 3.3% من المجموع الكلي للمبحوثين، وهذا راجع إلى بعض العوامل السوسيولوجية والتي يمكن حصرها في عدم إتمام الدراسة واللجوء إلى العمل رغبة في تحسين المستوى المعيشي.

الجدول رقم(06): يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير طبيعة الشهادة.

طبيعة الشهادة	التكرار	النسبة المئوية
ماستر	13	43.3
ليسانس	13	43.3
مربية أطفال	3	10.0
تقني سامي	1	3.3
المجموع	30	100.0

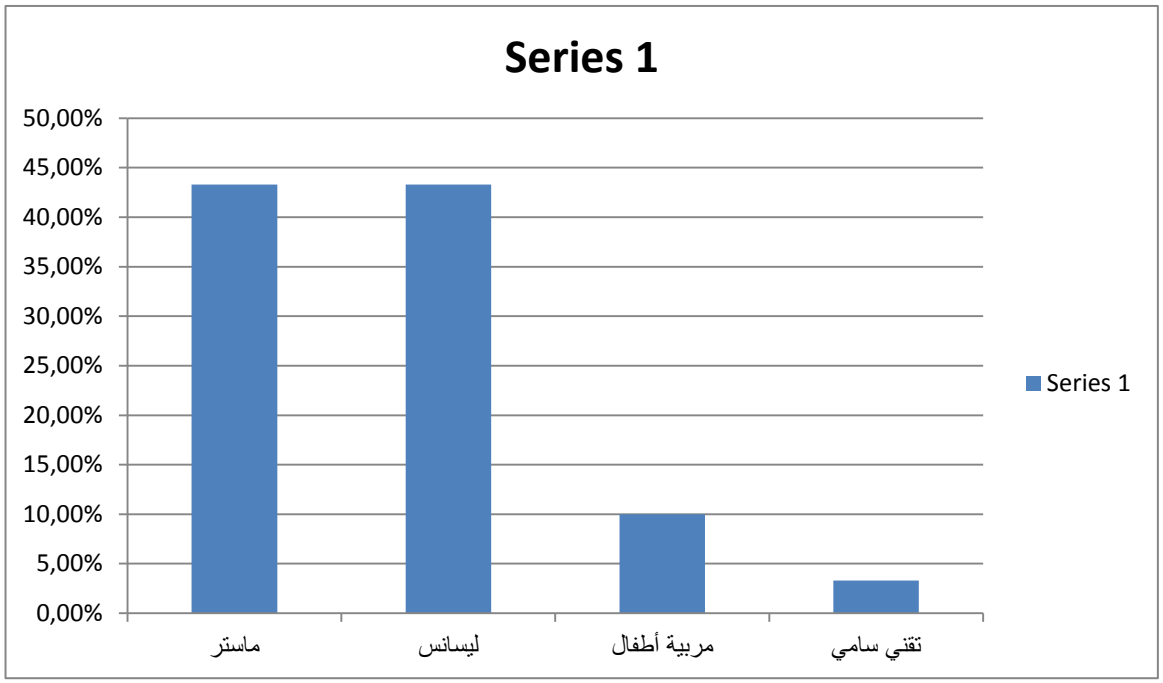

شكل بياني رقم 05 يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير طبيعة الشهادة.

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن الفئتي ذات شهادة التعليم الجامعي (ليسانس ماستر) هي الفئة الأكثر تكرارا في مجتمع الدراسة بنسبة متساوية 43.3%، كون هذه الفئة تمتلك مؤهلا تعليميا كافيا لتقلّدها مثل هذه الوظيفة إلى جانب قدرتهم وخبرتهم التعليمية، تليها فئة شهادة مربية أطفال بنسبة 10.0% وهي فئة أقل تكرارا في دراستنا مقارنة بالفئة الجامعية وهذا راجع إلى أن شهادة مربية الأطفال أصبحت مطلوبة مؤخرا كشرط توظيف للفئات التي لم تزاول التعليم الجامعي وليس لديها إختصاص، ثم تأتي فئة شهادة تقني سامي بنسبة 3.3% وهذا راجع إلى أبرز عامل إجتماعي وهو الرغبة في التوظيف لتحسين المستوى المعيشي وندرة مناصب العمل.

الجدول رقم(07): توزيع أفراد المبحوثين حسب متغير الأقدمية في العمل.

الأقدمية في العمل	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	21	70.0
من 5 إلى 10سنوات	3	10.0
من 10 إلى 15 سنة	3	10.0
من 15 سنة فما فوق	3	10.0
المجموع	30	100.0

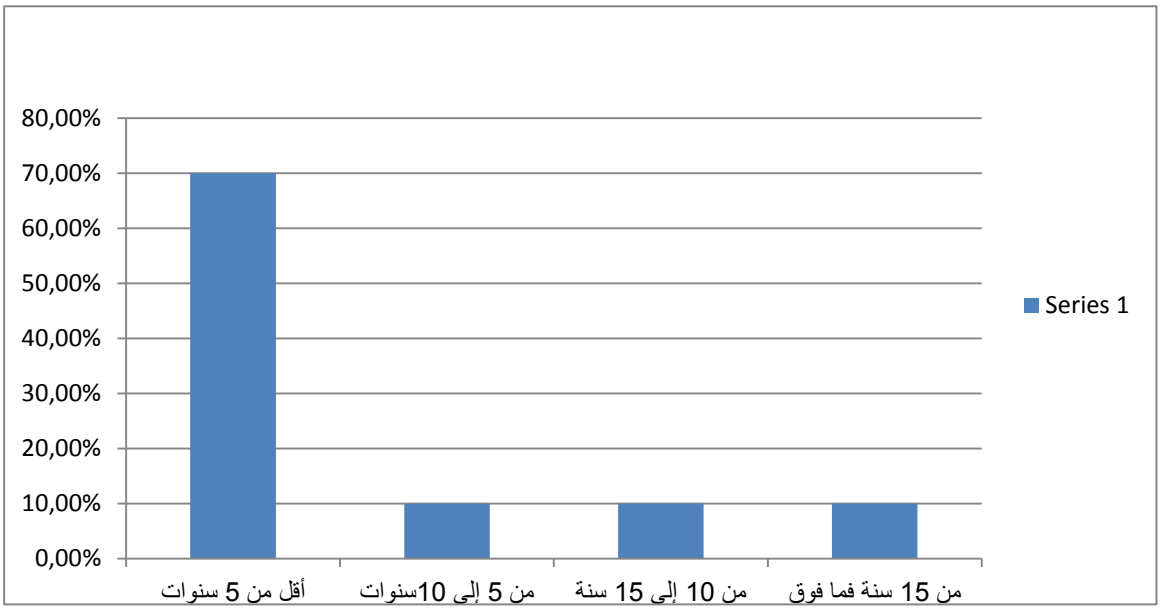

شكل بياني رقم 06 توزيع أفراد المبحوثين حسب متغير الأقدمية في العمل.

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن الفئة [أقل من 5 سنوات] والتي شكلت نسبة 70.0% من مجتمع الدراسة هي الفئة الأكثر تكرارا في مجتمع الدراسة، وهذا راجع إلى أن هذه الفئة إلتحقت برياض الأطفال من أجل تربص للحصول على شهادة مربية أطفال وإكتساب الخبرة من أجل العمل، إلى جانب قلة قليلة ممن إلتحقوا بهذه المهنة بسبب تدني المستوى المعيشي وضعف الدخل مما دفع بهن للخروج للعمل، تليها كل من الفئات [من 5 إلى 10 سنوات] و[من 10إلى 15سنة] و[من 15 سنة فما فوق] قد شكلت نسبا متساوية قدرت 10.0% وهذا راجع إلى أن هذه الفئة هي الفئة المتقدمة في العمر، والتي زاولت مهنة تربية الأطفال منذ الصغر، وتكثر هذه الفئة في الروضة الحكومية، ومن هنا نستنتج أن الخبرة عامل أساسي في تربية الطفل.

الجدول رقم(08): يوضح قيمة معامل الثبات لمحاور الإستبيان والإستبيان ككل.

رقم الفقرة في الإستبيان	المحور	معامل الثبات ألفاكرومباخ
من 1 إلى 11	المحور الأول	%75.4
من 1 إلى 10	المحور الثاني	%81.3
من 1إلى 10	المحور الثالث	%84.8
من 1 إلى 31	الإستبيان ككل	%86.4

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه قيمة معامل الثبات لكل محور من محاور الإستبيان ثم الإستبيان ككل حيث كان حساب معامل الثبات ألفا كرومباخ كان كالتالي:

المحور الأول: إسهام رياض الأطفال في تنمية مهارة التواصل لدى الطفل؛ قدر معامل الثبات في هذا المحور ب75.4%، وقد كانت هذه النسبة أقل نسبة من المحاور الأخرى وعلى الرغم من ذلك فقد كانت نسبة إسهام رياض الأطفال في تنمية مهارة التواصل لدى الطفل من وجهة نظر المربيات بدرجة معتبرة.

المحور الثاني: أما المحور الثاني إسهام رياض الأطفال في تنمية مهارة التفاعل لدى الطفل فقدر معامل الثبات فيها ب 81.3%، وقد كانت هذه النسبة أكبر من النسب التي شكلها المحور الأول، حيث نرى أن نسبة إسهام رياض الأطفال في تنمية مهارة التفاعل لدى الطفل من وجهة نظر المربيات بدرجة عالية.

المحور الثالث: إسهام رياض الأطفال في تنمية مهارة النظام لدى الطفل، شكل هذا المحور نسبة 84.8% وهي أكبر نسبة من بين المحاور، ويتضح من خلالها أن إسهام رياض الأطفال في تنمية مهارة النظام لدى الطفل من وجهة نظر المربيات كلن بدرجة عالية جدا.

الإستبيان ككل: يتضح من خلال النسب التي شكلها كل محور من محاور الدراسة أن رياض الأطفال تسهم في تنمية المهارات الإجتماعية محل الدراسة التواصل التفاعل والنظام بدرجة كبيرة قدرت ب 86.4% .

تحليل بيانات المحور الأول: إسهام رياض الأطفال في تنمية مهارة التواصل عند الطفل

جدول رقم9: يوضح إسهام رياض الأطفال في تنمية مهارة التواصل لدى الطفل

العبـــارة	المقياس	نادرا	أحيانا	دائما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كاي تربيع المحسوبة	الدرجة
تبسيط المعلومات للطفل بغرض الإستيعاب	ت	0	0	30	3.0000	0.00000	0.00000	مرتفع
	ن	0.0	0.0	100.0				
تعملين على تشجيع الطّفل واللّعب معه بلطف لتعلّم آلية التّواصل مع أقرانه	ت	0	2	28	2.9333	0.25371	22.533	مرتفع
	ن	0.0	6.7	93.3				
حث الطّفل على إستخدام لغة جسده للتّعبير عن أفكاره.	ت	1	7	22	2.7000	0.53498	23.400	مرتفع
	ن	3.3	23.3	73.3				
الثّناء على الطّفل حينما يبادر بطرح الأسئلة	ت	0	5	25	2.8333	0.37905	13.333	مرتفع
	ن	0.0	16.7	83.3				
تدريب الطفل على مهارة الإصغاء بإهتمام لكلام الآخرين.	ت	1	4	25	2.8000	0.48423	34.200	مرتفع
	ن	3.3	13.3	83.3				
إقتداء الطّفل بأسلوب المربية في التّعامل مع الآخرين.	ت	3	6	21	2.6000	0.67466	18.600	مرتفع
	ن	10.0	20.0	70.0				
تشجيع الأطفال على تبادل الأفكار بينهم بشكل هادئ.	ت	0	8	22	2.7333	0.44978	6.533	مرتفع
	ن	0.0	26.7	73.3				
تمكينه من التغلّب على صعوبات الإتّصال مع الآخرين مثل الخوف ؛الخجل.	ت	0	4	26	2.8667	0.34575	16.133	مرتفع
	ن	0.0	13.3	86.7				
إكسابه كلمات جديدة تساعده على التّعبير بشكل جيّد.	ت	0	2	28	2.9333	0.25371	22.533	مرتفع
	ن	0.0	6.7	93.3				
تنمية القدرة اللّغوية للطفل من خلال مشاهدة بعض البرامج التلفزيونية.	ت	1	8	21	2.6667	0.54667	20.600	مرتفع
	ن	3.3	26.7	70.0				
تصويب بعض الأساليب الخاطئة التي يستعملها الأطفال في التعبير عن رغباتهم وآرائهم.	ت	1	8	21	2.6667	0.54667	20.600	مرتفع
	ن	3.3	26.7	70.0				
المجموع					2.79	0.238	36.000	
مستوى الدلالة					دالة إحصائيا			

- **العبارة رقم 01**: " تبسيط المعلومات للطفل بغرض الإستيعاب" قد حققت متوسط حسابي قدر بـ: 3.0000 وهو المستوى الذي يشير إلى وجود الخاصية المدروسة بدرجة مرتفعة جدا، وهي تقع في المستوى الأول من السلم؛ وإنحراف معياري قدر بـ: 0.00000 مما يشير إلى أن الإتجاه العام للمبحوثين نحو الموافقة بنسبة 100% حيث كانت إستجابات المبحوثين كلها بـ: دائما، ويرجع ذلك إلى أن مربيات رياض الأطفال يعملن على تبسيط المعلومات للطفل كي يسهل عليه فهمها وإستيعابها.

- **العبارة رقم 02**: "تعملين على تشجيع الطّفل واللّعب معه بلطف لتعلّم آلية التّواصل مع أقرانه" قد حققت متوسط حسابي قدر بـ: 2.9333 وهو المستوى الذي يشير إلى وجود الخاصية المدروسة بدرجة مرتفعة، وهي تقع في المستوى الأول من السلم؛ وإنحراف معياري قدر بـ: 0.25371 مما يشير إلى أن الإتجاه العام للمبحوثين نحو الموافقة بنسبة 93.3 % حيث كانت إستجابات المبحوثين أغلبها بـ: دائما، ويرجع ذلك إلى أن مربيات رياض الأطفال يشجعن الطفل ويلعبن معه لتلقينه مهارة التواصل مع أقرانه لتسهيل إندماجه في المجتمع.

- **العبارة رقم 03**: "حث الطّفل على إستخدام لغة جسده للتّعبير عن أفكاره" قد حققت متوسط حسابي قدر بـ: 2.7000 وهو المستوى الذي يشير إلى وجود الخاصية المدروسة بدرجة مرتفعة نسبيا، وهي تقع في المستوى الأول من السلم؛ وإنحراف معياري قدر بـ: 0.53498 مما يشير إلى أن الإتجاه العام للمبحوثين نحو الموافقة بنسبة 73.3 % حيث كانت إستجابات المبحوثين أغلبها بـ: دائما، ويرجع ذلك إلى أن مربيات رياض الأطفال يدربن الطفل على الإستعانة بجسده في التعبير عن ميولاته وأفكاره.

- **العبارة رقم 04**: "الثّناء على الطّفل حينما يبادر بطرح الأسئلة" قد حققت متوسط حسابي قدر بـ: 2.8333 وهو المستوى الذي يشير إلى وجود الخاصية المدروسة بدرجة مرتفعة نسبيا، وهي تقع في المستوى الأول من السلم؛ وإنحراف معياري قدر بـ: 0.37905 مما يشير إلى أن الإتجاه العام للمبحوثين نحو الموافقة بنسبة 83.3 % حيث كانت إستجابات المبحوثين أغلبها بـ: دائما، ويرجع ذلك إلى أن مربيات رياض الأطفال يشجعن الأطفال الذين يبادرون بطرح الأسئلة والإستفسار.

- **العبارة رقم 05**: "تدريب الطفل على مهارة الإصغاء بإهتمام لكلام الآخرين" قد حققت متوسط حسابي قدر بـ: 2.8000 وهو المستوى الذي يشير إلى وجود الخاصية المدروسة بدرجة مرتفعة نسبيا، وهي تقع في المستوى الأول من السلم؛ وإنحراف معياري قدر بـ: 0.48423 مما يشير إلى أن الإتجاه العام للمبحوثين نحو الموافقة بنسبة 83.3 % وهذا ما يعادل البند الرابع لهذا المحور حيث كانت إستجابات المبحوثين أغلبها بـ: دائما، ويرجع ذلك إلى أن مربيات رياض الأطفال يدربن طفل رياض الأطفال على الإصغاء جيدا لكلام الآخرين بإهتمام لتنمية مهارة التواصل.

- **العبارة رقم 06**: "إقتداء الطّفل بأسلوب المربية في التّعامل مع الآخرين" قد حققت متوسط حسابي قدر بـ: 2.6000 وهو المستوى الذي يشير إلى وجود الخاصية المدروسة بدرجة مرتفعة نسبيا، وهي تقع في المستوى الأول من السلم؛ وإنحراف معياري قدر بـ: 0.67466 مما يشير إلى أن الإتجاه العام للمبحوثين

نحو الموافقة بنسبة 70 % حيث كانت إستجابات المبحوثين أغلبها بـ: دائما، ويرجع ذلك إلى أن مربيات رياض الأطفال يقمن بآداء أدوار تمثيلية أمام الطفل لتقليدها في تواصله مع الآخرين.

- **العبارة رقم 07**: "تشجيع الأطفال على تبادل الأفكار بينهم بشكل هادئ" قد حققت متوسط حسابي قدر بـ: 2.7333 وهو المستوى الذي يشير إلى وجود الخاصية المدروسة بدرجة مرتفعة نسبيا، وهي تقع في المستوى الأول من السلم؛ وإنحراف معياري قدر بـ: 0.44978 مما يشير إلى أن الإتجاه العام للمبحوثين نحو الموافقة بنسبة 73.3 % حيث كانت إستجابات المبحوثين أغلبها بـ: دائما، ويرجع ذلك إلى أن مربيات رياض الأطفال يشجعن الأطفال على التواصل فيما بينهم وتبادل آراءهم وأفكارهم بهدوء، وهذا ما ينمي مهارة التواصل لديهم.

- **العبارة رقم 08**: "تمكينه من التغلّب على صعوبات الإتّصال مع الآخرين مثل الخوف ؛الخجل" قد حققت متوسط حسابي قدر بـ: 2.8667 وهو المستوى الذي يشير إلى وجود الخاصية المدروسة بدرجة مرتفعة نسبيا، وهي تقع في المستوى الأول من السلم؛ وإنحراف معياري قدر بـ: 0.34575 مما يشير إلى أن الإتجاه العام للمبحوثين نحو الموافقة بنسبة 86.7 % حيث كانت إستجابات المبحوثين أغلبها بـ: دائما، ويرجع ذلك إلى أن مربيات رياض الأطفال يعملن على تذليل الصعوبات التي يواجهها الطفل أثناء تواصله مع الآخرين مثل: الخوف والخجل، ومحاولة مواجهتها بما يكفل عملية التواصل السليم للطفل مع أقرانه.

- **العبارة رقم 09**: "إكسابه كلمات جديدة تساعده على التّعبير بشكل جيّد" قد حققت متوسط حسابي قدر بـ: 2.9333 وهو المستوى الذي يشير إلى وجود الخاصية المدروسة بدرجة مرتفعة، وهي تقع في المستوى الأول من السلم؛ وإنحراف معياري قدر بـ: 0.25371 مما يشير إلى أن الإتجاه العام للمبحوثين نحو الموافقة بنسبة 93.3 % حيث كانت إستجابات المبحوثين أغلبها بـ: دائما، ويرجع ذلك إلى أن مربيات رياض الأطفال يجتهدن في تزويد الطفل وإثرائه لغويا لإكتساب مهارة التعبير الجيد لضمان التواصل السليم لديه.

- **العبارة رقم 10**: "تنمية القدرة اللّغوية للطفل من خلال مشاهدة بعض البرامج التلفزيونية" قد حققت متوسط حسابي قدر بـ: 2.6667 وهو المستوى الذي يشير إلى وجود الخاصية المدروسة بدرجة مرتفعة نسبيا، وهي تقع في المستوى الأول من السلم؛ وإنحراف معياري قدر بـ: 0.54667 مما يشير إلى أن الإتجاه العام للمبحوثين نحو الموافقة بنسبة 70 % حيث كانت إستجابات المبحوثين أغلبها بـ: دائما، ويرجع ذلك إلى أن مربيات رياض الأطفال يعملن على إستغلال البرامج التلفزيونية الخاصة بالأطفال كالأناشيد لتعزيز قدراتهم اللغوية.

- **العبارة رقم 11**: "تصويب بعض الأساليب الخاطئة التي يستعملها الأطفال في التعبير عن رغباتهم وآرائهم" قد حققت متوسط حسابي قدر بـ: 2.6667 وهو المستوى الذي يشير إلى وجود الخاصية المدروسة بدرجة مرتفعة نسبيا، وهي تقع في المستوى الأول من السلم؛ وإنحراف معياري قدر بـ: 0.54667 مما يشير إلى أن الإتجاه العام للمبحوثين نحو الموافقة بنسبة 70 % حيث كانت إستجابات المبحوثين أغلبها بـ: دائما، ويرجع ذلك إلى أن مربيات رياض الأطفال يعملن على حث الطفل على إجتناب أساليب غير المرغوبة للتعبير عن أفكارهم بشكل إيجابي.

تحليل بيانات المحور الثاني: إسهام رياض الأطفال في تنمية مهارة التفاعل لدى الطفل.

جدول رقم 10 : يوضح إسهام رياض الأطفال في تنمية مهارة التفاعل لدى الطفل.

العبارة	المقياس	نادرا	أحيانا	دائما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كاي تربيع المحسوبة	الدرجة
تنمّي في الطّفل حب التعاون مع الآخرين.	ت	0	5	25	2.8333	0.37905	13.333	مرتفع
	ن	0.0	16.7	83.3				
تقديم أنشطة تنمّي التّفاعل بين الأطفال داخل الرّوضة كالمسرح والقصص	ت	0	5	25	2.8333	0.37905	13.333	مرتفع
	ن	0.0	16.7	83.3				
الحث على تكوين صداقات بين الأطفال والحرص على تنميّتها	ت	0	4	26	2.8667	0.34575	16.133	مرتفع
	ن	0.0	13.3	86.7				
دعم قدرته على التّصرف في المواقف الحياتية التّي تواجهه.	ت	2	7	21	2.6333	0.61495	19.400	مرتفع
	ن	6.7	23.3	70.0				
تعليمه الإهتمام بالآخرين وتبادل المعلومات معهم	ت	0	6	24	2.8000	0.40684	10.800	مرتفع
	ن	0.0	20.0	80.0				
حثّه على مناقشة المربية بغرض الوصول إلى رد مقنع	ت	2	8	20	2.6000	0.62146	16.800	مرتفع
	ن	6.7	26.7	66.7				
تشجيعه على مشاركة أقرانه في مختلف الأنشطة المقدمّة في الرّوضة	ت	0	4	26	2.8667	0.34575	16.133	مرتفع
	ن	0.0	13.3	86.7				
توفير فرص التّنافس بين الأطفال داخل الروضة.	ت	1	6	23	2.7333	0.52083	26.600	مرتفع
	ن	3.3	20.0	76.7				
غرس الثّقة بالنفس لدى طفل الرّوضة من خلال إرشاده لحسن التّصرّف مع أقرانه.	ت	0	3	27	2.9000	0.30513	19.200	مرتفع
	ن	0.0	10.0	90.0				
مساعدة الطّفل على إكتساب أسلوب الحوار المبني على الحجة والإقناع.	ت	2	5	23	2.7000	0.59596	25.800	مرتفع
	ن	6.7	16.7	76.7				
المجموع					2.77	0.284	52.000	
مستوى الدلالة					دالة إحصائيا			

- **العبارة رقم 01**: "تنمّي في الطّفل حب التعاون مع الآخرين" قد حققت متوسط حسابي قدر بـ: 2.8333 وهو المستوى الذي يشير إلى وجود الخاصية المدروسة بدرجة مرتفعة نسبيا، وهي تقع في المستوى الأول من السلم؛ وإنحراف معياري قدر بـ: 0.37905 مما يشير إلى أن الإتجاه العام للمبحوثين نحو الموافقة بنسبة 83.3 % حيث كانت إستجابات المبحوثين أغلبها بـ: دائما، ويرجع ذلك إلى أن مربيات رياض الأطفال يشجعن الطفل على التعاون مع أقرانه داخل الروضة من خلال الأنشطة المختلفة التي تقدمها الروضة كاللعب.

- **العبارة رقم 02**: "تقديم أنشطة تنمّي التّفاعل بين الأطفال داخل الرّوضة كالمسرح والقصص" قد حققت متوسط حسابي قدر بـ: 2.8333 وهو المستوى الذي يشير إلى وجود الخاصية المدروسة بدرجة مرتفعة نسبيا، وهي تقع في المستوى الأول من السلم؛ وإنحراف معياري قدر بـ: 0.37905 مما يشير إلى أن الإتجاه العام للمبحوثين نحو الموافقة بنسبة 83.3 % حيث كانت إستجابات المبحوثين أغلبها بـ: دائما، ويرجع ذلك إلى أن مربيات رياض الأطفال يبرمجن نشاطات يكون فيها الطفل بمشاركة أقرانه ضمن نشاطات الترفيهية.

- **العبارة رقم 03**: "الحث على تكوين صداقات بين الأطفال والحرص على تنميّتها" قد حققت متوسط حسابي قدر بـ: 2.8667 وهو المستوى الذي يشير إلى وجود الخاصية المدروسة بدرجة مرتفعة نسبيا، وهي تقع في المستوى الأول من السلم، وإنحراف معياري قدر بـ: 0.34575 مما يشير إلى أن الإتجاه العام للمبحوثين نحو الموافقة بنسبة 87.6 % حيث كانت إستجابات المبحوثين أغلبها بـ: دائما، ويرجع ذلك إلى أن مربيات رياض الأطفال يساعدن الطفل في إقامة علاقات جديدة مع أقرانه ويحرصن على تعزيزها من خلال النشاطات التي تبرمجها رياض الأطفال وعن طريق بعث روح التعاون والتضامن فيما بينهم لتحقيق مهارة التفاعل لديه.

- **العبارة رقم 04**: " دعم قدرته على التّصرف في المواقف الحياتية التّي تواجهه " قد حققت متوسط حسابي قدر بـ: 2.6333 وهو المستوى الذي يشير إلى وجود الخاصية المدروسة بدرجة مرتفعة نسبيا، وهي تقع في المستوى الأول من السلم، وإنحراف معياري قدر بـ: 0.61495 مما يشير إلى أن الإتجاه العام للمبحوثين نحو الموافقة بنسبة 70 % حيث كانت إستجابات المبحوثين أغلبها بـ: دائما، ويرجع ذلك إلى أن مربيات رياض الأطفال يعمدن لدعم قدرة الطفل على التصرف في المواقف الحياتية التي تواجهه بالإعتماد عاى نفسه ودون اللجوء لمساعدة الآخرين بما يضمن حسن تفاعله مع البيئة المحيطة به بنجاح.

العبارة رقم 05: " تعليمه الإهتمام بالآخرين وتبادل المعلومات معهم " قد حققت متوسط حسابي قدر بـ: 2.8000 وهو المستوى الذي يشير إلى وجود الخاصية المدروسة بدرجة مرتفعة نسبيا، وهي تقع في المستوى الأول من السلم، وإنحراف معياري قدر بـ: 0.40684 مما يشير إلى أن الإتجاه العام للمبحوثين نحو الموافقة بنسبة 80 % حيث كانت إستجابات المبحوثين أغلبها بـ: دائما، ويرجع ذلك إلى أن مربيات رياض الأطفال لهن دور كبير في تعليم الطفل كيف يهتم بغيره وكيف يتبادل معهم أطراف الحديث لتحصيل معلومات جديدة لإكتسابه مهارة التفاعل.

العبارة رقم 06: " حثّه على مناقشة المربية بغرض الوصول إلى رد مقنع " قد حققت متوسط حسابي قدر بـ: 2.6000 وهو المستوى الذي يشير إلى وجود الخاصية المدروسة بدرجة مرتفعة نسبيا، وهي تقع في المستوى الأول من السلم، وإنحراف معياري قدر بـ: 0.62146 مما يشير إلى أن الإتجاه العام للمبحوثين نحو الموافقة بنسبة 66.7 % حيث كانت إستجابات المبحوثين أغلبها بـ: دائما، ويرجع ذلك إلى أن مربيات رياض الأطفال يدربن الطفل على أسلوب المناقشة والحوار والبحث عن إجابات مقنعة لتساؤلاته سعيا منهم لتطوير مهاراته في التفاعل مع غيره.

العبارة رقم 07: " تشجيعه على مشاركة أقرانه في مختلف الأنشطة المقدمّة في الرّوضة " قد حققت متوسط حسابي قدر بـ: 2.8667 وهو المستوى الذي يشير إلى وجود الخاصية المدروسة بدرجة مرتفعة نسبيا، وهي تقع في المستوى الأول من السلم، وإنحراف معياري قدر بـ: 0.34575 مما يشير إلى أن الإتجاه العام للمبحوثين نحو الموافقة بنسبة 86.7 % حيث كانت إستجابات المبحوثين أغلبها بـ: دائما، ويرجع ذلك إلى أن مربيات رياض الأطفال يحفزن الطفل على مشاركة أقرانه في مختلف الأنشطة المقدمة في الروضة كاللعب والرحلات التي تحقق تفاعل الطفل مع أقرانه.

العبارة رقم 08: " توفير فرص التّنافس بين الأطفال داخل الروضة" قد حققت متوسط حسابي قدر بـ: 2.7333 وهو المستوى الذي يشير إلى وجود الخاصية المدروسة بدرجة مرتفعة نسبيا، وهي تقع في المستوى الأول من السلم، وإنحراف معياري قدر بـ: 0.52083 مما يشير إلى أن الإتجاه العام للمبحوثين نحو الموافقة بنسبة 76.7 %، حيث كانت إستجابات المبحوثين أغلبها بـ: دائما، ويرجع ذلك إلى أن مربيات رياض الأطفال يسعين لخلق فرص تنافس إيجابي بين الأطفال كالمسابقات حيث يكون الطفل في تفاعل مع أقرانه.

العبارة رقم 09: " غرس الثّقة بالنفس لدى طفل الرّوضة من خلال إرشاده لحسن التّصرّف مع أقرانه " قد حققت متوسط حسابي قدر بـ: 2.9000 وهو المستوى الذي يشير إلى وجود الخاصية المدروسة بدرجة مرتفعة، وهي تقع في المستوى الأول من السلم، وإنحراف معياري قدر بـ: 0.30513 مما يشير إلى أن الإتجاه العام للمبحوثين نحو الموافقة بنسبة 90 %، حيث كانت إستجابات المبحوثين أغلبها بـ: دائما، ويرجع ذلك إلى أن مربيات رياض الأطفال يوجهن الطفل ويعلّمنه كيف يتصرف مع أقرانه لإكسابه الثقة في نفسه مما يسهل عليه عماية التفاعل مع من حوله.

العبارة رقم 10: " مساعدة الطّفل على إكتساب أسلوب الحوار المبني على الحجة والإقناع. " قد حققت متوسط حسابي قدر بـ: 2.7000 وهو المستوى الذي يشير إلى وجود الخاصية المدروسة بدرجة مرتفعة نسبيا، وهي تقع في المستوى الأول من السلم، وإنحراف معياري قدر بـ: 0.59596 مما يشير إلى أن الإتجاه العام للمبحوثين نحو الموافقة بنسبة 76.7 %، حيث كانت إستجابات المبحوثين أغلبها بـ: دائما، ويرجع ذلك إلى أن مربيات رياض الأطفال يعلمن الطفل الحوار المقنع كأن يستدل في حواره بأحاديث الأنبياء والعلماء مثلا.

تحليل بيانات المحور الثالث: إسهام رياض الأطفال في تنمية مهارة النظام لدى للطفل

جدول رقم 11: يوضح إسهام رياض الأطفال في تنمية مهارة النظام لدى للطفل

العبارة	المقياس	نادرا	أحيانا	دائما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كاي تربيع المحسوبة	الدرجة
الحرص على النّظافة الشخصيّة لطفل الرّوضة.	ت	1	1	28	2.9000	0.40258	48.600	مرتفع
	ن	3.3	3.3	93.3				
إحترام الطفل للأوقات المخصّصة لآداء الأنشطة.	ت	1	5	24	2.7667	0.50401	30.200	مرتفع
	ن	3.3	16.7	80.0				
مراعاة تنظيم دخول وخروج الأطفال من الفصل.	ت	0	5	25	2.8333	0.37905	13.333	مرتفع
	ن	0.0	16.7	83.3				
تعليمه تنظيم الألعاب ووضعها في المكان المخصّص لها.	ت	0	2	28	2.9333	0.25371	22.533	مرتفع
	ن	0.0	6.7	93.3				
حثّهم على ترتيب وتنظيف غرف نومهم.	ت	0	7	23	2.7667	0.43018	8.533	مرتفع
	ن	0.0	23.3	76.7				
إحترام الأوقات المخصّصة للأكل داخل الرّوضة.	ت	0	4	26	2.8667	0.34575	16.133	مرتفع
	ن	0.0	13.3	86.7				
تعليمه طاعة الأوامر وتنفيذها داخل الرّوضة.	ت	0	2	28	2.9333	0.25371	22.533	مرتفع
	ن	0.0	6.7	93.3				
توعية الأطفال بأهميّة البيئة والحرص على نظافتها	ت	0	3	27	2.9000	0.30513	19.200	مرتفع
	ن	0.0	10.0	90.0				
حث الأطفال على ترتيب أدوات الدراسّة والحفاظ عليها من التّلف.	ت	0	2	28	2.9333	0.25371	22.533	مرتفع
	ن	0.0	6.7	93.3				
العدل في التّعامل مع الأطفال تجنبا للسّلوكات غير المرغوبة.	ت	1	2	27	2.8667	0.43417	43.400	مرتفع
	ن	3.3	6.7	90.0				
المجموع					2.87	0.238	59.600	
مستوى السلالة					دالة إحصائيا			

العبارة رقم 01: " الحرص على النّظافة الشخصيّة لطفل الرّوضة " قد حققت متوسط حسابي قدر بـ: 2.9000 وهو المستوى الذي يشير إلى وجود الخاصية المدروسة بدرجة مرتفعة ، وهي تقع في المستوى الأول من السلم، وإنحراف معياري قدر بـ: 0.50401 مما يشير إلى أن الإتجاه العام للمبحوثين نحو الموافقة بنسبة 93.3%، حيث كانت إستجابات المبحوثين أغلبها بـ: دائما، ويرجع ذلك إلى أن مربيات رياض الأطفال لديهم إهتمام ذو مستوى عالي بالنظافة طفل رياض الآطفال ويواظبن على مراقبته المستمرة لضمان نظافته الشخصية، كون أن النظافة بمثابة معيار الجودة في رياض الأطفال ومؤشر للنظام.

العبارة رقم 2: " إحترام الطفل للأوقات المخصّصة لآداء الأنشطة " قد حققت متوسط حسابي قدر بـ: 2.7667 وهو المستوى الذي يشير إلى وجود الخاصية المدروسة بدرجة مرتفعة نسبيا، وهي تقع في المستوى الأول من السلم، وإنحراف معياري قدر بـ: 0.50401 مما يشير إلى أن الإتجاه العام للمبحوثين نحو الموافقة بنسبة 80%، حيث كانت إستجابات المبحوثين أغلبها بـ: دائما، ويرجع ذلك إلى أن مربيات رياض الأطفال يعودن الطفل على تنظيم الأوقات الخاصة يالأنشطة داخل رياض الطفال من خلال توجيهه وهذا مايسهم في إكتسابه لمهارة النظام في حياته اليومية.

العبارة رقم 3: " مراعاة تنظيم دخول وخروج الأطفال من الفصل " قد حققت متوسط حسابي قدر بـ: 2.8333 وهو المستوى الذي يشير إلى وجود الخاصية المدروسة بدرجة مرتفعة نسبيا، وهي تقع في المستوى الأول من السلم، وإنحراف معياري قدر بـ: 0.37905 مما يشير إلى أن الإتجاه العام للمبحوثين نحو الموافقة بنسبة 83.3%، حيث كانت إستجابات المبحوثين أغلبها بـ: دائما، ويرجع ذلك إلى أن مربيات رياض الأطفال يسهرن على تنظيم دخول وخروج الأطفال من الفصل بإستمرار وهذا يسهم في إكساب التظام لدى الطفل.

العبارة رقم 4: " تعليمه تنظيم الألعاب ووضعها في المكان المخصّص لها " قد حققت متوسط حسابي قدر بـ: 2.9333 وهو المستوى الذي يشير إلى وجود الخاصية المدروسة بدرجة مرتفعة، وهي تقع في المستوى الأول من السلم، وإنحراف معياري قدر بـ: 0.25371 مما يشير إلى أن الإتجاه العام للمبحوثين نحو الموافقة بنسبة 93.3%، حيث كانت إستجابات المبحوثين أغلبها بـ: دائما، ويرجع ذلك إلى أن مربيات رياض الأطفال لهن دور في إستجابات الطفل لتعليماتهم حين ينتهي من اللعب يقوم الكفل تلقائيا بجمكع الألعاب ووضعها في مكتنها المخصص وهذا يشير إلى الجهد الذي تبذله المربية من أجل أن يكون النظام مهارة ملازم للطفل في جميع المواقف.

العبارة رقم 5: " حثّهم على ترتيب وتنظيف غرف نومهم. " قد حققت متوسط حسابي قدر بـ: 2.7667 وهو المستوى الذي يشير إلى وجود الخاصية المدروسة بدرجة مرتفعة نسبيا، وهي تقع في المستوى الأول

من السلم، وإنحراف معياري قدر بـ: 0.43018 مما يشير إلى أن الإتجاه العام للمبحوثين نحو الموافقة بنسبة 76.7%، حيث كانت إستجابات المبحوثين أغلبها بـ: دائما، ويرجع ذلك إلى أن مربيات رياض الأطفال يحثن الأطفال على ترتيب غرف النوم الخاصة بهم داخل رياض الأطفال لأنها تعكس شخصيته وهذا ماينعكس إيجابا على حياته اليومية ويجعله شخصا مواضبا على الترتيب والنظام.

العبارة رقم 6: " إحترام الأوقات المخصّصة للأكل داخل الرّوضة" قد حققت متوسط حسابي قدر بـ: 2.8667 وهو المستوى الذي يشير إلى وجود الخاصية المدروسة بدرجة مرتفعة نسبيا، وهي تقع في المستوى الأول من السلم، وإنحراف معياري قدر بـ: 0.34575مما يشير إلى أن الإتجاه العام للمبحوثين نحو الموافقة بنسبة 86.7%، حيث كانت إستجابات المبحوثين أغلبها بـ: دائما، ويرجع ذلك إلى أن مربيات رياض الأطفال يحرصن على التنظيم الداخلي للروضة ومن ثم تعليمه للطفل.

العبارة رقم 7: " تعليمه طاعة الأوامر وتنفيذها داخل الرّوضة " قد حققت متوسط حسابي قدر بـ: 2.9333 وهو المستوى الذي يشير إلى وجود الخاصية المدروسة بدرجة مرتفعة، وهي تقع في المستوى الأول من السلم، وإنحراف معياري قدر بـ: 0.25371مما يشير إلى أن الإتجاه العام للمبحوثين نحو الموافقة بنسبة 93.9%، حيث كانت إستجابات المبحوثين أغلبها بـ: دائما، ويرجع ذلك إلى أن مربيات رياض الأطفال يحرصن على تعليم الطفل طاعة الأوامر لتجتنب السلوكات التي تثير الفوضى وتخل بشروط التظام الداخلي للروضة.

العبارة رقم 8: " توعية الأطفال بأهميّة البيئة والحرص على نظافتها " قد حققت متوسط حسابي قدر بـ: 2.9333 وهو المستوى الذي يشير إلى وجود الخاصية المدروسة بدرجة مرتفعة، وهي تقع في المستوى الأول من السلم، وإنحراف معياري قدر بـ: 0.25371مما يشير إلى أن الإتجاه العام للمبحوثين نحو الموافقة بنسبة 90%، حيث كانت إستجابات المبحوثين أغلبها بـ: دائما، ويرجع ذلك إلى أن مربيات رياض الأطفال يعملن على توعية الطفل للإهتمام بالبيئة ونظافة المحيط الذي يعيش فيه مما يساعده على إكتساب مهارة الظام.

العبارة رقم 9: " حث الأطفال على ترتيب أدوات الدراسّة والحفاظ عليها من التّلف " قد حققت متوسط حسابي قدر بـ: 2.9333 وهو المستوى الذي يشير إلى وجود الخاصية المدروسة بدرجة مرتفعة، وهي تقع في المستوى الأول من السلم، وإنحراف معياري قدر بـ: 0.25371مما يشير إلى أن الإتجاه العام للمبحوثين نحو الموافقة بنسبة93.3%، حيث كانت إستجابات المبحوثين أغلبها بـ: دائما، ويرجع ذلك إلى أن مربيات رياض الأطفال بدورهن يحفزن الطفل عند القيام ببعض السلوكات المرغوبة وحتى وأنهن يقمن بمكافأته لتعزيز ذلك السلوك المرغوب كترتيب أدوات الدراسة الخاصة به والحفاظ عليها من التلف.

العبارة رقم 10: " العدل في التّعامل مع الأطفال تجنبا للسّلوكات غير المرغوبة " قد حققت متوسط حسابي قدر بـ: 2.8667وهو المستوى الذي يشير إلى وجود الخاصية المدروسة بدرجة مرتفعة، وهي تقع في المستوى الأول من السلم، وإنحراف معياري قدر بـ: 0.43417مما يشير إلى أن الإتجاه العام للمبحوثين نحو الموافقة بنسبة90%، حيث كانت إستجابات المبحوثين أغلبها بـ: دائما، ويرجع ذلك إلى أن مربيات رياض الأطفال يعدلن بين الأطفال تجنبا للسلوكات غير المرغوبة كالغيرة والتي تولد العنف والشجار بين الأطفال.

ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

من خلال تحليل النتائج والبيانات المتحصل عليها من مجتمع البحث وبمناقشة التحليلات المتعلقة بفرضيات البحث

الفرضية الأولى: إسهام رياض الأطفال في تنمية مهارة التواصل لدى الطفل، توصلت إلى النتائج التالية: أن رياض الأطفال تسهم في تنمية مهارة التواصل لدى الطفل بدرجة مرتفعة من 70% فما فوق، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (9) حيث يتمركز الإتجاه العام للمبحوثين نحو الموافقة، مثل النسبة التي شكلها البند الأول من المحور الأول والتي شكلت نسبة 100%، والبند الذي يليه والذي شكل نسبة 93.3%، أما المتوسط الحسابي العام للمحور الأول فقد شكل 2.7، حيث تمركزت القيم حول2 و 3، وإنحراف معياري قدر بـ: 0.238 أي لا ينتابه التشتت، مما يشير إلى أن الإتجاه العام للمربيات نحو الموافقة، وهذا يؤكد صحة الفرضية التي أنطلقت منها الباحثتان والتي مفادها دور رياض الأطفال في تنمية مهارة التواصل للطفل، وهذا راجع إلى أن المربيات سعين لإكساب الطفل مهارة التواصل على أكمل وجه.

الفرضية الثانية: إسهام رياض الأطفال في تنمية مهارة التفاعل لدى الطفل، توصلت إلى النتائج التالية: أن رياض الأطفال تسهم في تنمية مهارة التواصل لدى الطفل بدرجة مرتفعة، من 66%فما فوق، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (10)، حيث يتمركز الإتجاه العام للمتحوثين نحو الموافقة، مثل النسبة التي شكلها البند الأول من المحور الثاني والتي شكلت نسبة 83%، والبند التاسع من المحور الثاني والذي شكل نسبة90%، أما المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني فقد شكل 2.77 حيث تمركزت القيم حول القيمة 2 بالتقريب ل3، وإنحراف معياري قدر بـ: 0.284 أي لا ينتابه التشتت، مما يشير إلى أن الإتجاه العام للمربيات نحو الموافقة، وهذا يؤكد صحة الفرضية الثانية والتي مفادها دور رياض الأطفال في تنمية مهارة التفاعل للطفل، وهذا راجع إلى أن المربيات سعين لإكساب الطفل مهارة التفاعل على أكمل وجه.

الفرضية الثالثة: إسهام رياض الأطفال في تنمية مهارة النظام لدى الطفل، توصلت إلى النتائج التالية: أن رياض الأطفال تسهم في تنمية مهارة النظام لدى الطفل بدرجة مرتفعة من 76% فما فوق، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (10) حيث يتمركز الإتجاه العام للمبحوثين نحو الموافقة، مثل النسبة التي شكلها

البند الأول من المحور الثالث والتي شكلت نسبة 93.3%، أما المتوسط الحسابي العام للمحور الأول فقد شكل 2.87، حيث تمركزت القيم حول 3، وإنحراف معياري قدر بـ: 0.238 أي لا ينتابه التشتت، مما يشير إلى أن الإتجاه العام للمربيات نحو الموافقة، وهذا يؤكد صحة الفرضية الثالثة، والتي مفادها دور رياض الأطفال في تنمية مهارة النظام للطفل، وهذا راجع إلى أن المربيات سعين لإكساب الطفل مهارة النظام على أكمل وجه.

- ***النتيجة العامة***: إسهام رياض الأطفال في تنمية المهارات الإجتماعية للطفل، من خلال النتائج الجزئية المتعلقة بفرضيات الدراسة وبالنظر إلى التساؤل الرئيسي للدراسة والمتمحور حول دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الإجتماعية للطفل، ومن خلال النتائج المتوصل إليها بتطبيق أدوات جمع البيانات توصلنا إلى أنه يمكن القول أن لرياض الأطفال دور كبير في تنمية المهارات الإجنماعية لطفل رياض الأطفال ولاسيما المهارات الإجتماعية محل الدراسة والتي تمثلت في مهارة التواصل، التفاعل، ومهارة النظام، وهذا مايعزز أهمية رياض الأطفال في حياة الطفل

ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

من خلال مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة حول دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الإجتماعية للطفل،وبالرغم من أن الدراسات السابقة أفادتنا كثيرا في عدة جوانب إلا أن هنالك أوجه تشابه وأوجه إختلاف والتي تمثلت في:

-الدراسة السابقة رقم 1: دراسة فريال خليل سليمان بعنوان -بعض المهارات الإجتماعية لدى أطفال رياض الأطفال وعلاقتها بتقييم الوالدين- سنة 2009 حيث شكلت هذه الدراسة نقطة إشتراك مع موضوع دراستنا الحالية حيث أن المهارات الإجتماعية التفاعل والنظام تنتشر إنتشارا طبيعيا بين اطفال الروضة.

- الدراسة السابقة رقم2: دراسة أمل عبد العزيز مسعود – بعنوان مهارة التواصل لدى طفل الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات- سنة 2018، حيث اختلفت مع دراستنا من حيث النتائج المتوصل إليها إختلافا كليا.

- الدراسة السابقة رقم 3: دراسة عبد الله أحمد بعنوان دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التفاعل الإجتماعي لدى الأطفال وسبل تفعيله من وجهة نظر مشرفات رياض الطفال، سنة 2021، وكان من أهم النتائج المتوصل إليها الدور الذي تلعبه مربية رياض الأطفال في تنمية المهارات الإجتماعية للطفل، وأن لها دور بارز في إكساب الطفل مهارة النظام والإلتزام بالقوانين.

الدراسة السابقة رقم 4: دراسة بلحاج نوارة بعنوان دور الروضة في النمو الإجتماعي واللغوي للطفل، سنة 2021، وكان من أبرز النتائج المتوصل إليها أن لرياض الأطفال دور كبير في تنمية الجانب الإجتماعي للطفل من خلال النشاطات التي تقوم بها المربية داخل رياض الأطفال.

الدراسة السابقة رقم 5: دراسة سبنسر بعنوان المهارات الإجتماعية لأطفال ماقبل المدرسة في ضوء بعض المتغيرات العقلية والنعرفية والثقافية لديهم سنة 1982، كانت محل تشابه جزئي مع دراستنا من حيث النتائج مفادها عدم وجود فروق في المهارات الإجتماعية بين الجنسين.

الـــخـــــــــاتـمـــة

يتضح من خلال الدراسة أن لرياض الأطفال الدور الكبير في تنمية مهارة التواصل ومهارة التفاعل ومهارة النظام للطفل، وهذا لا يتأتى إلا بما تقدمه المربية من مهام وأنشطة و أساليب تربوية، وتلقينه مبادئ الحياة الأساسية وتعويده على مهارة النظام في حياته اليومية، سعيا منها في إدماج الطفل إندماجا سليما في المجتمع، فهي تسعى لتدريبه على التواصل وآداب الحوار ،وتشجيعه على التفاعل مع البيئة المحيطة بنجاح ومشاركة أقرانه في مختلف النشاطات، ولا يقتصر فقط دور المربية على هذا إنما تتعدى أدوارها إلى أكثر من ذلك، فهي تسعى أيضا إلى إثراء رصيده الديني، وتنمية قدراته العقلية، إذن فرياض الأطفال ليست فقط إمتداد لحياة الطفل أو مرحلة عابرة في حياته، إنما هي تعديل لحياته وإضافة لها ومرحلة لها مردودها الإيجابي في مراحل حياته الأخرى، فهي تعمل على تحقيق وتوفير حاجات الطفل المختلفة حتى التي لم توفرها له الأسرة، لذا فمن أجل إعداد أطفالنا إعدادا سليما وإكسابهم المهارات والقدرات التي تضمن لهم حسن الإندماج مع البيئة المحيطة بهم فلا بد أن نسعى جاهدين إلى الإهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة، وتحقيق الرعاية المتكاملة لطفل هذه المرحلة، وذلك بالإعتماد على رياض الأطفال ليحظى الطفل بمرحلة تعليمية وتربوية تكشف مواهبه وتنمي قدراته بما يكفل له حسن إنخراطه في المجتمع.

توصيـــات البحث:

في الأخيـــر وبعـد التوصل لنتـــائج الـدراسـة توصلت الباحثتان إلى مجموعة من التوصيات والإقتراحـــات التي من شأنهـــا إفـــادة المهتمين بهـــذا المجـــال تمثلت في:

- ✓ الإهتمام بمرحلة رياض الأطفال كونها مرحلة حساسة في حياة كل فرد.
- ✓ ضرورة توفير الإمكانيات اللازمة في رياض الأطفال من أجل تحقيق النمو السليم والمرغوب للطفل.
- ✓ ضرورة إختيار مربية الأطفال المختصة وذات الخبرة المهنية التي تساعدها على حسن التعامل مع الأطفال والتي تؤهلها إلى تربية الطفل في هذه المرحلة الحساسة، والإهتمام بها وتحسين راتبهانظرا لما تقدمه للطفل رغم ما يعترضها من صعوبات في مهنتها.
- ✓ محاولة تنويع وتكثيف البرامج التربوية والأنشطة في رياض الأطفال خاصة منها تلك التي يكون فيها الطفل بمشاركة أقرانه.
- ✓ ضرورة مراعـــاة معـايير الجـــودة في ريـــاض الأطفـــال كحسن المعـاملة والنظـافة ومراقبة الأطفـــــال بإستمـــرار.
- ✓ ضرورة تعيين أخصائي نفسي من أجل ضمان تكيف الأطفال الذين لديهم مشكلات نفسية كـــمـرضـى الـتـــوحـد.
- ✓ تعيين لجنة خاصة للوقوف على الروضات ومراقبتها من حين لآخر.
- ✓ من الواجب على أولياء الأمور الإتصال والمتابعة اليومية لأطفالهم لمعرفة المستجدات، لتكامل الأدوار بين المربية والوالدين في العملية التربوية للطفل.
- ✓ توفير عمال نظافة وعمال صيانة على مستوى الروضات، ومحاولة تجديد البيئة الداخلية لرياض الأطفال من حين لآخر من أجل جذب الأطفال وتحقيق الراحة النفسية لهم.
- ✓ تعيين مختصين في الطبخ في رياض الأطفال من أجل ضمان الصحة الجسدية للأطفال.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: الـقـــــواميـــس

1- مسعود جبران، الرائد: معجم لغوي عصري، دار العلم للملايين للتأليف والترجمة والنشر ،ط7، بيروت، لبنان،1992.

ثانيا: الـكـتـــب

2- باوزير سلوى ابو بكر، قربان نادية عبد العزيز، تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل الروضة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011.

3- بن عبد الله دخيل، المهارات الإجتماعيةتعليم وتدريس المهارات الإجتماعية، مكتبة العبيكان، ط1، الرياض، 2014.

4- جاسم العبيدي محمد، طرق البحث العلمي، دار ديبونو للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2009.

5- الجمال رانيا عبد المعز، السياسة التعليمية للطفل ماقبل المدرسة، دط، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2009.

6- درويش محمود أحمد، مناهج البحث في العلوم الإنسانية، مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2018.

7- الدخيل عبد الله خليل بن عبد الله، المهارات الإجتماعية المفهوم والوحدات والمحددات، مكتبة العبيكان للنشر،ط 1، الرياض، 2014.

8- وليدة حدادي، الإعلام وقضايا المرأة، مركز الكتاب الأكاديمي، ط1، عمان، 2020.

9- وسام رشا عدنان رانيا، التنشئة الإجتماعية، دار البداية، دط، عمان،2006.

10- حجازي عبد الحكيم، الهياجنة وائل، تربية الأطفال في الإسلام، دار المعتز للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان، 2016.

11- حواشين نجيب مفدي، حواشين زيدان نجيب، إتجاهات حديثة في تربيةالطفل، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2008.

12- الحجازي مدحت عبد الرزاق، سيكولوجية الطفل في مرحلة الروضة، دار الكتاب العلمية، ط1، بيروت، 2013.

13- الحجازي مدحت عبد الرزاق، سيكولوجية الطفل في مرحلة الروضة، دار الكتاب العلمية، ط2، بيروت، 2017.

14- حطيبة ناهد فهمي، منهج الأنشطة في رياض الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2009.

15- الحريري رافدة، قضايا معاصرة في تربية طفل ماقبل المدرسة، دار المناهج للنشر والتوزيع، دط، عمان، الأردن، 2013.

16- طلبة إبتهاج محمود، المهارات الحركية لطفل الروضة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1،عمان.

17- يونس إبراهيم العبادي ايمان، التقبل الإجتماعي والتنظيم الإنفعالي لدة طفل الروضة (مقياس التقبل الإجتماعي المصورلطفل الروضة، مقياس التنظيم الإنفعالي المصور للأطفال)، مركز الكتاب الأكاديمي، د ط، عمان، 2020.

18- يونس إبراهيم العبادي إيمان، مقياس الإستصفاح المصور لدى طفل الروضة، مركز الكتاب الأكاديمي، ط1، عمان، 2022.

19- يوسف محمد كمال،الخبرات التربوية المتكاملة لرياض الأطفال، دار النشر للجامعات، دط، مصر، 2009.

20- كركوش فتيحة، سيكولوجية طفل ماقبل المدرسة، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر ،2008.

21- المهيدي مجدي صلاح طه، رؤية تربوية لقضايا عصرية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2008.

22- موسى نجيب، دليل الأسرة لتنمية قدرات طفل الروضة، مركز الكتاب الأكاديمي، ط1، عمان، 2016.

23- موسى نجيب موسى، المشكلات السلوكية للأطفال، مركز الكتاب الأكاديمي، ط1، عمان، 2016.

24- محمد لينا جمال، الإدارة والإشراف التربوي في رياض الأطفال، دار إبن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، 2017.

25- محمد العوهلي لما، علمني كيف اتواصل، دار مدارك للنشر، دط، بيروت، 2013.

26- محمد فكري علياء، الحجازي خالد محمد، القائد الصغير ومهارات تخطيط الوقت وإدارة الذات، المنهل للنشر الإلكتروني، 2017.

27- المنير راندا عبد العليم، تعلم القراءة؟ دليل أنشطة لرياض الأطفال، مركز ديبونو لتعليم التفكير، ط1، عمان، 2016.

28- مصطفى عزة جلال، إدارة التطوير برياض الأطفال نماذج عربية وعالمية، دار النشر للجامعات، ط1، القاهرة، 2010.

29- سيد منصور عبد المجيد وآخرون، موسوعة تربية الطفل في سيكولوجية الطفولة المبكرة، دار قباء، ط1، القاهرة، 2003.

30- السيد الشيخي علي، العجمي محمد حسين، علم الإجتماع التربوي(المجالات والقضايا)، دط، دار الجامعة الجديدة للنشر، مصر، 2008.

31- عامر طارق عبد الرؤوف، معلمة رياض الأطفال، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2008.

32- عباس الخفاف إيمان، فاضل الربيعي دعاء، سلوك المشاهدة عند اطفال الروضة، دار اليازوري للنشر والتوزيع، د ط، عمان، 2019.

33- عبد الرزاق خليفة إيناس، رياض الأطفال الكتاب الشامل، دار المناهج للنشر والتوزيع، دط، عمان، 2023.

34- عبد الرؤوف طارق،طفل الروضة، دط، دار اليازوري العلمية، الأردن، 2019.

35- عصمت عبد الكريم تحسين، علم الإجتماع المعاصر، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، ط1، الأردن 2015.

36- الفرح وجيه، النشأة الإجتماعية لطفل ماقبل المدرسة، دار الوراق للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2007.

37- ريتشمان نعومي، التواصل مع الأطفال، بيسان للنشر والتوزيع، ط1، بيروت، د.س.ن.

38- شكركر عبد السلام، الإعلام التوعوي المفاهيم والمجالات، مركز الكتاب الأكاديمي، دط، عمان، 2019.

39- الشربيني زكري، صادق يسرية، تنشئة الطفل، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.

40- تركي رابح، أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر 1990.

41- الخفاف إيمان عباس، التعلم التعاوني، دار المناهج للنشر والتوزيع، د ط، جدة، السعودية، 2013.

42- غانم محمد حسن، كيف تتعامل مع نفسك ومع الآخر، مكتبة الأنجلو المصرية، دط، مصر، 2015.

ثالثا: المـجـــــلات العلمية

43- أمال عبد العزيز مسعود ،مهارات التواصل لدى طفل الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ،المجلد 19، العدد 1 قسم دراسات الطفولة ،كلية الإقتصاد المنزلي ،جامعة الملك عبد العزيز 2018.

44- بوقروز صباح،المهارات الإجتماعية: أنواعها- أهميتها- النظريات المفسرة لها، جامعة البليدة (2) علي لونيسي، 2017.

45- بن حمد العباد عبدالله، دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التفاعل الإجتماعي لدى الأطفال في مدينة الرياض وسبل تفعيله من وجهة نظر مشرفات رياض الأطفال، المجلة العلمية، المجلد37، العدد12، كلية التربية، جامعة الملك سعود، 2021.

46- السلاموني سهام أحمد، دور الإرشاد الأسري في تعديل المهارات الإجتماعية لدى ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر، 2020.

47- سليمان العقيل سراء، المشكلات التي تواجه الطفل في مرحلة الروضة، المجلة العربية للإعلام وقضايا المرأة، العدد8، 2019.

48- فتحي أحمد عبد الحليم نجلاء، خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة ،مصر.

49- فراج عبير بكري، برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة بإستخدلم أشكال أدب الطفل، مجلة الطفل، العدد33، 2019.

50- صقر ناصر حسين سالم، المهارات الإجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ الصم وذوي صعوبات التعلم، المملكة العربية السعودية، كلية التربية، العدد4، 2017،

51- شعبان أحمد، بعض المهارات التواصل لدى اطفال ذوي صعوبات التعلم، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، 2020.

52- خليل سليمان فريال، بعض المهارات الإجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين دراسة ميدانية لدى عينة من أطفال الرياض من عمر(4و5) سنوات، في محافظة دمشق، مجلة جامعة دمشق، مجلد 27، كلية التربية، جامعة دمشق، 2011.

53- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل التطبيقي لمناهج التربية التحضيرية أطفال 5-6سنوات، مديرية التعليم الأساسي ،اللجنة الوطنية للمناهج، 2007.

54- .....، دراسة نمائية لطبيعة تفاعل أطفال ماقبل المرحلة الإبتدائية بأقرانهم، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر،مصر، 2015،

رابعا: المـــذكـــــرات العلمية

55- بوشينة سعيد، نحو منهج رياض الأطفال، رسالة ماجستير في علم النفس، معهد علم النفس وعلوم التربية، 1988.

56- موفق كروم،البنية العاملية لإختبار المهارات الإجتماعية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية، أطروحة دكتوراه في علم النفس، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة وهران (2)، 2018.

57- محمد نبيل الحسن الجندي رانيا، فاعلية برنامج تدريبي على أنماط التفاعل غير اللفظي في إكتساب معلمات رياض الأطفال لهذه الأنماط وإستخدامهن لها في التدريس، رسالة ماجستير في التربية، تخصص تربية الطفل، جامعة أسيوط، مصر، 2008.

58- نيهان أحمد إبراهيم أحمد، دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين آداء المعلمات وسبل تطويره في محافضات غزة، رسالة ماجستير في أصول التربية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2009.

59- نوارة بلحاج، زينب إيمان فرحاتي، دور الروضة في النمو الإجتماعي واللغوي لدى الطفل، دراسة ميدانية بروضة الأحلام العالية ببسكرة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2021.

60- عواد مصطفى محمد هناء، المهارات الإتصالية مهارة المشاركة الإجتماعية لدى عينة من أطفال الروضة، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية للأطفال، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، 2010.

61- عيسى شتيوي الخطيب سارة، دور بعض الأنشطة التربوية المستخدمة في تنمية مظاهر النمو المعرفي والإجتماعي واللغوي لدى اطفال الروضة في محافظة بيت لحم، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، كلية العلوم التربوية، عمادة الدراسات العليا، جامعة القدس، فلسطين، 2009.

62- ربوح لطيفة، دور الروضة في بناء الكفاءة الإجتماعية عند الطفل، أطروحة دكتوراه علوم التربية، كلية علوم التربية، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة الجزائر(2)، 2015.

63- رفيقة يخلف، رياض الأطفال والتحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور الإبتدائي أقسام السنة أولى أساسي، دراسة ميدانية بالمدارس الإبتدائية التابعة لولاية الجزاصر العاصمة، رسالة لنيل شهادلة

الماجستير في علم الإجتماع، قسم علم الإجتماع، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الجزائر ، 2005.

خـامسـا: المـواقـع الإلـكـترونـيـة

66- أحمد أحمد، الموقع العربي الأول لبناء المهارات والقدرات، تم تصفح الموقع يوم: 21 أفريل 2023 على الساعة 16.01، على الرابط: http//www.for9a.com

الملاحق

الملحق رقم 01

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علم الإجتماع

إستبيان

تحيّة طيبة:

في إطار إنجاز مذكّرة تخرج ضمن متطلّبات نيل شهادة الماستر تخصص علم إجتماع التربية الموسومة بـ "**دور ريّاض الأطفال في تنمية المهارات الإجتماعية للطّفل" – دراسة ميدانية بمجموعة من الرّوضات الحكومية والخاصّة بمدينة تبسة-** نضع بين أيديكم هذا الإستبيان حيث نرجو منكم الإجابة على كل العبارات الواردة فيه بوضع العلامة **(x)** أمام الإجابة المناسبة، علما أن هذه الإجابات ستحظى بالسّرية التّامّة ولا تستخدم إلا بغرض البحث العلمي، ونشكركم على حسن تعاونكم.

إعداد الطالبتين:

ـ بخوش كوثر

ـ فارح خلود

إشراف:

ـ أ.د سلطان بلغيث

السنة الجامعية 2023/2022.

المحـــور الأوّل: البيانـات السّوسـيوديمغرافيـّة

1- الـجـنـــــس: ذكـــــر ☐ أنـثـــى ☐

2- الـــعـــمـــــر: .....

3- الحالة المدنيّـة: عزبـــاء ☐ متزوجة ☐

4- المستوى التعليمي: متوسط ☐ ثـانوي ☐ جـامعي ☐ أخرى تذكر: .....

5- طـبيعـة الشّهـــادة: .....

6- الأقدمية في العمل: .....

المحـــور الثّـاني: إسهام ريّاض الأطفـال في تنميـة مهـارات التّـواصـل عند الطّـفل

الرقم	العبـــارة	البدائل		
		دائما	أحيانا	نادرا
07	تبسيـــط المعلومـــات للطفل بغرض الإستيـعـــاب.			
08	تعملين على تشجيـع الطّفل والّلعب معه بلطف لتعلّم آليـة التّواصـــل مع أقرانه.			
09	حث الطّفل على إستخدام لغة جسده للتّعبير عن أفكاره.			
10	الثّنـــاء علـى الطّفـــل حينمـا يبادر بطرح الأسئلة.			
11	تدريب الطفل على مهارة الإصغـاء بإهتمام لكلام الآخرين.			
12	إقتـداء الطّفل بأسلـوب المربية في التّعـامل مع الآخريـن.			
13	تشجيع الأطفال على تبادل الأفكـار بينهم بشكل هـــادئ.			
14	تمكيـنه من التغلّب على صعـوبـات الإتّصـــال مـــع الآخـريـــــن مثـل: الخوف، الخجل.			
15	إكســـابه كلمـــات جديـــدة تســـاعـده على التّعبير بشكـــل جيّد.			
16	تنمية القـــدرة اللّغويـة للطفل من خـلال مشـــاهدة بعض البرامـــج التلفزيـــونية.			
17	تصويـب بعـض الأســاليب الخـــاطئة التي يستعملهـا الأطفال في التعبير عن رغباتهم وآرائهم.			

المحـــور الثّـالـث: إسـهـام ريـّاض الأطـفـال في تـنـمـيـة مـهـارات الـتّـفـاعل عـند الـطّـفـل

الرقم	العبـــارة	البدائل		
		دائما	أحيانا	نادرا
18	تـنـــمّي في الطّفل حب التـعـــاون مـع الآخـريـــن.			
19	تقديم أنشطة تنمّي التّفاعل بين الأطفال داخل الرّوضة كالمسرح والقصص.			
20	الحث على تكوين صداقات بين الأطفال والحرص على تنميّتها.			
21	دعـــم قدرته على التّصرف في المواقف الحياتية التّي تواجهه.			
22	تـعـليـمـه الإهـتـمـــام بالآخـرين وتـبـــادل المعلومـات معهم.			
23	حثّـه على منـــاقشة المربية بغـرض الـوصـــول إلى رد مقنع.			
24	تشجيعه على مشاركة أقرانه في مختلف الأنشطة المقدمّة في الرّوضة.			
25	تـــوفير فرص التّنافس بين الأطفال داخل الروضة.			
26	غرس الثّقة بالنفس لدى طفل الرّوضة من خلال إرشاده لحسن التّصرّف مـــع أقـــرانـــه.			
27	مساعدة الطّفل على إكتساب أسلوب الحوار المبني على الحجّة والإقناع.			

المحـــور الـرّابـع: إسـهـام ريّـاض الأطـفـال فـي تـنـمـيـة مهـــارة الـنّـظام عـنـد الـطّـفـل

الرقم	العبـــــارة	البدائل		
		دائما	أحيانا	نادرا
28	الحرص على النّظافة الشخصيّة لطفل الرّوضة.			
29	إحترام الطفل للأوقات المخصّصة لآداء الأنشطة.			
30	مراعاة تنظيم دخول وخروج الأطفال من الفصل.			
31	تعليمه تنظيم الألعاب ووضعها في المكان المخصّص لها.			
32	حثّهم على ترتيب وتنظيف غرف نومهم.			
33	إحترام الأوقات المخصّصة للأكل داخل الرّوضة.			
34	تعليمه طاعة الأوامر وتنفيذها داخل الرّوضة.			
35	توعية الأطفال بأهميّة البيئة والحرص على نظافتها.			
36	حث الأطفال على ترتيب أدوات الدراسّة والحفاظ عليها من التّلف.			
37	العدل في التّعامل مع الأطفال تجنبا للسّلوكات غير المرغوبة.			

الملحـق رقـــم 02

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع
المرجع رقم: 93 /ق ع إ ج 2023

إلى السيد (ة): رئيس مصلحة الضمان الاجتماعي. تبسة

إذن بالدخـــول

بعد واجب التحية والاحترام.

لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة الماستر بقسم علم الاجتماع يرجى منكم السماح للطالب

بإجراء زيارات ميدانية بمؤسستكم لغرض إجراء الدراسة الميدانية لمذكرة الماستر.

الطالب1: خوشي كريتر التخصص علم اجتماع التربية

الطالب2: عاريج خلود التخصص: علم اجتماع التربية

موضوع البحث:

دور وسائل الإعلام في تنمية مهارات الاجتماعية للطفل

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التحية والاحترام.

تبسة في: 23/04/19

الأستاذ المشرف
أ.د بن سلمية

رئيس القسم

المؤسسة المستقبلة
السيدة: بن سليمة
مديرة روضة الأطفال

الـملـحـق رقـم 03

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسّة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع
المرجع رقم : 077/ق ع إ ج 2023

إلى السيد (ة) :
رئيس روضة الكاليتوس
أكاديمي - تبسة -

.....

إذن بالدخـــول

بعد واجب التحية والاحترام...

لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة الماستر بقسم علم الاجتماع يرجى منكم السماح للطالب

بإجراء زيارات ميدانية بمؤسستكم لغرض إجراء الدراسة الميدانية لمذكرة الماستر.

الطالب1 : فارح خلود ..... التخصص : علم اجتماع التربية

الطالب2 : بخوشة كوثر ..... التخصص : علم اجتماع التربية

موضوع البحث :

دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل .....

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التحية والاحترام.

تبسة في : 2023/04/11

الأستاذ المشرف
د. حسلطاني لطيف

رئيس القسم
فرع علم الاجتماع بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
د. معلاوي الربيع

المؤسسة المستقبلة
EXCELLENCE POUR LA FORMATION LE DEVELLOPPEMENT ET TRAINING
Le Directeur
Mr. ABBASSI Hichem

الملحق رقم 04

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسّة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع
المرجع رقم : ..... 92 /ق ع إ ج 2023

إلى السيد (ة) : رئيس
مديرية تيلي تابيز
- تبسة -

.....

إذن بالدخـــول

بعد واجب التحية والاحترام...

لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة الماستر بقسم علم الاجتماع يرجى منكم السماح للطالب

بإجراء زيارات ميدانية بمؤسستكم لغرض إجراء الدراسة الميدانية لمذكرة الماستر.

الطالب1 : ..... التخصص : .....

الطالب2 : ..... التخصص : .....

موضوع البحث :

.....

.....

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التحية والاحترام.

تبسة في : 23/11/2023

الأستاذ المشرف
أ.د سلطان بلغيث

رئيس القسم

المؤسسة المستقبلة
EURL CRECHE TELETABBIZ
Lotissement Commerciale
Fares Yamina - TEBESSA
N.I.F 1928 - 00 / 12

الملحق رقم 05

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic OF Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم علم الاجتماع

تصريح شرفي

بالالتزام بالأمانة العلمية لإنجاز البحوث

ملحق القرار رقم933المؤرخ في 2016/02/20

أنا الممضي أسفله:

الطالب(ة): خارع سلمة

صاحب(ة) بطاقة التعريف الوطنية أو رخصة سياقة رقم: 128109455

الصادرة بتاريخ: 21-11-2021 عن دائرة/بلدية: تبسة

المسجل في السنة الثانية ماستر تخصص: علم اجتماع التربية

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: دور برامج الأطفال في تنمية الحصيلة اللغوية

إشراف الأستاذ(ة): سلطاني بلغيث

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بالتقيد بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في انجاز البحوث الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

2023 ماي 31

تبسة في: .....

إمضاء المعني بالأمر

الملحق رقم 06

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic OF Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences
قسم علم الاجتماع

تصريح شرفي

بالالتزام بالأمانة العلمية لإنجاز البحوث

ملحق القرار رقم933المؤرخ في 2016/02/20

أنا الممضي أسفله:

الطالب(ة): لوشن خلوشن

صاحب(ة) بطاقة التعريف الوطنية أو رخصة سياقة رقم: 107957/98

الصادرة بتاريخ: 23/ 12/ 2018 عن دائرة/بلدية: تبسة

المسجل في السنة الثانية ماستر تخصص: علم اجتماع التربية

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: دور رياض الأطفال في تنمية

اتجاهات نحو المتابعة للأطفال

إشراف الأستاذ(ة): بلحاج بلغيث

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بالتقيد بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في انجاز البحوث الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

تبسة في: 31 ماي 2023

إمضاء المعني بالأمر

الملحق رقم 07

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic OF Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social sciences
قسم علم الاجتماع
قسم علم الاجتماع

إذن بإيداع مذكرة ماستر

أنا الممضي أسفله الأستاذ(ة): سلطانة سلمى الرتبة: أستاذ تعليم عالي

المشرف على مذكرة ماستر بعنوان: دور برامج الأطفال في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: علم اجتماع التربية

بعنوان السنة الجامعية: 2023/2022

من إعداد: الطالب(ة)1: خوسة كريمة رقم التسجيل: 192021211334014733

الطالب(ة)2: خالي حلوة رقم التسجيل:

أصرح بأنني تابعت المذكرة عبر جلسات إشرافية خلال الموسم الجامعي، وأنها تتوفر على الشروط المنهجية والعلمية،الشكلية والموضوعية، وبناءا عليه أسمح بإيداع المذكرة لدى أمانة القسم للمناقشة.

تبسة في:

توقيع الأستاذ(ة) المشرف:

ملخص الدراسة:

هدفت دراستنا الحالية إلى الكشف عن دور رياض الأطفال في تنمية مهارات الطفل الإجتماعية ولمعرفة ذلك تم طرح السؤال الرئيسي التالي: **مادور رياض الأطفال في تنمية المهارات الإجتماعية للطفل**؟ وقد قمنا بالدراسة الميدانية بكل من الروضات التالية: "روضة الضمان الإجتماعي الحكومية" وروضتي "إكسلونس أكاديمي" و "تيليتابيز" الخاصتين بتبسة، وقد إعتمدنا في دراستنا على الإستمارة كآداة لجمع البيانات، إشتمل مجتمع الدراسة على 30 مربية رياض أطفال، وتم التطبيق على كامل مجتمع الدراسة بإعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وحددت الباحثتان كل من التواصل والتفاعل ومهارة النظام موضوعا لدراستنا، ومن أبرز النتائج التي توصلنا إليها أن لرياض الأطفال دور بارز في تنمية المهارات الإجتماعية للطفل بدرجة مرتفعة.

Résumé de l'étude :

Notre étude actuelle visait à révéler le rôle des jardins d'enfants dans le développement des habiletés sociales de l'enfant. Pour le savoir, la question principale suivante a été posée : **Quel est le rôle des jardins d'enfants dans le développement des habiletés sociales de l'enfant ?** Nous avons mené une étude de terrain dans chacun des jardins d'enfants suivants : « Le Jardin d'Enfants de la Sécurité Sociale Gouvernementale » et les jardins d'enfants « Académie d'Excellence » et « Télétubbies » de Tébessa. Dans notre étude, nous nous sommes appuyés sur le questionnaire comme outil de collecte de données. étude de la population en adoptant l'approche descriptive analytique, et les deux chercheurs ont identifié chacune des compétences de communication, d'interaction et de système comme sujet de notre étude.

Study summary:

Our current study aimed at revealing the role of kindergartens in developing the child's social skills. To find out, the following main question was asked: **What is the role of kindergartens in developing the child's social skills?** We have conducted a field study in each of the following kindergartens: "The Governmental Social Security Kindergarten" and the "Excellence Academy" and "Teletubbies" kindergartens of Tebessa. In our study, we relied on the questionnaire as a data collection tool. The study population by adopting the analytical descriptive approach, and the two researchers identified each of communication, interaction, and system skill as the subject of our study.